وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945-قالمة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس.
تخصص علم النفس المدرسي

الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
مواهبة حسينة
مغادشة خلود
غجاتي جمال الدين

إشراف الأستاذ:
أ.د. قرايرية حرقاس وسيلة

لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
01	إغمين نذيرة	أستاذ محاضر-أ-	8ماي 1945-قالمة-	رئيسا
02	قرايرية/حرقاس وسيلة	أستاذ التعليم العالي	8ماي 1945-قالمة-	مشرفا ومقررا
03	هامل أميرة	أستاذ محاضر-أ-	8ماي 1945-قالمة-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

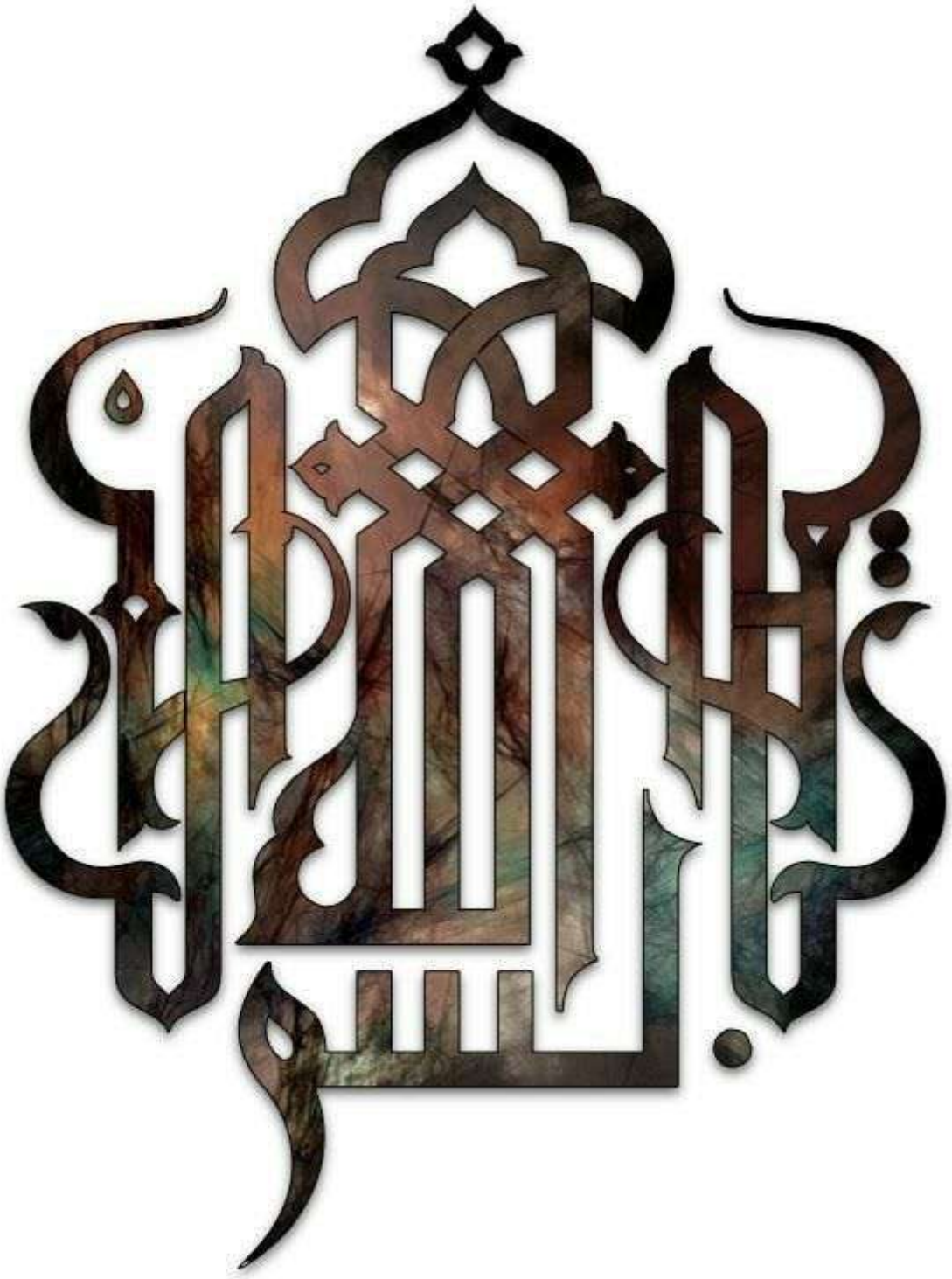

شكر وعرفان

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، الحمد والشكر لله العلي القدير

الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع .

أولا وقبل كل شيء نتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان إلى

الدكتورة الأستاذة القديرة " قراريتة حرقاس وسيلة " التي لم تبخل علينا بأي

معلومة

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في هذا العمل سواء

من قريب أو بعيد.

الإهداء

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات،

أهدى تخرجى إلى منبع الحب والحياة إلى من أعشقها إلى نبض قلبى إلى من تستقبلى بابتسامة وتودعنى بدعوة " أمى الغالية" أسأل الله أن يحفظها لى ، وإلى سندى وحزام ظهرى " أبى الغالى" إلى إخوتى وأخواتى، إلى رفيق دربى " أيمن" الذى كان الداعم لى فى كل شئ. فشكرا على تقتك بنجاحى ودفعى نحو الأفضل.

حسينة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذى وفقنا لنتميم هذه الخطوة فى مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، أهدى تخرجى هذا إلى من علمنى العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد فى عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدى العزيز" وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كانت سندى "أمى الحبيبة" وإلى من له الفضل الكبير فى تشجيعى وتحفيزى لكل من ساندنى ودعمنى طوال مرحلتى الدراسية " زوجى "أمين"

شكرا لإخوتى وأخواتى

شكرا لصديقاتى.

الف مبروك التخرج

الإهداء

أهدى عملى المتواضع هذا إلى :

التى حملتنى وهنا على وهن وسقتنى من نبع حنانها وعطفها

إلى من كان دعاؤها ورضاها

عنى سر نجاحى أمى الغالية حفظها الله

إلى الذى تعب من أجل تربيتى وغرس القيم والأخلاق فى قلبى.

إلى الذى أحمله لقبه بكل

فخر واعتزاز أبى الغالى حفظه الله وابقاه تاجا فوق رأسى

إلى من علموني معنى الحياة وتذوقت معهم أجمل اللحظات نصفى

الاخر اخوانى الاعزاء

إلى كل من علمنى حرفا ، إلى أساتذتى الكرام من الطور الابتدائى

إلى الطور الجامعى

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد فى هذا العمل

إلى كل الأهل والأقارب والزملاء

جمال الدين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
الملخص	
المقدمة	أ-ب
الفصل التمهيدي: مدخل الدراسة	
1. الإشكالية	**4**
2. فرضيات الدراسة	**5**
3. أسباب إختيار الموضوع	**6**
4. أهداف الدراسة	**6**
5.أهمية الدراسة	**7**
6. تحديد مصطلحات الدراسة	**7**
7. الدراسات السابقة	**8**
الفصل الثاني: الإدمان الإلكتروني	
التمهيد	**15**
1. مفهوم الإدمان	**16**
2. مفهوم الإدمان الإلكتروني	**16**
3. نظريات المفسرة للإدمان الإلكتروني	**17**
4. الإدمان الإلكتروني في الشريعة الإسلامية	**19**
5. أسباب الإدمان الإلكتروني	**20**
6. أشكال الإدمان الإلكتروني	**21**
7. أثار الإدمان لإلكتروني	**23**
8. المحكات التشخيصية للإدمان الإلكتروني	**24**
9. إستراتيجيات علاج الإدمان الإلكتروني	**25**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثالث: السلوك العدواني	

فهرس المحتويات

التمهيد	26
1..مفهوم السلوك العدواني	30
2. مفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني	31
3. مظاهر السلوك العدواني	31
4. الأسباب والعوامل المؤدية لسلوك العدواني	32
5. أشكال السلوك العدواني	33
6. النظريات المفسرة لسلوك العدواني	34
7.السلوك العدواني في الشريعة الإسلامية	38
8. وظائف السلوك العدواني	39
9. إستراتيجيات ضبط السلوك العدواني	39
10. قياس السلوك العدواني	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الإدمان الإلكتروني وسلوك الطالب الجامعي	
التمهيد	43
1. مفهوم الطالب الجامعي	44
2. خصائص الطالب الجامعي	44
3. واجبات الطالب الجامعي	45
4. حقوق الطالب الجامعي	46
5. الإدمان الإلكتروني وسلوك الطالب الجامعي	48
خلاصة الفصل	50
الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	53
1. الدراسة الإستطلاعية	54
2.عينة الدراسة الاستطلاعية	55
3. منهج الدراسة	57
4. مجال الدراسة	58
5. مجتمع الدراسة	58
6. عينة الدراسة	59
7. أدوات جمع البيانات	60
8.أساليب المعالجة الإحصائية	64

فهرس المحتويات

خلاصة الفصل	**66**
الفصل السادس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**68**
1.عرض نتائج الدراسة	**69**
2.مناقشة نتائج الدراسة	**79**
3.الاستنتاج العام	**87**
خلاصة	**88**
التوصيات الاقتراحات	**88**
خاتمة	**90**
قائمة المراجع	**92**
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم		الصفحة
01	يمثل نتائج المقابلة مع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	**55**
02	يوضح توزيع المجتمع الأصلي حسب التخصص	**58**
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص بالنسب المئوية	**59**
04	يمثل مستويات الإدمان الإلكتروني	**61**
05	يوضح معامل ثبات "إعادة الاختبار" لاختبار الإدمان على الأنترنت	**62**
06	يوضح مستويات السلوك العدواني	**63**
07	يمثل إستجابات أفراد الدراسة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني:	**69**
08	يمثل استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بنود مقياس السلوك العدواني.	**70**
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني:	**73**
10	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو بنود مقياس السلوك العدواني:	**74**
11	يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في الإدمان الإلكتروني لدى طلبة السنة الأولى ماستر حسب التخصص (علم النفس/ الإعلام الآلي):	**74**
12	يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في السلوك العدواني لدى طلبة سنة أولى ماستر حسب	**75**

فهرس المحتويات

	التخصص (علم النفس/ الإعلام الآلي):	
13	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.	**76**
14	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.	**76**
15	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والعدائية لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.	**77**
16	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والغضب لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.	**78**
17	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.	**78**

فهرس الأشكال:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل المجتمع الأصلي حسب التخصص	**59**
02	دائرة نسبية تمثل عينة الدراسة حسب التخصص	**60**

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي، حيث إستخدمنا المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على عينة قدرها 140 طالب من تخصص علم النفس والإعلام الآلي، وتمثلت إجراءات البحث في تطبيق مقياس الإدمان الالكتروني، بالإضافة لمقياس السلوك العدواني و تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي) منخفض.
2. مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي) منخفض
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)
5. لا توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الإلكتروني والسلوك المادي لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)
6. توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الإلكتروني والسلوك اللفظي لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)
7. توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الإلكتروني و العدائية لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)
8. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الإلكتروني والغضب

أما بالنسبة لنتيجة العامة توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)

ملخص الدراسة

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between electronic addiction and aggressive behavior among first-year master students specializing in psychology and computer science, where we used the descriptive approach, and this study was conducted on a sample of 140 students from the specialty of psychology and computer science, and the research procedures consisted in applying the electronic addiction scale In addition to the aggressive behavior scale, the following results were obtained:

.1The level of electronic addiction among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and computer science) is low.

.2The level of aggressive behavior among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and computer science) is low

.3There are no statistically significant differences in the level of electronic addiction among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and electronic media(

.4There are no statistically significant differences in the level of aggressive behavior among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and electronic media(

.5There is no statistically significant correlation between electronic addiction and physical behavior among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and electronic media(

.6There is a statistically significant correlation between electronic addiction and verbal behavior among university students for the first year master's degree (specializing in psychology and electronic media(

.7There is a statistically significant correlation between electronic addiction and hostility among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and electronic media)

.8There is a statistically significant correlation between electronic addiction and anger

As for the general result, there is a statistically significant correlation between electronic addiction and aggressive behavior among university students in the first year of the master's degree (specializing in psychology and electronic media).

المقدمة

المقدمة :

عرف عصرنا الحالي تطورا هائلا في الثروة التكنولوجية والتقنية، وإنفجارا معرفيا في جميع المجالات والذي ساهم بشكل كبير في ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة. وقد إتسعت هذه التقنيات وجعلت من العالم قرية صغيرة يسهل التواصل، والإتصال فيها مع الآخرين والحصول على المعرفة والتجارة وتبادل المعلومات بكبسة زر دون عناء أو جهد يذكر. حيث أصبح يقاس مدى تقدم الشعوب وإزدهارها ورقيها بمدى قدرتها على صناعة التكنولوجيا وتطورها بصفة عامة، ومدى تحكمها بالتكنولوجيا المعلوماتية بصفة خاصة. ومما لاشك فيه أن الأنترنت تعد أعظم إنجاز في الآونة الأخيرة، حيث تضم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض لتشكل شبكة عملاقة تقدم خدمات في شتى الأنواع. كالتعليم و تبادل المعلومات، التسويق، التجارة، التواصل والإتصال، الترفيه والتسلية، و مختلف خدمات على المستوى الشخصي والمهني.

تكمن أهمية هذه الشبكة الإلكترونية عند فئة مميزة في المجتمع، ولعلها تعتبر أكبر شريحة مستفيدة لما تقدمه هذه الوسائل الإلكترونية من فوائد ومميزات وهي الطلاب الجامعيين، حيث أن هذه الفئة تواكب كل ما هو جديد في هذه المجالات خاصة، والتطورات الحاصلة فيها لأنها تسمح لهم بتبادل الخبرات والأبحاث كما تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال تسهيل البحث وتوفير المعلومات بأقل جهد و أقل وقت. ونظرا لتزايد السريع لإستخدام الطلاب لشبكة الأنترنت عبر العالم فقد تم إعتبار الجيل الحالي **"جيل الأنترنت"**.

لكن بقدر ما تقدم هذه الشبكات والمواقع الإلكترونية من مزايا وخدمات، بقدر ما تثير فضول الطلاب ليجدوا أنفسهم أمامها لفترات وساعات طويلة، وبشكل مفرط لتوافرها على فضاءات، ومجالات لا محدودة ولعل أخطر ما في الأمر تعلق الفرد بها لينتهي به المطاف مدمنا عليها، فتؤثر عليه عامة وعلى سلوكه خاصة، فيقع الطالب الجامعي في مصيدة الإدمان الإلكتروني، فحسب ما ذكر **"حسن عبد السلام محمد الشيخ"** في**(2011)** الأشخاص الأكثر إستخداما للأنترنت هم طلاب الجامعات بنسبة **34%** وبتالي قد يؤدي تفاقم هذه الظاهرة إلى حدوث ما لا يحمد عقباه من إضطرابات نفسية وسلوكية، وقد يساهم الإدمان الإلكتروني في زيادة هذه الإضطرابات من أبرزها السلوك العدواني الذي يعتبر ظاهرة قديمة إرتبطت بالإنسان منذ خلقه حيث شغل بال الكثير من الباحثين والدارسين في مجال علم النفس، لتداخل أسبابه وعوامله فيمكن إرجاعه إلى التكوين الجسمي والنفسي، وإلى الأسباب الإجتماعية التي ترجع لظروف نشأة الطالب في البيت، الجامعة وعلاقته مع رفاقه، وبعضها الأخر يرجع إلى ظروف الموقف الذي أرتكب فيه السلوك العدواني.

من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي.

وقد إحتوت هذه الدراسة على جانبين، أحدهما نظري و ثاني تطبيقي.

الفصل الأول تمهيدي : خصص للإطار العام لدراسة. تضمن الإشكالية الدراسة وفرضياتها، أهميتها بالإضافة للأهداف، وحددت فيه مصطلحات البحث، وتم إستعراض البعض من الدراسات سابقة حول هذا الموضوع وتعقيب عليهم.

الفصل الثاني : شمل مفهوم الإدمان، ومفهوم الإدمان الإلكتروني كما تطرقنا لنظريات المفسرة لهذا الإدمان، ورأي الشريعة الإسلامية في الإدمان الإلكتروني بالإضافة إلى أسباب وبعدها أشكال الإدمان الإلكتروني وعرفنا مشكلات الإدمان الإلكتروني وكذا محكات تشخيص هذا الإدمان و إستراتيجيات علاجه.

الفصل الثالث: إحتوى هذا على مفهوم السلوك العدواني و المفاهيم التي لها صلة به، ومظاهره، وأسبابه والعوامل المؤدية له وأشكاله. بالإضافة إلى النظريات المفسرة لسلوك العدواني، كما تطرقنا إلى السلوك العدواني حسب الشريعة الإسلامية. بعدها وظائف السلوك العدواني و إستراتيجيات ضبط السلوك العدواني وقياسه.

الفصل الرابع : جاء فيه مفهوم الطالب الجامعي وخصائصه ،بالإضافة إلى حقوقه وواجباته كما تحدثنا عن الإدمان الإكتروني وسلوك الطالب الجامعي .

الفصل الخامس : قمنا في هذا الفصل بوضع الإجراءات المنهجية لدراسة، حيث تضمن الدراسة الإستطلاعية، وإجراءاتها ثم المنهج المستخدم فيها ومجالها، وصف مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة إنتهاء بالأساليب الإحصائية وخلاصة الفصل.

الفصل السادس : يعتبر هذا الفصل هو الفصل الأهم في الدراسة حيث خصص لعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا، ووفقا للفرضيات الموضوعة مسبقا، كما تمت مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات، وكذلك على ضوء الدراسات السابقة والنظريات. وأخيرا قمنا بوضع مجموع من التوصيات وإستنتاج عام للدراسة وأخيرا خلاصة لهذا الفصل.

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1.الإ شكالية:

يلعب الإتصال دورا مهما في حياة الأفراد الإجتماعية، وذلك في جميع المجالات والميادين فالإتصال يعتبر ضرورة لايمكن الإستغناء عنها لأنه أساس بناء العلاقات البشرية.

حيث نجد أن الإتصال الإجتماعي بدا بسيط جدا من إستعمال الإشارات و الرموز إلى الكتابة وصولا إلى إستخدام الأنترنت.التي تطورت تدريجيا إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن في وقتنا الحالي فالنمو المتسارع للمجتمعات خلق بيئة لا تستغني عن إستخدام الأنترنت، حيث أكدت دراسة **"هنري جوز لين"** أنه وراء كل كمبيوتر يوجد عشر مستخدمين، مما يقودنا إلى القول أنه هناك حوالي عشرين إلى ثلاثين مليون مستخدم لشبكة الأنترنت.

إن العالم تحول إلى قرية صغيرة لأن شبكة الأنترنت أصبحت وسيلة رئيسية لتداول المعلومات في أغلب المجالات، و بالنسبة لجميع الفئات العمرية بالأخص فئة الطلبة بسبب بقائهم فترات طويلة على مختلف الأجهزة الإلكترونية، فإستخدام الشبكة بشكل واسع ومنفتح أدى إلى ظهور إنعكاسات مختلفة على جميع الأصعدة منها ماهو ايجابي ومنها ماهو سلبي كالإدمان الإلكتروني الذي نجده إنتشر بكثرة في الأوساط الجامعية، و خاصة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بسبب الإستخدام المكثف والمستمر، فهم على إتصال دائم بالشبكة بسبب طبيعة دراستهم فهم يبحرون في العالم الإفتراضي بهدف الدراسة والبحث عن المعلومات، إكتساب المعارف والترويح عن أنفسهم من خلال مختلف التطبيقات فيجدون أنفسهم رهينة لهذه الشبكة بسبب الإنبهار والتأثر بالأفكار الواردة وذلك لسهولة توفرها سواء داخل الجامعة أو المنزل أو حتى في الخارج،فيمكن القول أن الإدمان الإلكتروني هو الإستخدام المفرط للشبكة الذي يؤدي إلى ظهور إضطرابات في السلوك (حمايمي محرز.2015 .ص18) لهذا النوع من الإدمان نجد وراءه أسباب وعوامل مختلفة حيث أشارت" **يونغ** " إلى أنه توجد تطبيقات محددة في الأنترنت مسببة للإدمان الإلكتروني بدرجة كبيرة وهي التطبيقات التفاعلية **(مطشر.2016.ص3)**

إن الإدمان الإلكتروني حول حياة الطالب إلى نوع من الأسر، فالطالب الذي وصل إلى مرحلة من الإدمان نرى عليه مجموعة من التغيرات والسلوكيات الغير مألوفة، كالسلوك العدواني الذي يعتبر حقيقة قائمة عرفها الإنسان منذ القدم وتبقى دراسة هذا السلوك من المواضيع الجديرة بالبحث، والدراسة نظرا لأنه سلوك إنساني متعدد الأبعاد ومتشابك الأسباب والعوامل حيث لا يمكننا تفسيره من منحى واحد فيمكننا القول بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء النفس أو الغير وحتى الممتلكات من أجل تعويض النقص أو الحرمان أو الضغط الذي يشعر به الطالب سواء جسديا عن طريق الضرب والركل أو لفظيا من خلال إستعمال ألفاظ تمس الآخرين وتأثر عليهم أو بطريقة عدائية كالإساءة والخداع أو تظهر في شكل غضب.

إن السلوك العدواني يخالف الفطرة الإنسانية والشريعة الإسلامية فالله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم نهونا على مثل هذه السلوكيات حيث قال" **رسول الله صلى الله عليه وسلم" " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره".**

فنجد أن الطالب الجامعي قد يقع فريسة لمثل هذه المظاهر والسلوكيات وخاصة الطلبة المقبلين على التخرج كطلبة الماستر(إعلام إلي وعلم النفس) الذين يعتمدون إعتمادا كليا على شبكة الأنترنت ومختلف الأجهزة الإلكترونية بسبب البحوث، والدراسات العلمية حيث نجد أن "**ميشال ريش**" أشار في دراسته عن إستخدام الحاسوب والأنترنت

التي أجريت بالأكاديمية الأمريكية لعينة **350طالب** يستخدمون الحاسب لأكثر من أربع ساعات يوميا، إتضح أنه توجد علاقة بين فترة إستخدام لأنترنت، وبين بعض السلوكيات كالسلوك العدواني كما تشير الدراسات إلى خطورة شبكة الأنترنت على الطلبة الجامعيين فلهذا الموضوع أهمية كبيرة سواء على مستوى الجانب المعرفي، و التحصيلي للطلاب، وكمشكل قائم دفعنا للقيام بهذا البحث، وبالتالي فإن ما تعكف هذه الدراسة على تناوله ومحاولة إظهاره يمكن أن نلخصه في طرح **التساؤل الرئيسي:**

هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند **0.05** = αبين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر (تخصص علم نفس / الإعلام الآلي)

التساؤلات الجزئية:

1. ما مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة الأولى ماستر(تخصص علم نفس وإعلام آلي) ؟
2. ما مستوى السلوك العدواني لطلبة الجامعة سنة أولى ماستر(تخصص علم النفس وإعلام آلي) ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس وإعلام ألي) ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (تخصص علم نفس / إعلام الآلي)؟
5. هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس وإعلام آلي) ؟
6. هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس وإعلام آلي) ؟
7. هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني و العدائية لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس وإعلام آلي) ؟
8. هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند$\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والغضب لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس وإعلام آلي) ؟

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسة:

- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)

الفرضيات الجزئية:

1- مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي مرتفع)

2- مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي) منخفض.

3- لا توجد فروق ذات إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (علم النفس والإعلام الآلي)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (علم النفس والإعلام الآلي)

5- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي).

6- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند$\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي).

7- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والعدائية لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي).

8- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والغضب لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام الآلي)

3. أسباب إختيار الموضوع:

- يرجع سبب إختيارنا لهذا الموضوع إلى تزايد ظاهرة الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني في الجامعة .
- معرفة العلاقة الموجودة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني.
- إضافة دراستنا إلى مجمل البحوث العلمية وجعلها محل إستفادة لكل مهتم.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر (تخصص علم نفس / إعلام آلي)
- التعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة الأولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي .
- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي .
- التعرف على الفروق الموجودة في الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم نفس واعلام آلي .
- التعرف على العلاقة الإرتباطيه بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي .
- التعرف على العلاقة الارتباطيه بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي .
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الإدمان الإلكتروني والعدائية لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي.

- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الإدمان الإلكتروني والغضب لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماسترتخصص علم نفس وإعلام آلي.

5. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراستنا في معرفة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لاسيما أنها تناولت شريحة مهمة جدا وهي الطلاب الجامعيين نظرا لما تلعبه المواقع الإلكترونية بشتى أشكالها في حياتهم، ومن ناحية أن هذه الفئة تعكس مستقبل أي بلد وإستمراره وتقدمه و أي ضرر يصيبهم يؤثر على مردود يتهم ويعكس سلبا عليهم وعلى سلوكاتهم، فإن الدراسة الحالية تكسب أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

1.5.الأهمية النظرية للدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول الموضوع خصوصا لقلة المراجع التي تربط الإدمان الإلكتروني بالسلوك العدواني.

- كما تبرز أهمية الدراسة في خصوصية الفئة العمرية والتعليمية (طلاب الجامعة) المراد دراستها، على إعتبار أن هذه الفئة هي أكثر إستخداما وإتقانا لتكنولوجيا وبالتالي الأقرب إلى خطر الإدمان عليها.

2.5.الأهمية التطبيقية للدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج قد تتيح للقائمين على المنظومة التعليمية التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى الطلاب مما يمكنهم ذلك في تقديم برامج إرشادية وتربوية وعلاجية مناسبة، وأيضا تبيان للطلاب مدى خطورة الإدمان الإلكتروني وكيفية التعامل معه لتفاديه أو الوقاية منه .

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

1.6 الإدمان الالكتروني:

هو حالة من الاستخدام المفرط لشبكات الإلكترونية لأكثر من**38 ساعة** أسبوعيا مما يؤدي إلى إضطرابات في السلوك. وهو مجموع النقاط التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الإدمان الإلكتروني **ليونغ**.

2.6 السلوك العدواني:

يتمثل في مجموع السلوكيات المتعمدة، لفظية كالميل للمجادلة والنقاش، الغير لفظية كإيذاء الآخرين بدون سبب كافي وهو فعل متعمد لإلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات مما ينتج عليه أضرار.

كما يشار إليه بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب عند تطبيق مقياس السلوك العدواني.

3.6السلوك العدواني المادي:

هو إيقاع الأذى بالآخرين أو الذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة كالضرب والتكسير.

4.6 السلوك العدواني اللفظي:

هو الإستجابة اللفظية التي تحمل العداء كالسخرية أو التلفظ بألفاظ نابية.

5.6 السلوك العدائي:

هو عدوان كامن يتم التعبير عنه بصورة ضمنية وغير صريحة دون مهاجمة أو تحطيم.

6.6 السلوك العدواني الغضب:

إنفعال سيئ غير مريح يصاحبه الرغبة في الإعتداء والتدمير وإنزال الضرر بالذات، والغضب يعد نقطة البداية عند حدوث السلوك العدواني.

7.6 الطالب الجامعي:

وهو الطالب المسجل بصفة رسمية بجامعة 8 ماي 1945 في سنة أولى ماستر تخصص علم النفس و تخصص الإعلام الآلي الذين تم إختيارهم بطريقة المسح بالعينة لأنهم طلاب على مشارف التخرج، وأكثر إلمامًا وإستفادة مما قدم إليهم من معلومات على مدى سنوات تخرجهم. بالإضافة أن طلاب علم النفس لديهم رصيد معرفي كافي بالإضطرابات وكيفية تشخيصها وعلاجها وطرق التخفيف منها لذا يمكن أن يكونوا أقل عرضة للإدمان الإلكتروني والعدوان على عكس طلاب الإعلام الآلي.

7. الدراسات السابقة:

يمكننا القول أن الدراسات السابقة حول الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالسلوك العدواني قليلة نسبيا لكنهم تناولوا الموضوع من جوانب مختلفة ومنها ما يأتي:

1.7 دراسة كامبرلي يونغ : 1998 ، إدمان الأنترنت

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إرتباط الأنترنت بالكثير من الآثار السلبية على المستخدمين، تمت هذه الدراسة على 396 حالة من المستخدمين السابقين و 100 حالة من المستخدمين الجدد للإنترنت، إستخدمت الباحثة في دراستها على الإستبيان من إعدادها، وأسفرت نتائج بحثها أن الإدمان على الإنترنت إدمان سلوكي، وآن المستخدمين السابقين يقضون حوالي 8 مرات أكثر من المستخدمين الجدد دون أن ننسى الذكر بأن عينتها كانت من الطلبة الجامعيين، حيث وجدت أن الإدمان على الأنترنت يؤثر على مستواهم الدراسي.

2.7 دراسة بشرى إسماعيل آرنوط، 2008، إدمان الأترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة هل هناك علاقة بين الإدمان على الإنترنت وأبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين، وقد أجريت الدراسة على عينة تقدر بـ 1000 طالب جامعي، كما قامت الباحثة بإعداد مقياس لإدمان الأنترنت، والإستعانة باختبار أيزنك للشخصية، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن هناك إرتباط دال إحصائيا بين الإضطرابات النفسية، وأنماط الشخصية وإدمان الأنترنت وكذلك وجود فروق بين مدمنين الأنترنت في جمهورية مصر وبين المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية.

3.7 دراسة سلطان مفرح عائض العصيمي، 2010، إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب ثانوية الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الأنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية بالسعودية ، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتفسير العلاقة وتم إستخدام عينة عشوائية تكونت من 400 طالب وإستخدمت الأدوات الآتية :

- مقياس الإدمان على الأنترنت، مقياس التوافق النفسي، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة إرتباطيه بين الإدمان على الأنترنت والتوافق النفسي والأسري والإجتماعي والمدرسي بين الطلاب

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الأنترنت والغير مدمنين للأنترنت من طلاب المرحلة الثانوية في كل من التوافق النفسي والأسري والمدرسي والإجتماعي لصالح المدمنين.

4.7 دراسة أحمد عبد الرحيم شاعر، 2010 ، بعض الإضطرابات السلوكية المصاحبة لسوء إستخدام شبكة الأنترنت وإمكانية التحكم فيها .

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إستخدام شبكة الأنترنت وبعض الإضطرابات السلوكية (القلق ، العنف ، الصداع) تكونت من عينة قدرها 140 مراهق، إستعملت في دراستها الإستمارة كما أنها إعتمدت على المنهج الوصفي، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الإستخدام السيئ للأنترنت والإضطرابات السلوكية (القلق، العنف، الصداع)

5.7 دراسة سحاب فتيحة(2011)اثر إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق

هدفت الدراسة لتعرف على أثر إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي، وظهور السلوك العدواني لدى المراهق و العلاقة بين إدمان الأنترنت وتدني مستوى التحصيل الدراسي من خلال معرفة مدى إرتباط السلوك العدواني ببعديه المادي واللفظي بإنخفاض نتائجهم الدراسية، تمثلت عينة الدراسة في 880 مراهق وقد تم تطبيق مقياس إدمان الأنترنت والسلوك العدواني وقد كانت نتائجها كالتالي :

- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي للمدمنين على الأنترنت لصالح المجموعة 2.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة السلوك العدواني بين المدمنين المتمدرسين والغير متمدرسين.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت ودرجة السلوك العدواني المادي لدى المراهق.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت ودرجة السلوك العدواني اللفظي لدى المراهق.
- وبذلك فإن الدراسة تقول بأن الإدمان على الأنترنت يرتبط إرتباطا وثيقا بدرجة السلوك العدواني، أي كلما زادت درجة الإدمان إرتفعت درجة السلوك العدواني.

6.7 دراسة صبرينة حامدي(2015) الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والإغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى عينة عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية والتعرف على الإختلاف بين التلاميذ المدمنين والغير مدمنين. إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، عينة الدراسة 30 تلميذ من كلا الجنسين وقد إستخدمت عدة أدوات في دراستها وهي إختيار كمبرلي يونغ لقياس إدمان الإنترنت (TAI) ومقياس الإغتراب النفسي **لزينب شقير** ومقياس السلوك العدواني **لأرلوند**. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة إرتباطيه بين كل من الإدمان على الأنترنت و الاغتراب النفسي
- هناك علاقة ارتباطيه بيم كل من الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني
- علاقة إرتباطيه بين السلوك العدواني والإغتراب النفسي وهي الأضعف تأثيرا.

التعقيب على الدراسات السابقة :

التعقيب من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة وبالنظر في متغيرات البحث الحالي الذي تناول كل من المتغيرين " الإدمان الإلكتروني " و " السلوك العدواني " يتضح مايلي :

- **من حيث المنهج:** نجد أنه هناك تطابق في الدراسات من حيث المنهج المستخدم، فقد كانت معظم الدراسات وصفية وهو منهج الدراسة الحالية.
- **من حيث العينة:** لقد تنوعت عينة الدراسات السابقة كدراسة "**سحاب**" شملت عينتها 880 مراهق، ودراسة "**حامدي**"30 طالب من كلا الجنسين، ودراسة"**عائض العصيمي**"عينة قدرها 400 طالب، دراسة بشرى**ارنوط**أجريت على 1000 طالب جامعي من جمهورية مصر والمملكة العربية السعودية، ودراسته "**شاعر**" تكومن من 140 مراهق، أما دراسة "كمبرلي يونغ" فقد ضمت 396 طالب جامعي .

فالدراسات السابقة ركزت على طلبة الجامعة بالإضافة إلى المراهقين المتمدرسين وهي العينة المطلوبة في دراستنا هذه

من حيث الأدوات المستخدمة: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، حيث إعتمدت على العديد من المقاييس.

- ✓ مقياس إدمان الأنترنت "**ليونغ**" ومقياس أخر للإدمان من إعداد الباحثة " **بشرى أرنوط** "
- ✓ مقياس السلوك العدواني، ومقياس السلوك العدواني " **لأرنولد** "
- ✓ إختبار **إيزنك** للشخصية
- ✓ مقياس الإغتراب النفسي
- ✓ مقياس التوافق النفسي

أما دراسة "شاعر" ودراسة "**يونغ**" "**Young** " فقما ببناء استمارة

فمن خلال هذه الدراسات تم تحديد وضبط الأدوات المناسبة لدراستنا وذلك لحصولنا على المعلومات الكافية من خلالهم.

- **من حيث النتائج:**

نتائج الدراسات السابقة إختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها، ومن أهم النتائج المتوصل إليها نتائج دراسة كمبرلي يونغ(1998) التي توصلت إلى أن لإستخدام المفرط للأنترنت يؤدي إلى إدمان سلوكي، كما توصلت دراسة بشرى أرنوط(2008)، إلى وجود إرتباط دال إحصائيا بين الإضطرابات النفسية وأنماط الشخصية والإدمان على الأنترنت، أما دراسة سلطان عارض مفرح العصيمي(2010)، توصلت إلى وجود علاقة إرتباطيه بين الإدمان على الأنترنت والتوافق النفسي الأسري والإجتماعي والمدرسي بين الطلاب، دراسة نهال أحمد عبد الرحيم شاعر (2010)توصلت إلى وجود علاقة إرتباطيه بين الإستخدام السيء للأنترنت والإضطرابات السلوكية (القلق – العنف – الصداع) دراسة فتيحة

سحاب(2011) توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت ودرجة السلوك العدواني المادي لدى المراهق، كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت ودرجة السلوك اللفظي العدواني لدى المراهق، دراسة صبرينة حامدي (2015) توصلت إلى أنه هناك علاقة إرتباطيه بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني.

- **إستخلاص:**

على ضوء ما تم عرضه في الدراسات السابقة يمكننا القول أن الإطلاع على تلك الدراسات ساعدنا في

- إثراء موضوع دراستنا ومعرفة كيفية معالجته.
- إستفدنا من الجانب النظري لهذه الدراسات.
- مساعدتنا على ضبط الإشكالية وتحديد فرضيات البحث.
- إستفدنا من إختيار العينة وكذا أدوات الدراسة.
- التأكد من أهمية موضوعنا بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها .

- **الفجوة العلمية:**

نعرض الفجوة العلمية بعد إستعراض الدراسات السابقة من خلال إستعراض أوجه الإتفاق،و الإختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب ، تتمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي :

- تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة
- إستخدمت هذه الدراسة مدخلين (مدخل كمي / مدخل كيفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة، كما تضمنت هذه الدراسة تنوعا في منهج الدراسة لتشمل المنهج الوصفي.
- تعددت هذه الدراسة لتشمل المقابلة نصف موجهة ومقياس الإدمان الإلكتروني ليونغ، أو مقياس السلوك العدواني لجمع البيانات بدقة أكبر.

- ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع السلوك العدواني وشمول عينتها وتعدد أدواتها وإستخداماتها للمنهج الوصفي.

خلاصة الفصل:

تحدد في هذا الفصل أهداف الدراسة، وذلك بعد تحديد التساؤلات من خلال طرح الإشكالية، ثم تحديد الفرضيات الموضوعة. أيضا تم التطرق إلى أهمية الموضوع، وكذلك إلى مصطلحات الدراسة، وفي الأخير تم عرض الدراسات السابقة وتعقيب عليها.

الإطار النظري

الفصل الثاني:

الإدمان الالكتروني

تمهيد

1. **مفهوم الإدمان**
2. **مفهوم الإدمان الإلكتروني**
3. **نظريات المفسرة للإدمان الإلكتروني**
4. **الإدمان الإلكتروني في الشريعة الإسلامية**
5. **أسباب الإدمان الالكتروني**
6. **أشكال الإدمان الالكتروني**
7. **أثار الإدمان الالكتروني**
8. **المحكات التشخيصية للإدمان الالكتروني**
9. **استراتيجيات علاج الإدمان الالكتروني**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن إستخدام الوسائل الإلكترونية وعلى رأسها الأنترنت لها فوائد ومنافع نفسية ووظيفية في الحياة اليومية، فهي فتحت عصرًا جديدًا من عصور الإتصال، ومجال للتسلية والترفيه بكثير من الطرق و الوسائل.

لكن المشكلة هنا تكمن في أن بعض المستخدمين لها قد يفرطون في استخدامها بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد إستخدام طبيعي لها من حيث الوقت والنوعية وأغراض الإستخدام، فيجد نفسه مدفوعًا بشكل قصري دون الحاجة لإستخدام الأنترنت، الأمر الذي يؤدي به إلى الإدمان الإلكتروني.

سنتناول في هذا الفصل مفهوم الإدمان والإدمان الإلكتروني، النظريات المفسرة له، أسبابه والمشكلات المترتبة عنه، وحددنا المحكات التشخيصية للإدمان الإلكتروني وأشكاله مع توضيح استراتيجيات علاج هذا النوع من الإدمان.

1. مفهوم الإدمان:

الإدمان من المشكلات التي تعاني منها كل المجتمعات، ولقد إختلف العلماء في تعريفه، فيصر البعض على أن هذه الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان ثم لا يقدر على الإستغناء عنها، فتسبب حدوث أعراض إنسحاب لتلك المادة، وبالتالي لا يستطيع الإستغناء عنها فيحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة، في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق فيرون أن الإدمان عدم قدرة الإنسان على الإستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء، طالما إستوفى شروط الإدمان، و سنتطرق إلى جملة من التعاريف حول هذا المصطلح لنوضح مفهومه بدقة أكثر.**(السروجي .2021.ص1 19).**

2.1 تعريف الإدمان لغة :

مصطلح **Addiction** لاتيني الأصل يعني **"Ad-dire"** ومعناه **"بإسم"** وهذا المصطلح راجع إلى الحضارة الرومانية حيث لم يكن هناك للعبيد **إسمًا** خاصًا وكانوا **"بإسم"** أسيادهم، تطور هذا المصطلح إلا أنه بقى يدل على المديونية والتبعية الجسدية، بعدها أصبح لهذا المصطلح قيمة في مجال علم النفس، تطور إلى مفهوم معنوي. فالفرد المدمن على مادة يصبح عبدًا لها. **(ماهر إسماعيل، 1998، ص9).**

3.1إصطلاحا:

- يعرف « **سولمان**» الإدمان بأنه الحاجة الجسمية والنفسية لعقار ما أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة نشوة وإستبعاد الحزن والاكتئاب. **(أميطوش، 2020، ص11).**
- كما يرى«**Romain**» أن الإدمان مرتبط بسلوكيات مثل المقامرة القصرية والإدمان على ألعاب الفيديو والأنترنت والهواتف الذكية وغيرها ومرتبط أيضًا بمواد كالكحول والمخدرات. **(Romain, 2012, P6).**

إذًا الإدمان هو عدم القدرة على الإاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن طبيعة هذا الشيء طالما أنه يستوفي بقية شروط الإدمان وأنه يجعل الفرد المدمن بحاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منها. **(درويش، 2016، ص41).**

2.مفهوم الإدمان الإلكتروني:

قد ظهر مفهوم الإدمان الإلكتروني في القاموس الطبي على يد الطبيب النفسي «**غولدبرغIvangoldberg**» **(1995)**، حيث عرفه على أنه حالة من الاستخدام المرضي للوسائل الإلكترونية، مما يؤدي إلى إضطرابات في السلوك. **(معيجل، 2016، ص7)**

لم يحظ هذا المفهوم بالقبول الفوري من قبل الأكاديميين ومختصي الصحة النفسية، حتى قدمت عالمة النفس الأمريكية «**كمبرلي يونغ Kimberly young**» نتائج دراساتها بعنوان الإدمان الإلكتروني: "ظهور إضطراب إكلينيكي جديد في **الإجتماع النسوي للرابطة النفسية الأمريكية" (1998)**. ومنذ ذلك الحين، ظهرت مصطلحات تؤكد ذلك الإدمان منها: الإدمان على الأنترنت، الإستخدام المرضي للوسائل الإلكترونية، الإستخدام القهري للأنترنت، الهوس بالأنترنت.

❖ عرفت «**Young**» الإدمان الإلكتروني، بأنه إضطراب قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات، ويشبه في ذلك القمار المرضي. **(أبو بكر، 2005، ص41،ص42)**

❖ عرف«**Byun**»(2009) الإدمان الإلكتروني، أنه الإستخدام المفرط للأنترنت مما يتعارض مع الحياة اليومية وما يسبب له من نقص في الضبط ورفض الحياة الإجتماعية. **(Byun, 2009, P3)**

❖ أما «**Dowling**» **(2008)** فقد عرف الإدمان الإلكتروني على أنه حالة من الإستخدام المرضي للشبكة الإلكترونية تدفع للإضطرابات في السلوك. **(Dowling, 2008, P1)**

ولا يزال الجدل حول ما إذا وجب وضع الإدمان الإلكتروني ضمن **الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات النفسية Dsm5.**

حيث يرى البعض ضرورة إدراجه بإعتباره مرض قد يهدد الأفراد، في حين يرى البعض أنه لا يمثل مشكلة وخطورة لدرجة إدراجه ضمن **Dsm5** لأن استخدام الأنترنت أمر ضروري وأساسي خاصة في مجال العمل والدراسة أو قد يبقى ترفيهيًا، إن لم يكن مبالغًا فيه. **(غالمي عديلة، 2017، ص62).**

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الإدمان الإلكتروني أصبح ظاهرة منتشرة تترتب عنها آثار سلبية، وسوء إستخدام هذه الشبكة يؤدي إلى إضطرابات في السلوك.

3.النظريات المفسرة للإدمان الإلكتروني:

إن الإدمان الإلكتروني مشكلة حقيقية، ومرض جديد من أمراض العصر، لكن بجدر بنا الإشارة إلى أنه ليس كل من يستخدم الوسائل الإلكترونية يدمن عليها، وذلك لأنه هناك ملايين الأشخاص يستخدمون الوسائل الإلكترونية في المدارس، الجامعات، العمل والمنزل. فهؤلاء يستخدمونها فيما وجدت من أجله، وعلى نقيض ذلك يوجد أشخاص مدمنون على إستخدام هذه الوسائل الإلكترونية وعلى ضوء هذا حاول بعض سيكولوجيين تفسير إضطرابات الإدمان الإلكتروني ومسبباته حسب نظريات على النحو التالي:

3.1الإتجاه السلوكي:

ينظر الإتجاه السلوكي للإدمان الإلكتروني على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والإستجابة والتعزيز والإشراط. **(صبا منير، 2018، ص20)**

حسب وجهة نظر «**سكينر**» يفسر سلوك الإدمان الإلكتروني على أساس الإشراط الإجرائي بمعنى أن الفرد يقوم بمجموعة سلوكات بهدف الحصول على مكافأة وتعزيز، وهذا ما ينطبق على الإدمان الإلكتروني وما تقدمه وسائله من راحة ومنفعة نفسية. **(صبرينة حامدي، 2014، ص36)**

فإن أي إدمان يعطي عدة مكافئات مثل الإستمتاع، المرح، التسلية، الحب، الإثارة، الراحة النفسية والجسدية وغير ذلك، يمكن اعتباره نوعًا من المكافئات أو المعززات لسلوك الإدمان بجعله كلما يشعر بحاجة أو ضيق أو توتر يرجع إلى الوسائل الإلكترونية المدمن عليها والتي تجعله يشعر بإشباع نفسي عن هذه الأنشطة فتتكون له العادة وتتحول إلى إدمان. **(غالمي عديلة، 2017، ص66)**

وفقًا للإتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت الإدمان الإلكتروني، وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لهذا الإدمان في أي عمر وفي أي وقت وفي أي طبقة إجتماعية أو ثقافية للفرد، حيث أن شعور الفرد المدمن لا

يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد وأشد مما يوقع الفرد في العديد من الإضطرابات السلوكية والنفسية والإنفعالية. **(أرنوط بشرى، 2011، ص12)**

إذن الإدمان الإلكتروني عبارة عن سلوك متعلم يهدف للحصول على تعزيز الذي هو عبارة عن متقدمه لنا هذه الوسائل الإلكترونية كالإستمتاع التسلية التواصل وغيرها.

2.3الإتجاه السيكودينامي:

تركز هذه النظرية على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي يمر بها الشخص في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح عرضة للإدمان الإلكتروني ولأي إدمان آخر نتيجة هذه الإستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة، وعليه فإن هذا الإتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه. **(زينب سمير، 2019، ص25)**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإدمان الإلكتروني يفسر من خلال صدمات الطفولة وأرتباطها بسمات الشخصية، حيث أنه قد يصادف الفرد مجموعة من الضغوط فتحدث تأثيرها عليه إذا توفرت الظروف المواتية عليه فيكون أكثر عرضة للإدمان. **(غالمي عديلة، 2017، ص70)**

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الإدمان الإلكتروني هو إستجابة ضرورية من الإحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع وإنكار الواقع، ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توفّرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدته أو دفعته إلى إدمانه ليصبح مدمنًا على الوسائل الإلكترونية. **(صبا منير، 2018، ص20)**

يرى«**Romain Benner**» أن مجهولية التعاملات الإلكترونية (غير معروفة الاسم مع الآخرين)، تعد عامل يبرز الإدمان الالكتروني ويقدم محيط إفتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية، وحينئذٍ يستخدم ميكانيزم "الهروب" ليخفف التوتر والضغوط النفسية، وهكذا يمكن القول أن الاتجاه السيكودينامي يرى بأن الإدمان الإلكتروني بمثابة إستجابة هروبية من الإحباطات، والرغبة في الحصول على لذة بديلة، وأيضًا الرغبة في النسيان، وكذلك فإن الإفراط في ميكانيزم الإنكار هو أيضًا منبه ومؤثر لإدمان الفرد على الوسائل الإكترونية. **(بشرى أرنوط، 2011، ص16)**

وفي الأخير نستنتج بأن النظرية السيكودينامية نظرت إلى الإدمان الإلكتروني على أنه هروب من الواقع المليء بالمشاكل لواقع آخر بديل يفسر من خلال صدمات الطفولة كما أن ظروف الفرد الضاغطة تدفعه أكثر ليصبح مدمنا.

3.3 الإتجاه المعرفي:

يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف الخاطئة تتسبب في طهور تشوهات معرفية حول الذات كالشك الذاتي، إنخفاض كفاءة الذات وتقدير الذات السلبي، وهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم تجعلهم يفضلون الإندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي تقدمها الوسائل الإلكترونية لأنها تعتبر أقل تهديدًا من التفاعل المباشر. **(فاطمة نبيل، 2021، ص200)**

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الإدمان الإلكتروني يرجع إلى البنى المعرفية الخاطئة التي تجعل الوسائل الإلكترونية هي محور حياتهم. **(خالد عمار، 2014، ص20)**

أصحاب هذا التوجه يرون بأن السلوك اللاسوي هو إستجابة للطرق التي يقيم أو يدرك بها المثير الخارجي نفسه، فهذا الإتجاه يركز على العمليات المعرفية مثل الإنتباه، التذكر، حل المشكلات. كمؤشرات ومحددات هامة لسلوك وكأسباب محتملة للسلوك المرضي. **(صبرينة حامدي، 2014، ص37)**

ويرى «**فينشل Fenichel**» أن من يقضون أوقات كثيرة أمام الشاشات الإلكترونية بدلا من قضائها مع أسرتهم، تكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام والمعالجة زائدة السرعة وإفتقاد أهداف التوجه أكثر من مجرد إضطراب إستخدام العقاقير، وإن هذه النقطة تحتاج للمزيد من البحوث. **(بشرى أرنوط، 2011، ص14)**

نستنتج أن أصحاب الإتجاه المعرفي يرون الإدمان الإلكتروني راجع إلى البنى المعرفية الخاطئة لدى الشخص ويمكن التحكم فيه من خلال تصحيح هذه البنى المعرفية.

3.4 الإتجاه الطبي الحيوي:

يركز هذا الإتجاه على أن سلوكيات الأفراد تحكمها العوامل الوراثية أو الجينية والكيميائية والوصلات العصبية في المخ، ومدى خلل الكروموزومات والهرمونات لوظائفها ومابها من زيادة أو نقصان، مما يؤثر على تنظيم أنشطة المخ و الجهاز العصبي، وقد أشارت بعض الدراسات أن هناك عقاقير تجعل المخ يستجيب بشكل خاطئ وبالقياس على الإدمان الإكتروني نجد أن نشاطات المواقع الإلكترونية تثير المتعة والإستثارة، فيكون الفرد أكثر عرضة للإدمان. **(فاطمة نبيل، 2021، ص201)**

ومع تقدم العلوم الحديثة، تمكن العلماء من تصوير المخ وهو يفكر ويتألم ويدمن.. من خلال فحص PET (فحص مقطعي للمخ بإستخدام النظائر المشعة البوزيثرون) وتوصل العلماء الذين يدرسون الإدمان على الدماغ إلى دور "الدوبامين" في هذه العملية وهي مادة تفرز من النواة السوداء بالمخ ترتبط بالمتعة والإبتهاج ويعتقد العلماء أن مستوى الدوبامين قد ترتفع ليس فقط من شرب الكحول أو تعاطي المخدرات، بل أيضًا من المتعة التي يجدها داخل الشاشات الإلكترونية، وعندما يؤدي شئ ما لرفع مستوى الدوبامين لدى الفرد، فإنه يشعر دائما برغبة دائمة في الحصول على المزيد منه. **(غالمي عديل، 2017، ص72)**

حسب هذا الإتجاه هناك أنواع من الشخصية الإدمانية تسببها تغيرات وإختلالات في النواقل العصبية والهرمونية، والتي تحكم طبيعتها تنشط النظام الكيميائي العصبي للشخص فتسبب له الإدمان. **(عائض سلطان، 2010، ص42)**

وقد رجحت «**ماريا غارسيا Maria Garcia**» أن الإدمان الإلكتروني يرجع إلى عوامل وراثية وخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية، وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى المرضى الذين يحتاجون لتحقيق التوازن بين المواد الكيميائية في الدماغ. **(صبرينة حامدي، 2015، ص88)**

4. الإدمان الإلكتروني في شريعة الإسلامية :

داخل كل إنسان صنم يسمى الهوى يحمله في جوفه، وان لم يستطيع التحكم في هواه أصبح الإنسان حبيسا له ولشيطانه، وكذا هو الحال في الإدمان الإلكتروني فهو يعتبر هوى يجعل الفرد حبيسا له لما يوفره من فضاءات بشتى أنواعها وعالم لا محدود عند الغوص فيه.**قال "الله تعالى﴿ أفارأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على العلم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾"(القران الكريم.سورة**

الجاثية. الاية23) وجاء في تفسير هذه الآية عن «**إبن العباس**» قال"**الهوى اله يعبد من دون الله** "بمعنى إن أي شيء يظل الإنسان عن ذكر الله وعبادته ويجعله يتبع هوى نفسه وبما في ذلك الإدمان الإلكتروني فهو بمثابة عبودية لما يهوى . **(الطنطاوي، التفسير الميسر.)**

5.أسباب الإدمان الإلكتروني:

بالرغم من أن الوسائل الإلكترونية أدوات متطورة تقدم خدمات لكل الفئات إلا أنها أحدثت إنقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والإجتماعية وأصبحت تجلب أكبر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات إجتماعية وتبادل آراء مع أصدقاء الإنترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل الشاشات الإلكترونية حيث تعتبر هذه المجتمعات الإفتراضية(**Virtual communities**) كوسيلة للهروب من الواقع. **(حمودة سليمة، 2015، ص217)**

توصلت «**Young**» في دراستها حول "الإدمان على الإنترنت والسمات الشخصية" أن من بين أسباب الإدمان الإلكتروني هي كالآتي:

- أن يكون الفرد معتمدًا على ذاته ولديه الرغبة في أن يقوم بنشاطاته منفردًا، فالمدمنون يميلون إلى التفكير بأنهم أقل إنسجامًا مع المعايير الإجتماعية.
- إنكماش حجم الشخصية يؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد في التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش لذا يذهب إلى استخدام الوسائل الإلكترونية من أجل خلق عالم وهمي بديل.
- الملل، الفراغ، الوحدة، الهروب من الواقع.
- كما أن هناك فئة تنجذب للتحفيز الذهني الذي توفره قاعدة البيانات والمعلومات الغير منتهية وهذه الأخيرة تجعلهم أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني. **(كمبرلي يونغ، 1998، ص98)**

كما وضع "أحمد فخري"إستشاري علم النفس وعلاج الإدمان عدة عوامل وأسباب تؤدي بالشخص إلى الإدمان الإلكتروني:

- عدم القدرة على التعامل مع ضغوطات الحياة ومواجهو المشكلات.
- عدم شغل وقت الفراغ بهوايات مختلفة بسبب الروتين.
- المعاناة ببعض الإضطرابات النفسية كالإكتئاب، القلق، إضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الإجتماعي.
- عدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية بسبب الخجل والانطواء
- الإفتقاد إلى السند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي، والبحث عن اللذة المؤقتة من خلال الدردشة داخل عوالم إفتراضية. **(صبرينة حامدي، 2015، ص ص45-46)**
- التأثر بالثقافات الأخرى خاصة في ظل هذا التطور الهائل في الإتصالات.
- التأثر بجماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا هم أيضًا مدمنين.
- الوسائل الإلكترونية خاصة الأنترنت وفضائياتها العديدة توفر للإنسان إطلاق رغبته الدفينة.
- المفهوم السلبي للتحضر وقابلية الإستهواء. **(محمد بيومي، خليل، 2002، ص168)**

كما أنه توجد أسباب أخرى تجعل من الوسائل الإلكترونية إدمانا وهي:

1. **السرية:** الإمكانية التي توفرها هذه الوسائل من سرية دون الحاجة إلى تعريف وتفصيل الحقيقة وتوفر شعورًا لطيفا بالسيطرة. فتعتبر تحقيق حلم جامح بالنسبة للكثير.
2. **الراحة:** لا يتطلب الخروج من البيت أو السفر أو إستعمال مبررات لإستعمالها.
3. **الهروب:** يستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة يحصل بها كل ما ينقصه في الواقع اليومي.
4. **تنويع الخيارات:** تحوي الوسائل الإلكترونية العديد من المواقع التي تساهم في التسلية في أوقات الفراغ. **(صبا منير، 2018، ص20)**

ومن النتائج التي أسفرت بها الدكتورة **"يونغ Young"** في دراستها حول الإدمان الإلكتروني حيث تتوفر فيهم محكات الإدمان أنها توصلت لإيجاد 3 أفواج من المدمنين.

- **الفوج الأول:** يهدف للحصول على علاقات إجتماعية.
- **الفوج الثاني:** باحثين عن العلاقات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة لإشباع حاجتهم الجنسية دون خطر.
- **الفوج الثالث:** هذا الفوج يخترعون شخصيات خيالية عنهم عبر وسائل الإتصال والأنترنت عامة ويصبحون بإمكانهم أن يفصحوا عن مظاهر شخصياتهم التي لا يظهرونها في الواقع.**(كمبرلي يونغ، 1998، ص106)**

6.أشكال الإدمان الإلكتروني:

صنفت **"يونغ Young"**الإدمان الإلكتروني إلى خمسة أنواع هي:

1- الإدمان على الألعاب (لعب مفرط) **excessive game - playing**

2- الإدمان على مواقع العلاقات**cyber Relationshipaddiction**

3- الإفراط في تحميل المعلومات **information overlord**

4- الإدمان على القمار أو التسوق عبر الأنترنت **gambling or shopping addiction**

5- الإدمان على المواقع الجنسية **cyber sexual addiction**

أما **"ديفز Davis"**فقد وضع تقسيمات الإستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية في نوعين هما:

1- **المحدد Specific:** الإستخدام المفرط للوظائف أو الفعاليات أو تطبيقات محددة.

2- **المعمم Generalized**: متعدد الأبعاد وهو الإستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية بشكل عام وبكل أبعاده.**(سهام مطشر، 2016، ص10)**

وعلى أي حال ليس هناك إجماع واضح على العدد الدقيق الذي يفترض الأشكال الفرعية للإدمان الإلكتروني فهي عالم واسع ، وفيما يلي نقدم بعضا من الأشكال لهذا الإدمان.

1.6 الإدمان على الألعاب الإلكترونية:

تعرف الألعاب الإلكترونية على أنها ألعاب تعتمد في تشغيلها جزيئيا أو كليًا على الأنترنت وتحتاج هذه الألعاب في تشغيلها إلى منصات كأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، حيث حذرت منظمة الصحة العالمية من إدمان الألعاب الإلكترونية وصنفتها كمرض مزمن يؤدي إلى إضطراب الصحة العقلية كما يؤدي إلى العديد من المشاكل الأخرى في حياة الفرد. **(السروجي، 2021، ص ص194 195)**

فالألعاب تجذب إنتباه الأشخاص بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها الحية. كما أنها تمنح شعور البطل لبعض اللاعبين، وهذا بدوره يسبب مشكل أكبر لأن هذا شعور متناقض مع الحياة الواقعية، كما أن الطبيعة المشتركة والتنافسية مع أو ضد اللاعبين الآخرين تجعل من الصعب التوقف عن هذه الألعاب. ومن الدلائل التي تشير إلى وجود الإدمان على الألعاب الإلكترونية، آن اللاعبون يظهرون علامات واضحة للإدمان، فيحدث لهم عدم الراحة وتعكر المزاج إذا لم يكملو اللعب، ويضحون بأنشطة إجتماعية أخرى لمجرد أنهم يلعبون على الأنترنت، كما أنهم يفقدون إهتمامهم بكل شيء فلا يريدون أن يأكلوا ولا يشربوا ولا حتى أن ينامو والشيء الوحيد الذي يفهمونه هو اللعب، وهذا ما أوضحته مراكز إعادة تأهيل المدمنين، كما أضافوا أنهم يفقدون الإتصال بالواقع. **(معيجل، 2016، ص10)**

2.6 الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

كشف تقرير صادر عن موقع **we are social**عن تجاوز عدد الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي حول العالم بـ 3.5 مليار شخص بمعدل زيادة ربع مليار شخص على مدار عام **2021**، كما توصل التقرير أن 9 من أصل 10 من هؤلاء يدخلون إلى المواقع من خلال أجهزة الهاتف، إلى جانب إرتفاع إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي من فئة المراهقين. إحتل موقع الفايس بوك المركز الأول في معدل الإستخدام يليه **(سناب شات Snapchat)** و **(الأنستغرام Instagram).(حمودة، 2015، ص6)**

ومن بين أكبر أسباب الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي أنه هناك مجموعة من الأشخاص يقومون بالإنقطاع عن العلاقات الواقعية ويستبدلونها بالعلاقات الإفتراضية وهذا راجع لعدة أسباب كشعور الإنسان بالوحدة أو أنه يعاني من مشكلات نفسية كالتلعثم، الخجل و غيرها.

أو أنهم يريدون أن يظهر وبصورة أخرى غير تلك الصورة الحقيقية لهم أو التي يضنونها فهنا يستعينون بمواقع التواصل الإجتماعي لتنفيذ ذلك.

كما أظهرت الدراسات التي أجريت على الطلاب «**لـ"دايفيز و شيرر**» أن الطلاب الذين أظهروا سلوكًا إدمانيًا للإنترنت قرروا أن لديهم مشكلات في إدارة مسؤولياتهم الاجتماعية، الأكاديمية والمهنية، ويعود ذلك للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. **(العصيمي، 2010، ص44)**

3.6 الإدمان على المواقع العلمية:

هو الشراهة في البحث عن المعلومات، والسعي وراء إيجادها، والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على معلومات لا تستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها، وجاء في تعليق لوكالة **(روتيرز Reuters)** حول هذا الموضوع صرحت الوكالة أن المعلومات قد تصبح هي المخدرات فقد سمت هؤلاء الأفراد أو ضحايا هذا النوع من الإدمان بإسم **"مدمن البيانات Dataholics"** تشبيها بالاسم المعروف **لمدمن الخمر "Alcoholics".(السروجي، 2021، ص196)**

فالبشر حول العالم أصبحوا مدمنين على المعلومات لأنهم يتعاملون دائما مع "معلومات". وفي إحصائية ما على **1000 شخص** من الولايات المتحدة الأمريكية، انجلترا، سنغافورة وهونغ كونغ. أوضحت الإحصائيات أن حوالي **50%**أجابوا بأنهم أشخاص مدمنو معلومات و **75%** أوضحوا أن الانترنت والمعلومات الإلكترونية "إدمان" للكثيرين وذلك لتوفر الوسائل وسهولة الأسلوب كما أنه ممتع وشيق. **(عمر موفق، 2008،ص ص82 83)**

7.آثار الإدمان الإلكتروني :

بقدر ما توفر الوسائل الإلكترونية الكثير من الخدمات للفرد، وتفسح له الكثير من المجالات للغوص فيها إلا أنها لها آثار سلبية متعددة، نذكر منها:

1.7مشكلات صحية وجسمية:

إن الإدمان الإلكتروني يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، فالجلوس الطويل أمام شاشات الكمبيوتر يؤدي إلى آلام في الظهر والعمود الفقري، وكذلك إحتمال الإصابة**"بتناذر "النفق الرسغي"**حيث يصيب من يستخدمون أصابعهم للضغط على لوحة مفاتيح، الآلات الحاسبة، والكتابة وعند لعب الألعاب وغيرها. حيث أنه يحدث نتيجة إنضغاط العصب الرسغي الأوسط المتحكم في عضلات الإبهام والمسؤول عن الحس، كما أن الجلوس المطول أمام الشاشات الإلكترونية يؤدي إلى ركود في الدورة الدموية لشخص مما يسبب له جلطات دماغية وقلبية، وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم. **(محمد المصري، 2006، ص172)**

كما أن التعرض لإشعاعات الشاشات المنبعثة من الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة توتر القشرة المخية مما يؤدي إلى قلة الإنتباه ونقص التمييز فينجر عنه جفاف للعيون ومشكلات في الرؤية.

ومن نتائج بحث **"Lynne Roberts"** الباحثة في مجال سيكولوجية مقاهي الأنترنت حول الآثار الفيزيولوجية للإستخدام المكثف للشبكة الإلكترونية توصلت إلى:

3- وجود إستجابات شرطية (إرتفاع ضغط الدم)

4- شدة التركيز المبالغ بعالم الشاشة.

5- عدم الإنتباه للمؤثرات الخارجية أثناء إرتباطه بالحياة الرقمية.

6- أحلام اليقظة. **(حمودة سليمة، 2015، ص221)**

2.7 مشكلات أكاديمية :

تتمثل هذه المشكلات في صعوبة أداء الواجبات المدرسية، المراجعة للإمتحانات، التأخر عن الدراسة صباحًا، درجات منخفضة، إضاعة الوقت، تدهور مستوى الدراسة وحتى الطرد من الجامعة والمدرسة، رسوب الطالب لعدم إستعداده للإمتحان.**(درويش، 2016، ص56)**

كشفت دراسة لـ **"كمبرلي يونغ"** أن **58%** من الطلاب المستخدمين للأنترنت إعترفوا بإنخفاض مستوى درجاتهم، وغياباتهم عن الحصص المقررة، ومع ذلك فإن الشبكة الإلكترونية تعد وسيلة مثالية في حين أن الكثير من الطلاب يستخدمونها لأسباب أخرى لا تمت لدراستهم بصلة كألعاب الفيديو، الثرثرة في الحجرات الإلكترونية والبحث في مواقع أخرى.**(محمد المصري، 2006، ص 174)**

3.7 مشكلات إجتماعية:

لقد أقر**«بتنان Putnon»** أن الإنتشار الواسع لإستخدام الوسائل الإلكترونية ساهم بشكل كبير في إنخفاض الإندماج المدني والمشاركة الإجتماعية، كما أن الذين يتعاملون بصورة متكررة مع الشبكات الإلكترونية ربما يفقدون القدرة على التفاعل التلقائي، كما أتيت أن التصفح الطويل للشبكة الإلكترونية يزيد من إنعزالية الفرد،وإنسحابه من

دائرة العلاقات الإجتماعية. كما لعب هذا الإدمان دورًا كبيرًا في التفكك الأسري وتدمير القيم والأخلاق. **(حمودة سليمة، 2015، ص222)**

4.7 مشكلات نفسية:

الوسائل الإلكترونية تقدم عالم وهمي قد يتسبب في آثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم فتؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد أن يخلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش وتتخلص الآثار النفسية في:

- فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد بالشبكة الإلكترونية.
- ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهرب من المدرسة، التأخر، الغياب، فقدان دافعية.
- ظهور مشاكل نفسية كالقلق والإكتئاب وشرود الذهن والتوتر.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والإجتماعية. **(صبرينة حامدي، 2015، ص48)**

الإدمان الإلكتروني له تأثيرات على الجملة العصبية إذ يؤدي إلى عدم الإتزان الإنفعالي مما يؤدي إلى ضعف ردود الفعل، وقد تحدث توترات عصبية بسبب الإفراز المفرط لهرمون الكورتزول (هرمون الإجهاد والتعب)، وهرمون الأدرنالين والنورأدرينالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية، وظهور إضطرابات نفسية وعقلية. **(حمودة سليمة، 2015، ص222)**

الإدمان الإلكتروني يحدث لدى الشخص المنعزل إجتماعيا، يدفعه لتبني هويات متنوعة لا تتوافق مع الهوية المعيشية للأفراد وذلك لأن الفضاء الإلكتروني يقدم نماذج وأساليب حياة قد لا تتناسب مع قيم المجتمع المحلي مما يؤدي إلى تغيير في طريقة التفكير، تغيير في أنماط السلوك، تغيير الواقع الإجتماعي. كما أنه قد يقود إلى الإنحراف.**(حرقاس وسيلة .2021.د.ص)**

8. المحكات التشخيصية للإدمان الإلكتروني:

كانت «**يونغ Young**» أول شخص قام بالربط بين الإستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية بمحكات **Dsm4 (الدليل الأمريكي للأمراض العقلية الفئة 4)**، ووفقا لما ذكرته فإنه يرتبط بالإضطرابات السلوكية الإندفاعية - التحكم والضبط، حيث قامت ببناء إختبار (iAT) لقياس الإدمان الإلكتروني، وإشتمل على ثمانية بنود قائمة على محكات التشخيص Dsm4 بالإضافة إلى 12 بندًا جديدًا. **(سلطان عائص، 2010، ص25)**

وشملت هذه المعايير التشخيصية التي وصفتها بناءًا على Dsm4التي إستنبطتها من القمار المرضي وهي:**(خالد عمار، 2014، ص17)**

1. الشعور بإنشغال البال حول ما قمت به وما ستقوم به لاحقًا.
2. الشعور بالحاجة إلى زيادة وقت الجلوس على الشاشات الإلكترونية
3. الفشل المتكرر في ضبط إستخدام الوسائل الإلكترونية أو التوقف عنها
4. الشعور بالضجر و حدة المزاج والإكتئاب والغضب عندما يحاول التقليل من إستخدام الشاشات الإلكترونية أو التوقف عنها.
5. الجلوس أكثر مما يخطط له.واستخدام الشبكة الإلكترونية لمدة لا تقل عن 38 ساعة أسبوعيا

6. فقدان العلاقات المهمة، فقدان العمل، فقدان فرصة مهنية أو دراسية أو الخوف من فقدانها بسبب إستخدام الشاشات الإلكترونية لوقت طويل ومبالغ فيه.
7. الكذب على أفراد الأسرة أو الآخرين ليخفي مدى جلوسه وإفراطه في إستخدام الوسائل الإلكترونية.
8. إستخدامها كوسيلة للهروب أو التخلص من مشاعر اليأس والقلق والإكتئاب.

ووفقا لهذه المعايير إذا أجاب المبحوث على خمسة أو أكثر فإنه يعاني من مشكلة الإدمان الإلكتروني. **(سلطان عانص، 2010، ص28)**

وقد حظي مفهوم الإدمان الإلكتروني باهتمام كبير وجدل، حيث تم إجراء عدد كبير من الدراسات والأبحاث، ففي الدليل التشخيصي الإحصائي للإضطرابات العقليةDsm5 تم إدراج إضطرابات الألعاب عبر الأنترنت فقط، لأنه بعد تصويت مجموعات العمل قاموا بإدراج إدمان الألعاب فقط لأنها كانت الحالة التي تحتوي على أكثر الأدلة على الأضرار الكبيرة سريريًا. **(طباب، ملال، 2021، ص389)**

أشارت "**جمعية علم النفس APA**"أن الإدمان الإلكتروني يعد إضطراب إذا كان يعوق ممارسة الشخص لحياته الطبيعية مع ظهور أعراض إضطرابية، ويكون الشخص مدمن إذا توفرت فيه ثلاثة أو أكثر من هذه المحكات في أي وقت خلال إستخدامه للأنترنت أو أي من الوسائل الإلكترونية الأخرى وهذه المحكات تتمثل فيما يلي:

- **البروز Silience:**أن يكون سلوك الفرد سمة بارزة وهذا مايحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره. **(شيخاوي، 2019، ص27)**
- **تغير المزاج Mood Modification:** ويشير إلى أن الخبرة الذاتية التي يتسم بها نتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها بإستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على إفتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.
- **التحمل Tolérance:** هو العملية التي يزداد فيها مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر حتى يتسم بالإنتعاش الذي كان يحصل عليه. **(سلطان عانص، 2010، ص28)**
- **الصراع Conflict:** الصراعات التي تدور بين المدمن ونفسه وبين المحطين به وبين نشاطاته كالعمل، الدراسة وغيرها.
- **الإنتكاس Relapse:** الميل للعودة مرة أخرى لهذا النشاط الذي يدمنه الفرد.
- **أعراض الإنسحاب:** بعد التوقف أو التقليل من إستخدام النشاط المدمن عليه في الوسائل الإلكترونية تظهر له أعراض كالقلق، أفكار الهوس، الإنشغال بالتفكير، الخوف، الإنفعال النفس حركي . **(ضباب، ملال، 2021، ص391)**

9. إستراتيجيات علاج الإدمان الإلكتروني:

كما ذكرنا سابقا أن الإدمان الإلكتروني لم يعتمد على أي معايير رسمية من **"الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية النسخة الخامسة (Dsm5) "** أو **"التصنيف الدولي للأمراض - النسخة الحادية عشر (iCD11)** "حيث تم تضمين إضطراب الألعاب الإلكترونية فقط، وهذا لأنالإدمان الإلكتروني صعب تحديده إذ كان إضطراب مستقل بذاته أو مظهر من مظاهر الإضطرابات النفسية الكامنة لايزال مبهما وهذا راجع إلى تضارب أراء ووجهات النظر وعدم وجود تعريفات متفق عليها. (السروجي، 2021، ص200)

هناك بعض الإستراتيجيات المفيدة للتخفيف من حدة هذا الإضطراب يمكن إبرازها فيما يلي:

❖ **إستراتيجيات "كمبرلي يونغ" لعلاج الإدمان الإلكتروني:**

حسب«**Young**» هناك عدة أطراف لعلاج الإدمان الإلكتروني منها إدارة الوقت وفي حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم إستخدام وسائل أكثر فاعلية تتمثل في:

✓ **عمل العكس:** تهدف هذه الإستراتيجية إلى تنظيم وقت الفرد أي وضع جدول مغاير لإستخدام الفرد، بهدف كسر الروتين، فإذا إعتاد المريض مثلا إستخدام الأنترنت أو وسيلة إلكترونية أخرى طيلة أيام الأسبوع تطلب منه الإنتظار حتى يستخدمه في إجازة الأسبوع.

✓ **إيجاد موانع خارجية:** ضبط المنبه قبل بداية دخوله للنشاط الإلكتروني المدمن عليه بحيث أنه ينوي الدخول لمدة ساعة واحدة مثلا. **(شيخاوي، 2019، ص27)**

✓ **تحديد وقت الإستخدام:** وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع وذلك بتحديد عدد الساعات المخصصة لإستخدام النشاط الإلكتروني المدمن عليه، حيث يطلب منه تقليل وتنظيم ساعات إستخدامه مثلا إذا كان يدخل لمدة 40 ساعة أسبوعيا يطلب منه تقليل 20 ساعة أسبوعيا ويقسمها على أيام الأسبوع. **(عانص سلطان، 2010، ص33)**

كما قدم"**أحمد فخري"استشاري علم النفس وعلاج الإدمان** بعض السبل للخروج من الإدمان الإلكتروني، حيث يرى بأن هناك بعض المهارات المعرفية والسلوكية التي تمكن المدمن على كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه، مثلا:

✓ على الفرد أن يحرر نفسه من النمطية وأن يخلق لنفسه أنشطة وهوايات لخلق تناغم وتنوع في أسلوب حياته.

✓ أن يقوم الفرد بممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع الأصدقاء، وأفراد الأسرة مثلا: التخطيط لرحلة، زيارة الأقارب أو بعض الأصدقاء.

✓ أن يخطط الفرد لخلق نسيج إجتماعي من العلاقات مع الآخرين ليخرج من عزلته. **(شيخاوي، 2019، ص28)**

✓ أن يقاوم أفكاره بكل عزم وقوة لخلق إرادة من خلال الإلهاء السلوكي والذهني، مثلا: عندما يشعر بحاجة ملحة للجلوس أمام وسيلة من الوسائل الإلكترونية يقوم ببعض الأعمال، والأنشطة المختلفة كتنظيف المنزل، الوضوء، الصلاة، قراءة القرآن الكريم، الدعاء، إعداد وجبة غذائية لنفسه ولأفراد أسرته.

✓ أن يتعلم الفرد ويدرب نفسه على مهارات الإسترخاء البدني والذهني وممارسة الرياضة والتأمل لراحة الجهاز العصبي وتجديد الطاقة البدني والذهنية.

✓ أن يقوم الفرد بغزو تعليمي معرفي، أي أن يقرأ عن الإدمان الإلكتروني ومدى خطورته بهدف تغير معتقداته الخاطئة وتصحيحها.

وعليه نستخلص أن العلاج يرتكز على أسس وطرق مختلفة، وأساسه تقبل المدمن للعلاج ورغبته وإرادته في ذلك. وكذا متابعة مراحل العلاج للتخلص أو التخفيف من حدة هذا الإدمان. **(غالمي عديلة، 2017، ص95**

خلاصة:

إن إستخدام الوسائل الإلكترونية قد يتخذ منحى أخر إذ زاد إستخدامهم عن المنحى الطبيعي وتحول إلى إفراط في الإستخدام .فبتالي سيصبح الفرد مدمنا الآمر الذي يؤدي إلى أثار غير مرغوب فيها.ولقد جاء في هذا الفصل توضيح لمفهوم الإدمان، الإدمان الإلكتروني، إلى النظريات المفسرة له، أسبابه، المشكلات المترتبة عنه، تحديد المحاكات التشخيصية للإدمان الإلكتروني ،أشكاله، مع توضيح إستراتيجيات علاج هذا النوع من الإدمان.

الفصل الثالث:

السلوك العدواني

تمهيد

1.مفهوم السلوك العدواني

2. مفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني

3. مظاهر السلوك العدواني

4. الأسباب والعوامل المؤدية للسلوك العدواني

5. أشكال السلوك العدواني

6. النظريات المفسرة للسلوك العدواني

7.السلوك العدواني في الشريعة الإسلامية

8. وظائف السلوك العدواني

9. إستراتيجيات ضبط السلوك العدواني

10. قياس السلوك العدواني

خلاصة الفصل

التمهيد:

إن السلوك العدواني ظاهرة سلوكية منتشرة داخل الوسط الجامعي مما أدى إلى ظهور إنعكاسات سلبية مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وإجتماعية وغيرها تعيق تكييف الفرد ،وتؤثر على علاقاته وتحد من قدراته لذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم السلوك العدواني، المفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني، مظاهر السلوك العدواني، الأسباب و العوامل المؤدية للسلوك العدواني ، أشكال السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني، إستراتجيات ضبط السلوك العدواني،السلوك العدواني في الشريعة الإسلامية، قياس السلوك العدواني، والخاتمة.

1.مفهوم السلوك العدواني

❖ يعرف «**دولار**» السلوك العدواني على أنه سلوك غريزي داخلي يتحرك بتأثير من المثيرات الخارجية و عليه حدوث السلوك العدواني يفرض وجود الإحباط و أن الإحباط دائما يؤدي إلى عدوان. **(عبد الله حسين الزغبي، 2014، ص20)**

وهذا ما أكد عليه «**أسعد لزروق**» في موسوعة علم النفس بأنه مفهوم يستخدم في علم النفس وحقوله المختلفة للدلالة على إستجابة يرد بها المرء على الخيبة و الإحباط و الدفاع و الحرمان, وذلك بأن يهاجم مصدر الخيبة أو بديلا عنه.

❖ حسب «**بندور**» السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة. أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف إجتماعيا على أنه عدواني. **(عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص07)**

❖ حسب«**كوفمان**» هو الإستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين. **(بشير معمرية، 2009، ص 09)**

❖ حسب «**دانيال لاكاش**» في مقال له عن العدوانية بأنه فعل أو توجه نحو الفعل هدفه التدمير الكلي أو الجزئي. **(رجاء لحويدك، 2017، ص 02)**

❖ حسب «**كيلي**» هو سلوك ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات، والحوادث الحالية، وإذ دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. **(سعيدة بطينة، 2020، ص19)**

❖ كما يعرفه « **شابلن**» أنه هجوم أو إستجابة موجهة نحو شخص أو شيء ما،إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر إستجابة للإحباط.تطفل من أحد الأفراد على فرد آخر، وحاجة للإعتداء على الآخرين، وإيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم أو إغاظتهم بهدف إنزال عقوبة بهم. **(عصاك فريد، 2018، ص22)**. وهو ذلك السلوك الذي يظهر لدى الأشخاص بأشكال مختلفة إما بشكل شعوري أو لاشعوري. **(بييكر مريم، 2018، ص166)**

حسب «**طريف شوقي**» هو أي سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر أو آخرين، أو صوب ذاته، لفظيًا أو ماديًا، إيجابيًا كان أو سلبيًا، مباشر أو غير مباشر، أمثلته: مواقف الغضب، الإحباط، الدفاع عن الذات أو الممتلكات، الرغبة في الإنتقام أو الحصول على مكاسب معينة، ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة معتمدة. **(مريم سبعي، 2016، ص23)**

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن السلوك العدواني هو سلوك مقصود يهدف إلحاق الأذى بالنفس أو الآخرين أو الممتلكات، وهو سلوك غير مقبول إجتماعيًا يمكن ملاحظته.

2. مفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني:

1.2 **العداء:** شعور داخلي بالغضب ،و العداوة ، والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف، وعليه يمكننا القول أن العداء هو الدافع الذي يمكن وراء السلوك.

2.2العدوانية: ميل للقيام بالعدوان أو ما يوجد في الأفعال العدوانية، أو ميل مضاد لإظهار العداوة ، وميل لغرض تحقيق مصالح المرء، وأفكاره الخاصة رغم المعارضة ، وهي ميل للسعي إلى السيطرة في الجماعة خصوصًا إذ وصل الأمر إلى حد التطرف. (عصام عبد اللّطيف، 2001، ص100)، وعلى هذا الأساس العدوانية هي سلوك حقيقي هدفه الرغبة في إحداث أذى.

العنف:هو الإستخدام الغير المشروع للقوة المادية، وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص، والإضرار بالممتلكات. (فاطمة الزهراء فريحات، 2013، ص 29) ويمكننا القول أن العنف هو الصورة المتطرفة للسلوك العدواني.

3.مظاهر السلوك العدواني:

- الإعتداء على الأقران انتقامًا، أو بفرض الإزعاج بإستخدام اليدين.
- الإعتداء على ممتلكات الغير.
- كثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- توجيه الشتم، والألفاظ النابية. **(نجاة أحمد الزليطي، 2014، ص171)**
- المشاعر العدائية التي تتخذ شكل العدوان الغير صريح كالحسد والإستياء.
- الإمتناع عن النظر إلى الشخص، وعدم الرغبة في مبادرته بالسلام وقد عرض القرآن الكريم عدة أمثلة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُو يَقْتُلُونَنِي فلا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ ..... " (الآية 150 سورة الأعراف)
- وقوله تعالى: ﴿ِذْ قَالُوْ لَيُوسُف وَأَخُوهُ أَحَبُّ إلى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَة﴾ **(الآية 8 سورة يوسف)(سامية إبراهيم، 2017، ص 378-379)**
- السلوك الإنسحابي، واللامبالاة، وإلتزام الصمت كموقف عدائي. **(جموعي بلعربي، 2018، ص 47)**

صنف « زيلمان » المظاهر في أربعة محاور وهي كالتالي :

الإعتداء: يهدف الفرد إلى إلحاق الأذى والضرر المادي والبدني بالآخرين الذين يتحاشون الإعتداء.

العداوة: الإساءة للآخرين دون إلحاق الضرر المادي، أو البدني بهم.

التهديدات العدوانية: تستخدم كوسيلة لمواجهة العدوان أو العداوة وينظر إليها كوسيلة، أو إشارة تسبق العدوان المعتمد.

السلوك التعبيري: يتمثل في صورة الغضب أو الإنزعاج الذي يمكن التعبير فيه بصورة تشبه في طبيعتها سلوك العدوان. **(حسين طه محادين، أديب عبد الله، 2009، ص 50)**

إن مظاهر السلوك العدواني تختلف من شخص لآخر فمنها ما يسبب أذى جسدي أو نفسي سواء للآخرين أو على المعتدي نفسه، فيمكن أن تصل حتى إلى القتل عندما يصبح الشخص غير قادر على السيطرة على تصرفاته لهذا لابد لنا من الرجوع إلى الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك كما يمكن أن نذكر

- ✓ العصبية الشديدة.
- ✓ سرعة الاستثارة.
- ✓ عدم التحكم في الغضب.

4. الأسباب والعوامل المؤدية للسلوك العدواني:

هناك أسباب وعوامل عديدة لظهور السلوك العدواني تداخلت مع بعضها البعض حيث نذكر منها:

1.4التنشئة الإجتماعية: يرى البعض أن السلوك العدواني السلبي قد ينبع من نشأته في بيئة تم فيها تثبيط التعبير المباشر عن المشاعر أو عدم السماح بهذا التعبير، وقد يشعر الناس أنهم لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم الحقيقية بشكل أكثر انفتاحا، لذلك قد يجدون بديلًا لتوجيه غضبهم أو إحباطهم بشكل سلبي. (آيات قبها، 2022، ص1)

- ✓ إن للأسرة دور مهم في ظهور السلوك العدواني لذا لابد على الأولياء الإهتمام ، وتوفير الجو الملائم ، والسوي مما يجعل الفرد ينمو نمو سليم في مختلف المراحل العمرية.

2.4الأسباب النفسية:

- ✓ صراع نفسي لاشعوري لدى الطالب.
- ✓ الشعور بالخيبة الإجتماعية كالتأخر الدراسي.
- ✓ توتر الجو، و المحيط فينعكس سلبًا على نفسية الطالب. **(التهامي صوان، 2009، ص144)**
- ✓ الإحساس بالحرمان: كما أن الحرمان من الحب، والأمن، والتقدير الإجتماعي ، وغيرها من الحاجات النفسية، والتعرض للضغوط الحياتية تجعل الفرد عدواني.
- ✓ الشعور بالغضب: الغضب حالة إنفعالية يشعر بها الأشخاص، ولكن هناك فروق بين الأفراد عن هذا الإنفعال فالبعض يتجه إلى الإختلاف مع الآخرين والبعض يعاقب ويضر ذاته.
- ✓ الشعور بالنقص: نسبة من الأشخاص تبدأ عدوانيتهم نتيجة شعورهم بالنقص من الناحية الجسمية أو العقلية عن الآخرين، ويكون منطق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الإكتمال. **(قاسم مونية، 2022، ص ص47-48)**

إن الأسباب النفسية متداخلة فيما بينها، لذا لابد من التركيز الجيد حيث يمكننا القول أن الإحباط يعد أهم عامل مؤسس للميول العدوانية عند الطالب الجامعي فهي تثبط أهدافه وتمنعه من تحقيق ما يرغب به وهذا ما يثير إنفعاله.

3.4أسباب بيولوجية: تمثل الوراثة أحد العوامل الهامة المسببة للسلوك العدواني حيث أن تكرار ،وكمية السلوك العدواني تنتقل من جيل لآخر بمعنى أن الأبناء الذين يكون أبائهم عدوانيين بدرجة كبيرة يكون الأطفال أكثر عرضة ليكونوا عدوانيين، ولقد تم التأكيد على دور الوراثة من خلال إجراء مقارنة بين التوائم الحقيقيين، والتوائم الغير حقيقين لمعرفة إذ كان السلوك العدواني هو نفسه لدى الفئة الأولى لكونها لها نفس التركيب الجيني.

- ✓ تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر عدوانًا من الإناث في أغلب الثقافات، حيث أن العوامل الثقافية والإجتماعية هي المسؤولة عن جعل الذكور أكثر عدوانا من الإناث، وأن الأعراف الإجتماعية منحت الذكور حقوقًا أكثر

من الحقوق التي منحتها للإناث، وبموجب ذلك تحددت الأدوار الجنسية للأفراد في المجتمع، فالذكر من حقه أن يتصرف بحرية، ودون قيد، ويشجع على الإستقلالية والإستكشاف في حين تقيد الأنثى في سلوكاتها. **(هنادي أحمد، 2010، ص 21)**

✓ كما أن وجود إختلال على مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن أن تؤدي إلى مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن أن تؤدي إلى سلوك عدواني، حيث نجد أن منطقة تحت المهاد لها دور بالغ الأهمية في التنظيم والتحكم في الكثير من آليات الإتزان، كما توجد به مراكز مسؤولة عن الهجوم والدفاع والهرب. **(حرقاس وسيلة، 2021، ص47)**

4.4الجوانب الثقافية والإعلامية: لقد أكدت نتائج معظم البحوث أنه يتم تقليد ما يتم مشاهدته من عنف وعدوان، فقد كشفت دراسة "كوزيه" عن أثر برامج التلفزيون في ممارسة العنف لدى الطلاب، وقد أكدت النتائج أن برامج العنف التي يعرضها التلفزيون لها أضرار كبيرة على دفع الطلاب نحو ممارسة ،وتقليد العنف، ولقد أوصت الدراسة بعرض برامج تلفزيونية وقائية وعلاجية نحو عنف الطلاب.

● ونجد أن « **أيرون وكلين و فيشبر**»إتفقوا على أن رؤية الفرد للمشاهد العدوانية في التلفزيون أو الفيديو أو الأنترنت تعزز، وتدعم السلوك العدواني بشرط توفر بعض العوامل منها: أن يكون هناك إستعداد داخلي، درجة الذكاء منخفضة، مشاهدة العنف لفترات طويلة. **(إبتسام عبدا لله الزعبي، 2022، د ص)**

إن لوسائل الإعلام دور مهم في ظهور السلوك العدواني لكن لا يمكننا حصرها على التلفاز، وما يعرضه فقط فحتى وسائل التواصل الإجتماعي ،والألعاب الإلكترونية تأثر على سلوكات الأفراد خاصة إذا تم إستعمالها بطريقة لاعقلانية حيث يصبح الفرد أسير لها لذلك لابد لنا من الإستعمال العقلاني لهذه الوسائل ففي عصرنا الحالي أصبح لها تأثير على حياة الفرد بسبب التقدم والتطور الهائل الذي يحصل مقابل ذلك جلبت معها مساوئ كثيرة.

5. أشكال السلوك العدواني:

يأخذ السلوك العدواني أشكال مختلفة نذكرها كما يلي:

1.5حسب الأسلوب:

جسدي: يقصد به السلوك الجسدي المؤذي والموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء، وخلق الشعور بالخوف: مثل الضرب الركل، الدفع، العض، شد الشعر. وهذه السلوكات ترافق عادة الغضب الشديد.

رمزي: يشمل التعبير بطرق غير لفظية إما إحتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم إلى االإمتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو الامتناع عما يقدمه له، أو النظر إليه بإزدراء أو تحقير. **(موساوي ثلجة، 2019، ص45)**

اللفظي: هو الإعتداء على الأفراد بألفاظ ضارة ومؤذية، مثل: السب والشتم.

2.5حسب وجهة الإستقبال:

مباشر: يقال مباشر إذا توجه الفرد مباشرة للشخص مصدر الإحباط وذلك بإستخدام القوة الجسمية أو التغيرات اللفظية وغيرها.

غير مباشر: عندما يفشل الفرد بتوجيه العدوان مباشرة خوفًا إما من العقاب أو الإحساس بالخوف يحوله إلى شخص آخر (صديق، ممتلكات) تربطه صلة بالمصدر الأصلي. **(غربي ريمة، 2014، ص51-52)**

3.5حسب الشكل (صور التعبير عنه):

حسب « **زيلمان**»:

عدائية : الإساءة للآخرين أو خداعهم دون إلحاق الأذى بهم.

تهديدات عدائية: إشارة تسبق العدوان المتعمد.

حسب« **فيشاخ**»:

وسيلي (وسيطي): إسترداد بعض الأشياء أو الموضوعات أو أخذها بالقصر، والإغتصاب.

العدائي الغاضب: إلحاق الضرر يكون مصحوب بمشاعر الغضب والحقد والتذمر. **(بزوح إبتسام، 2021، ص93-94)**

يوجد الكثير من أشكال السلوك العدواني، والتي تختلف من شخص إلى آخر بناءًا على إحتياجاته في الحياة والأسباب التي تدفعه للقيام والإستعانة بمثل هذه الأشكال.

6. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

توجد العديد من النظريات التي فسرت السلوك العدواني وفي هذا الفصل سوف نتطرق مجموعة من النظريات من بينها:

1.6النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن البناء الجسمي للعدوانيين يميل إلى البدانة، مما يجعلهم يميلون إلى العنف والشراسة، وهناك من أرجعها إلى هرمون الذكورة التستستيرون والتي تفرز بصورة كبيرة، وهناك من يرى أن الناقلات العصبية الكاتيكولامنية والكولينية" اللتان تشتركان في إحداث السلوك العدواني بينما " السيروتونين يعمل على اعتدال المزاج والشعور بالسعادة.

كما يرى أصحاب هذا التوجه أن السلوك العدواني جزء أساسي في طبيعة الإنسان، وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وان ، أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل بل إنها تشكل خطر النكوص الاجتماعي فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان، لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع، وروح الجماعة يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان، ويرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك مسلك معين من أجل إشباعها، ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخلية، وإطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة. **(ابتسام عبد الله الزعبي، 2022، ص22)**

إن التوازن الجسمي مرتبط بالتكامل العضوي العصبي الكيميائي، فإذا اضطرب الجسم تتفاعل معه المشاعر والسلوك، فيكون الإنسان متوترًا قلقا، أو عصبيًا، أو منطويًا في حالة المرض، وفي حالة الانفعال خاصة الشديد يحدث

التنبيه العصبي والكيميائي كزيادة إفراز الأدرنالين، وارتفاع الضغط الدموي، وزيادة نسبة السكر في الدم. **(حرقاس وسيلة، 2021، ص 76)**

وعلى هذا نستخلص أن السلوك العدواني سلوك فطري يولد به الإنسان ويستمده من تكوينه البيولوجي.

2.6النظرية السلوكية:

تعود جذورها إلى العالم الفيزيولوجي «بافلوف»والعلماء الذين أسهموا في بناء هذه النظرية، حيث ترى أن معظم سلوكات الإنسان متعلمة ، وهي بمثابة إستجابات لمثيرات محددة في البيئة، فالإنسان يولد محايدًا، فلا هو خير ولا هو شرير، وإنما يولد صفحة بيضاء، ومن خلال علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء أكانت هذه الاستجابات سلوكات صحيحة أم خاطئة

فهذه النظرية تنظر إلى السلوك الجانح على أنه سلوك متعلم، وهو عبارة عن عادات سلوكية سالبة إكتسبها الفرد للحصول على التعزيز أو الرغبات، وهذه السلوكات إما أن يكون قد تعلمها عن طريق ملاحظة نماذج سالبة في حياته، أو يكون قد سلك طريقًا سالبا وحصل على التعزيز، أو قد يكون كرد فعل، وحصل على تفريغ بعض الشحنات النفسية السالبة، ويرى « **سيزر (Sears)**»أن السلوك العدواني في أساسه هو إستجابة إنفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في سنواته الأولى من عمره إلى عدوان وظيفي لإرتباطها إرتباطا شرطيًا بإشباع الحاجات، ويسوق« **كوفمان** » بعض نتائج الدراسات التي تدعم وجهة نظر نظرية التعلم الإجتماعي على النحو التالي:

1- يتعلم الفرد العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية.

2- يزيد إحتمال تقليد الفرد للنماذج العدوانية عندما يكون النموذج ذا مكانة اجتماعية مرموقة، وعندما يلاحظ أن النموذج يكافأ على عدوانه, عندما يلاحظ أنه لا يعاقب على ذلك السلوك.

3- يزيد إحتمال قيام الفرد بالعدوان عندما يتعرض لمثيرات مؤذية.

4- يزيد العقاب من إحتمال حدوث العدوان، ويعمل بمثابة نموذج للعنف. **(بشير معمرية، 2009، ص10)**

فقديمًا كانت تطبع المناظر العدوانية على جدران الكهوف، ثم نقلت الكتابة بظهورها صور العدوان المختلفة في القصص، والروايات التي تقرأ عن المحاربين، والأبطال والقراصنة، معارك الفضاء الخارجي، ومع تطور الزمن تحولت الكتابة إلى صورة كلامية حيث قدم الراديو طريقة لنقل الموضوعات العدوانية، جاءت بعدها السينما تعرض العنف المرئي لجماهير كبيرة، وآخر اختراع لوسائل النقل الجماهيري للعدوان الوهمي هو التلفزيون، وكلها من وسائل الإعلام، ولكن ليست هناك دراسة واحدة يمكن أن تكشف تمامًا عن الآثار الناجمة عن ما يبديه التلفزيون من خيال عدواني له تأثيره على السلوك العدواني الظاهري، فقد تختلف التأثيرات من الذكور إلى الإناث، ومن البالغين إلى المراهقين والأطفال الصغار. **(بشير معمرية، 2009، ص26)**

وعليه فالنظرية السلوكية ترى أن السلوك لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية إنما على السلوك الخارجي فهو سلوك متعلم اكتسبه ويمكننا إحداث تعديل فيه عن طريق قوانين ومبادئ التعلم، فالرفد الذي اكتسب السلوك العدواني وأصبح يكرره من خلال حصوله على نموذج + تعزيز (كلما تعرض لموقف محبط ظهر الاستجابة العدوانية)

3.6نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من دورهم، فحين يرى الناس نتائج إيجابية، ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم وتبنيهم لهذا السلوك وأول من تحدث عن نظرية التعلم الاجتماعي هو «**جابريل تارد Gabriel tarde**» الذي رأى أن التعلم الاجتماعي يحصل على 4 مراحل:

1) الاحتكاك الشديد.
2) تقليد المشرفين.
3) فهم المبادئ.
4) سلوك المثل الأسمى.

كما يتكون التعلم الإجتماعي من 3 أجزاء: الملاحظة، التقليد، التعزيز، وقد اقترح «**جوليان روتر Julian Rotter**» في كتابه " التعلم الاجتماعي وعلم النفس السريري 1954" أن تأثير السلوك يؤدي دورًا في دفع المرء إلى اتخاذ إجراء تجاه هذا السلوك، فالناس تنفر من النتائج السلبية، بينما ترغب بالنتائج الإيجابية وإذا توقع المرء أن سلوكًا معينًا سيعود إليه بنتائج إيجابية، أو رأى احتمالية كبيرة في ذلك. فإن قابلية مشاركة الآخرين في هذا السلوك قد تزداد.

كما أن تعزيز السلوك بالنتائج الإيجابية يقود المرء إلى تكرارا إنتهاجه، ولذلك ترى نظرية التعلم الإجتماعي أن التأثير في السلوك لا ينحصر فقط بالعوامل النفسية، وإنما تؤدي المحفزات والعوامل البيئية دورًا في ذلك.

ويعد «**ألبرت باندورا Albert Bandoura**» من أهم رواد هذه النظرية حيث توسع في فكرة «**روتر**»، وأفكار من سبقوه فنظريته تشمل التعلم السلوكي والإدراكي، ووفق هذه النظرية فإن السلوك العدواني هو سلوك متعلم، وأن، الفرد يتعلم السلوك العدواني بالطريقة نفسها التي يتعلم بها أنماطًا أخرى للسلوك، وأن، عملية التعلم الاجتماعي تبدأ بالأسرة، فالمحيط الأسري يشجع على السلوك العدواني بطريقة مباشرة وغير مباشرة. **(رشا محيسن، 2018، ص50)**

4.6 نظرية التحليل النفسي:

يرى «**فرويد**» أن هناك دافعان: دافع الحياة وأسماه دافع الحب، ودافع الموت ، وأسماه دافع العدواني، ويرى «**فرويد**» أن هدف الدافع العدواني هو قيادة الكائن الحي نحو الموت، أي العودة بالكائن الإنساني إلى حالة السكون الأولية، بينما يهدف دافع الحياة إلى توجيه طاقته نحو موضوعات العالم الخارجي (الدافع الجنسي والإنجازات الحضارية الأخرى)، فطاقة دافع الموت وطاقة دافع الحياة تمتزجان في السلوك، وعندما يفشل دافع الحياة في توجيه دافع الموت إلى مواضيع العالم الخارجي فإن العدوان يرتد إلى الذات، ومن هنا يفهم أن العدوان سلوك ينطلق من الداخل إلى الخارج وليس بالضرورة أن تكون إنجازات الدافع هدامة مادامت تحت سيطرة دافع الحياة.

أي أن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتابه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان أي أثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي بدون إثارة حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، كما أن « فرويد » ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة، ويؤكد على أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل، ثم أكد «أدلر» على أن العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص.

ونظر «فرويد» إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي وضغط مستمر يتطلب التفريغ أو التفسير حتى إذا لم توجد إحباطات، وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة، ويبزغ العدوان تلقائيًا. (سليم رمضان الكون، 2018، ص20-21)

وعليه فالسلوك العدواني ينبع من دافع داخلي يدفع الفرد للتعدي على الآخرين سواء كان هناك دافع خارجي أو لم يكن.

5.6النظرية الأخلاقية:

يمثل هذه النظرية «لورنز» حيث حدد العدوان بأنه غريزة القتال في الإنسان تدفع إلى ضرر أو محاولة إضرار إنسان آخر، كما يرى العدوان كنظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ولد بها الإنسان مستقلة عن المثير الخارجي، وهذه الطاقة العدوانية يجب من حين لآخر أن تفرغ أو يعبر عنها بواسطة مثيرات خارجية مناسبة.

كما إفترض وجود طاقة عدوانية تعمل بطريقة تشبه عمل البندقية، حيث أن الطاقة العدوانية تجتمع لدى الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثيرات خارجية فتنطلق الطاقة العدوانية، وتفرغ في شكل سلوك عدواني. (شاريع عبد الله مجلي، 2013، ص73)

6.6 نظرية الإحباط العدواني:

الإحباط حالة مؤلمة تنزع الذات إلى أبعاجها وإلى الخلاص من الضغط الذي ينجم عنها، ويكون العدوان أحيانًا السلوك الدفاعي للذات وفي سعيها وراء الخلاص من ضغط الإحباط، وللإحباط أنواع:

- الإحباط الأولي والإحباط الثانوي.
- الإحباط السلبي والإحباط الإيجابي.
- الإحباط الخارجي والإحباط الداخلي.

حيث ينتهي الإحباط في الكثير من الحالات إلى العدوان ويظهر المصاب بالإحباط شديد التوتر ميالًا إلى إقتناص أي فرصة تتاح للخلاص من ضعف التوتر لديه.

إن هذه الظاهرة لاقت اهتمامًا خاصًا في دراسات « **دولارد Dollardr**» حتى أنه يربط بين مظاهر العدوان، والمواقف الإحباطية، وأشكال السلوك أللاجتماعي. **(محمد أبويونس، 2007، ص22)**

حيث يرى «**نيل ميللر وسينر ومارو**» أن الإحباط ضرورة كي يحدث السلوك العدواني، وتشير "هدى قناوي" إلى أن استخدام لفظ الإحباط يعني أننا نريد شيء، أو نريد أن نفعل شيء، ولكننا نجد أنفسنا عاجزين عن تحقيق ذلك، فنحاول ونكرر المحاولة مرة بعد الأخرى لتحقيق ما نرغب به ولكن يصعب علينا، ومع ذلك مازلنا نرغب فيه،وتستمر هذه الرغبة معنا، ويمكن تلخيص العلاقة بين الإحباط والعدوان في النقاط التالية:

1- يزيد الميل إلى السلوك العدواني كلما زاد شعور الفرد بالإحباط، ويعتمد شعور الفرد بالإحباط إلى أهمية الإستجابة المحبطة.

2- يرتد العدوان أحيانًا إلى الذات، إذا لم يستطع الفرد توجيه عدوانيته نحو مصدر الإحباط لقوته، وإذا لم يجد مصدر آخر يُزيحُ إليه عدوانيته.

3- يوجه العدوان ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه.

4- تسحب الإستجابة للعدوان جزء كبير من الطاقة النفسية عندما يصدر، ولذلك لا يتحمل أن يصدر عن الفرد أي استجابة أخرى.

5- محاولة منع السلوك العدواني يعتبر إحباطًا جديدًا يدفع نزعة العدوان نحو المصدر الأصلي. (بهيجة عثمان، 2018، ص255.256)

وعلى هذا الأساس نستخلص أن العدوان يسير مع الإحباط في اتجاه واحد، فالإحباط سببه العدوان كما يمكن اعتبار أن العدوان استجابة فطرية للإحباط، فمن خلال التفسيرات السابقة لايمكننا أن ننظر إلى السلوك العدواني بطريقة منفصلة أو التمعن إلى نظرية واحدة، إنما لابد علينا جمع كل هذه التفسيرات، ونتمعن جيدا من أجل أن نصل إلى العامل الأساسي الذي أدى إلى حدوث السلوك العدواني لذلك لا يمكننا فصل أي طرف عن الآخر فهناك عملية تفاعل وعلاقة تأثير بين هذه النظريات.

7.السلوك العدواني في الشريعة الإسلامية :

يعود السلوك العدواني إلى عصر أبي البشر«**أدم عليه السلام**» حيث نجد أن القرآن يوثق لنا قصة «**قبيل**» إبن أدم عند ما قتل أخاه هبيل في **قولة تعالى**﴿ فسولت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾**(المائدة 30)**،وتتابع ظهور مختلف السلوكات العدوانية،والغير مرغوب فيها في تاريخ الإنسان حيث نجد إن الإسلام حارب العدوان بين المسلمين على اختلاف أشكاله كي تبقى لحمة المسلمين متماسكة وهذا ما نجده في قول **الرسول صلى الله عليه وسلم**« مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» **(رواه مسلم 1990 .469)** لذلك نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن العدوان اللفظي حيث قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وفي قوله تعالى" ولا تلمزوا وأنفسكم ولا تنابزو بالألقاب" (الحجرات11)،كما نجد أن ديننا نهى عن سب المشركين في قوله تعالى ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم﴾ (الأنعام 108)

بالإضافة إلى العدوان المعنوي والإعتداء على الآخرين ،وممتلكاتهم نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع النهي عن كل هذا في حديث يرويه **أبو هريرة** قال «قال:رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تحاسدوا ولا تناشجوا ولا تباغضوا ولا تدابزوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى هاهنا ،ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر إن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»**(نووي1990.82)**

حيث نجد إن العدوان من الناحية الشرعية مقسم إلى 3 أقسام:

1.عدوان اجتماعي:وهو كل الأفعال التي يظلم بها الإنسان نفسه أو غيره، وتهدف إلى فساد المجتمع وهو محرما شرعا، وقانونا كقتل النفس.القذف

2.عدوان الإلزام:كل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والعرض والدين وهو عدوان فرض عين على كل قادر.

3.عدوان مباح: نجده في **قوله تعالى** ﴿ وكتبنا عليهم فيها إن النفس بالنفس والعين بالعين والأنفبالأنفوالأذنبالإذن والسن بالسن والجروح قصاص﴾ **(المائدة 45)** ويقصد به الأفعال المؤذية التي يحق للإنسان عملها قصاصا ممن اعتدي عليه وهذا النوع لا يؤثم فاعله وثياب تاركه حيث يرى سيد سابق انه لابد من رد العدوان في حالتين الولى حالة

الدفاع عن النفس والعرض والمال عند الإعتداء في قوله تعالى وقاتلو في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتد وان الله لا يحب المعتدين(**سورة البقرة 90**)

8.وظائف السلوك العدواني

نجد أن هناك وظائف متعددة حيث يرى ﴿**عماد مخيمر**﴾ وطه حسين أن للسلوك العدواني وظيفة تكييفية للإنسان تتمثل في:

1.وسيلة للتعبير عن مطالب معينة

2.يستخدمه الطالب لتفريغ توتراته المختزنة داخله

3.يستخدمه كحل للصراعات ،و إزاحة العقبات التي تحول دون تحقيق بعض الأهداف المشروعة

4.أداة للضبط الاجتماعي (العقاب)تلجأ إليه الهيئات الاجتماعية الرسمية لمواجهة الخارجين عن القانون

5.وسيلة للدفاع عن الفرد، وممتلكاته، وعرضه كما يمكن أن نقول آن من وظائف العدوان محاولة الحصول على إشباع للحاجات

6.محاولة خفض القلق، و التوترات

7.تأكيد مكانته حتى يصبح متميز بشخصيته عن الآخرين (بهيجة عثمان 2018 ص 257)

نستخلص أن للسلوك العدواني العديد من الوظائف يستعملها الفرد حسب حاجاته حتى يمكن أن توظف في أمور إيجابية تخدم الفرد أو الجماعة وفي حين شعور الفرد بخطر كبير فان هذه الوظائف تنقلب بالسلب وكلها ترجع إلى عوامل وأسباب مختلفة فيمكننا القول إن السلوك العدواني لا يقتصر على التدمير فقط لان الهدف الرئيسي هو مساعدة الفرد على النمو وتحقيق ذاته وأهدافه .

9.استراتيجيات ضبط السلوك العدواني :

توجد العديد من استراتيجيات ضبط السلوك العدواني نذكر منها

التعزيز التفاضلي :ويشمل هذا الإجراء تعزيز السلوكات الإجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات الاجتماعية الغير مرغوب فيها وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هدا الإجراء ،ففي دراسة قام بها «براون والبرت» استطاعا الباحثان تقليل السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية من خلال إتباع الأساتدة للثناء على الطلاب الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أقرانهم وتجاهل سلوكياتهم عندما يعتدون على الآخرين(**قويدر مريم 2021ص135)**

التصحيح الزائد :ويشمل إرغام الطالب العدواني على إصلاح الأضرار التي نجمت عن سلوكه أو الاعتذار أو القيام بسلوك بديل، وذلك مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني.

تكلفة الاستجابة: يشتمل على أخذ جزء من المعززات من الفرد بعد تأديته للسلوك العدواني مباشرة، وذلك بهدف تقليل إحتمالات حدوثه في المستقبل.

النمذجة: من خلال تقديم نماذج الإستجابات الغير عدوانية، وذلك في ظرف استفزاز، ومثير للعدوان، وبعد حدوث إستجابة غير عدوانية يتم تقديم تعزيز رمزي، ويكون قابل للإستبدال بغرض تقوية السلوك المقبول **(فاطمة أحمد وآخرون، 2022، ص949).**

وعليه نستخلص أن السلوك العدواني قابل للتعديل إذ قمنا باختيار استراتيجيات ضبط ناجعة لضمان الوصول لسلوك مقبول كما توجد استراتيجيات أخرى يمكن أن تساعد في ضبط السلوك العدواني :

- ❖ توفير طرق يفرغ بها الطالب عدوانيته من خلال الاستعانة بوسائل وطرق مختلفة كاللعب من اجل التخلص من الغضب والعدوانية
- ❖ إستراتيجية التعاقد من خلال وضع عقد ينص على التزامات متبادلة من الطرفين بين المعتدي والمعتدى عليه
- ❖ العقاب للعقاب دور في ضبط السلوك العدواني نجد أن الأساتذة يستخدمونها كطرد الطالب من الفصل أو إنقاص درجاته عند ظهور سلوك غير مرغوب
- ❖ إستراتيجية المساندة الوجدانية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كحركة جديدة في العلاج ، ويرى أصحابها أنها مكمل للعلاجات السلوكية التقليدية .

10. قياس السلوك العدواني:

تعددت وإختلفت طرق قياس السلوك العدواني بسبب تباين وجهات النظر التي حاولت تفسيره:

الملاحظة المباشرة: تعتبر وسيلة هامة، وتحتاج إلى تدريب الملاحظين، وقد تتم الملاحظة في البيت أو الفصل أو ساحة المدرسة.

قياس السلوك العدواني من خلال النتائج المترتبة عليه: يتم تحديد السلوك العدواني عن طريق الأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة.

التقارير الذاتية: من خلال ملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي ظهرت.

تقدير الأقران: عن طريق توجيه أسئلة إلى عدد من الطلاب للإجابة عليها بهدف التعرف على الطلاب العدوانيين. **(تهاني محمد عبد القادرالصالح، 2012، ص19)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكرنا وتطرقنا إليه نجد أن السلوك العدواني يمثل مشكلة كبيرة تواجه الجامعات، فهو يخلف آثار وخيمة سواء نفسية أو اجتماعية، لذا لابد من الاهتمام الكبير بالطالب لأنه يعتبر عماد المجتمع ومن سيعمل على إصلاحه، لذا من الواجب دراسة هذه الظاهرة والتعمق فيها ومعرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

الفصل الرابع:

الإدمان الالكتروني وسلوك الطالب الجامعي

تمهيد

1.مفهوم الطال الجامعي

2.خصائص الطالب الجامعي

3.واجبات الطالب الجامعي

4.حقوق الطالب الجامعي

1.5الإدمان الالكتروني وسلوك الطالب الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية بأي مجتمع من المجتمعات ومن أهم مرتكزات التنمية وذلك من خلال إعداد طلاب لديهم كفاءات وخبرات عالية وقادرين على مواكبة التغيرات سواء المحلية والعالمية لذا لابد من الاهتمام الجيد بهذه الفئة ومحاولة تخفيف من المشكلات التي يعانون منها .

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى التعريف بالطالب الجامعي, وخصائص الطالب الجامعي واجبات وحقوق الطالب الجامعي وأخيرا وليس أخرا الإدمان الالكتروني وسلوك الطالب الجامعي.

1. تعريف الطالب:

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يلتحق بالمقعد الدراسي, بهدف التعلم من خلال تلقي المعارف و المهارات من المعلم, وهو محور الرئيسي في العملية التعليمية. كما يعرف الطالب على أنه الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة. **(غربي.2013.ص60)**

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروسا ومحاضرات ويدرب على كيفية الحصول على المعلومات من طرف مؤسسة التعليم العالي من أجل الحصول على الشهادة الجامعية.

(مزيش.2009.ص24)

هو أيضا ذلك الذي سمحت له كفائتة العلمية بالانتقال إلى الجامعية بواسطة شهادة تؤهله لذلك,كما انه يعتبر احد أهم العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعي إذا انه يمثل النسبة الغالبة في الجامعة والمؤسسات الجامعية .ويقصد بطلاب الجامعة سوءا ذكور أم إناث هم الذين يدرسون في مرحلة التعليم الجامعي بفروعه المختلفة. **(جودت .2010.ص114)**

فالطالب الجامعي هو الشخص الذي سمحت له كفائتة العلمية بالتحصل على شهادة البكالوريا وانتقل إلى الجامعة وأصبح ينتمي لها ليتلقى هناك مختلف العلوم والمعارف حسب التخصص الذي اختاره .

2. خصائص الطالب الجامعي:

من اهتمامات علم النفس فهم المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة .ومحاولة وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير وفهم هذه متغيرات التي يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية و الاجتماعية

1.2 الخصائص الجسمية:

تشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفسيولوجي أي نمو الأجهزة الداخلية التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعده ويشمل نمو الغدد الجنسية و المظهر الثاني هو النمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب الجامعي كالطول الوزن والعرض وتغيير في ملامح الوجه وغيرها.**(بوفلجة.1992.ص63)**

وتكمن أهمية نمو الجسم في الأثر الذي تتركه على سلوك الطالب سواء من ناحية النفسية أو الاجتماعية بسبب علاقة الطالب مع نفسه ومع الآخرين ومن جهة أخرى تجتاح الطالب الجامعي تغيرات تعرف بالأعراض الجنسية.**(طوطاوي .1993.ص18)**

2.2 الخصائص العقلية :

يشمل الذكاء والقدرة العامة والإدراك والإنتباه والتفكير والذاكرة والتخيل والتصور. وهذا الجانب يساعد في التمايز الموجود بين الطلبة من ناحية المواهب والقدرات كما يساعد في اتضاح ميولات الفرد، فمنه يستطيع الطالب أن يختار تخصصه حسب ما يتناسب مع قدراته العقلية ومواهبه وكذا اختياره لمهنة المستقبل.**(بوفلجة.1992.ص63)**

3.2الخصائص النفسية :

يتأثر النمو النفسي لدى طلاب الجامعة ببعض الصعوبات والتحديات التي ربما تجعلهم خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين ومن بين ابرز التحديات التي تواجههم هي

- ✓ مشكلة التكيف مع متطلبات الأكاديمية في الجامعة .فهناك الحاجة المستمرة والتحضير والمتابعة الذاتية والتعود على طريقة الامتحانات و نظام المحاضرات وعدم التغيب عذر رسمي. وكذلك إختلاف طريقة الدراسة عن مرحلة الثانوية وسكن البعيد لبعض الطلبة. وكذا عملية التكيف مع الحياة الاجتماعية الجديدة والتي تشمل العلاقات مع زملاء وزميلات وعلاقات مع الهيئة التدريسية
- ✓ يواجه الطالب أحيانا مشاعر الحزن والوحدة والإنعزال والخوف والتشويش والإرتباك فكلها عبارة عن ردود فعل نتيجة تغير من حياة المدرسة إلى حياة الجامعة
- ✓ شعور أحيانا بالعجز والخيبة نتيجة توقعاته الأكثر إيجابية عن واقعه واصطدامه بالواقع عكس توقعاته ما يولد له تقدير ذات متدني وقلق وحزن
- ✓ توقع الطالب لصورة مثالية خيالية للحياة الجامعية وكذلك تخصصه الدراسي أو حتى لزملاء الدراسة والأساتذة . **.(طوطاوي .1993.ص20)**

3. واجبات الطالب الجامعي:

1.3 في المجال الأكاديمي :

- إلتزام الطالب الجامعي بالانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والإضافة، وذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة.
- إلتزام الطالب باحترام الموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وعدم التعرض لهم بالإذاء بالقول أو الفعل بأي صورة كانت.
- إلتزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات والانتظام والنظام فيها فيها .
- إلتزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالإختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولته أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات أو انتحال الشخصية أو التزوير أو التزوير أو إدخال مواد أو الأجهزة الممنوعة في قاعة الاختبار أو المعامل .
- إلتزام الطالب عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقا لنزاهة العلمية وعدم الغش فيها بأي شكل من أشكال.**(دليل الطالب الجامعي .دس. ص25)**

2.3 في المجال غير الأكاديمي:

- إلتزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات علاقة.
- إلتزام الطالب بحمل بطاقة الجامعة أثناء وجود الطالب في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس .

- إلتزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهيزات .
- إلتزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها .ووجوب الحصول على إذن من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدمها أو الانتفاع منها في غير ما أعدت له.
- إلتزام الطالب بالزي والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية و الإسلامية .وبعدم القيام بأية أعمال مخلة بالأخلاق الإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة .

التزام الطالب بالهدوء و السكينة داخل مرافق الجامعة و الامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع غير الأماكن المخصصة لذلك **(وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي .دس . ص.5)**

4.حقوق الطالب الجامعي :

1.4في المجال الأكاديمي :

- حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب و الدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير الإمكانيات التعليمية المتاحة .
- حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام و اللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.
- حق الطالب في الحصول على خطط الدراسية بالكلية أو القسم أو التخصصات المتاحة له. وكذا الاطلاع على الجداول قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب .
- حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة أخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتيح نظام الدراسة و التسجيل في الجامعة وذلك وفي الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها لطلاب .
- إلتزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات و إستقاء الساعات العلمية والمعملية لها وعدم إلغاء المحاضرات وتغيير أوقاتها إلا في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك على أن يتم إعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تم إلغائها أو التغيب عنها من قبل عضو هيئة التدريس وذلك بعد التنسيق مع الطلبة و القسم المعني بإتمام ذلك .
- حق الطالب في استفسار والمناقشة العلمية أللأقة مع أعضاء هيئة التدريس دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه ما لم يتجاوز النقاش ما تقضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الأحوال سواء كان ذلك أثناء المحاضرة أو إثناء الساعات المكتبية المعلنة لمقابلة الطلاب .
- حق الطالب في أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي و محتوياته والمسائل التي تمت إثارتها أو إحالة إليها إثناء المحاضرات.أو أن يراعى التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب.

- حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته والمسائل التي تمت إثارتها أو الإحالة إليها إثناء المحاضرات. وان يراعى التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب .
- حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الإجابة والتي يقوم على أساسها تقييم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي المقرر.
- حق الطالب في طلب مراجعة إجابته في الاختبار النهائي وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم آلية تلك المراجعة وضوابطها.
- حق الطالب في معرفة نتائجه التي تحصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها و اعتمادها.**(دليل الطالب الجامعي . دس ص27)**

2.4 في المجال الغير الأكاديمي :.

- حق الطالب في التمتع بالإعانة المالية والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقا للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك.
- حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة (الكتاب الجامعي –المكتبة – التلاعب الرياضية – مواقف السيارات.. .وغيرها). وذلك وفقا للوائح ونظم الجامعة.
- حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافأة المقررة نظاميا لاسيما للطالب المتفوق .
- التشريح لدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية و الخارجية وزيادة مشاركته في الأنشطة الثقافية .وكذلك المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والإعمال التطوعية.
- حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة.ويكون تقديم الشكوى أو التظلم وفقا للقواعد وثيقة حقوق والتزامات الطلاب. وتمكين الطالب من معرفة مصير شكواه من قبل الجهة المسئولة عنها.
- حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبه ترفع ضده.وعدم صدور العقوبة فيحقه ألا بعد سماع أقواله. وذلك ما لم يثبت أن عدم حضوره كان لعذر غير مقبول لمرتين متتاليتين.
- حق الطالب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة. ونزاهة التعامل معه. وعدم تسليم أي منها إلا الطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسميا ما عدا الحالات التي يطلب فيها تسليم أو معرفة محتويات ذلك الملف من قبل جهات التحقيق أو أجهزة القضاء أو لجهة حكومية أخرى ولا يجوز إفشاء أو نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة لقرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب .

حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمة أللأقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة والقواعد المرعبة ووفقا لإمكانيات الجامعة. **(وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي .دس . ص8)**

5. الإدمان الالكتروني و سلوك الطالب الجامعي :

بقدر ما توفر شبكة الالكترونية من خدمات لطالب الجامعي وتفسح له الكثير من المجالات للغوص فيها. بقدر ما يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمامها إلى إدمان الذي يؤثر على سلوكه في عدة أصعدة .

قد كشفت دراسة «**لكمبرلي يونغ**» أن 58٪ من طلاب المستخدمين للانترنت اعترفوا بانخفاض درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقررة بالجامعة .لان طول الساعات الجلوس أمام شبكة الكترونية يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائهم. **(غالمي عديلة .2017.ص108)**

ومع هذا إلا أن الشبكة الالكترونية تعتبر وسيلة بحث مثالية فالكثير من طلاب يستخدمونها للبحث العلمي ومن اجل تطوير مهارتهم كتعلم لغات أو العمل خاصة في ظل شيوع »العمل **الحرFree lance**". عند هذه الفئة (الطلبة الجامعيون).

العمل الحر:هو إمتلاك قدرات معينة حتى لو كانت بسيطة وإستثمار هذه الخبرات في تحقيق دخل مالي من غير ذهاب إلى مكان العمل. ومن غير الإرتباط بشركة معينة . وهو عالم جد واسع إذ أن العمل فيه يمكن تنفيذه دون تقييد برتابة الشركات ومواعيدها بل وفق لقدرات الشخص .ولا ربما يعمل عدة أعمال في يوم كما أن من ابرز مميزاته أن يستطيع الفرد العمل على الحاسوب في أي مكان يريده أي أنه يهب الفرد حرية مطلقة مقابل تحصيل دخل محترم. **(أحمد سعد . 2015. ص 2)**

كما أن الألعاب الالكترونية انتشرت بشكل واسع وسريع وإستهدفت جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم وخاصة فئة الشباب حيث أجريت دراسة « لهدلق»(2010)على طلاب من مدينة الرياض بلغ عددهم 359 طالب . وقد توصلت هذه الدراسة أن للألعاب الالكترونية ايجابيات وسلبيات ومن بين هذه الإيجابيات، إسهامها في تحسين بعض المهارات الإجتماعية والأكاديمية لدى اللاعبين مثل مهارة البحث عن المعلومات، ومهارة الكتابة ومهارة اكتساب اللغات الأجنبية.مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات. أما فيما يخص الآثار السلبية فقسمها إلى ستة فئات شملت الأضرار الدينية والأضرار السلوكية وكذا الأضرار الصحية بالإضافة الأضرار الاجتماعية و الأضرار الأكاديمية. وأثار عامة . كما أن معظم الألعاب تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين. وتدمير ممتلكاتهم والاعتداء عليهم بدون وجه حق، وهذا من شأنه أن يعمل على تنمية سلوكيات العنف والعدوان في عقولهم. وكذا إن لعب والخسارة يولد شعور بالغضب والعدوان لدى الشخص.**(سالم. 2019. ص218.217)**

أما بنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فهي تأخذ الحيز الأكبر في حياة الالكترونية للطلاب، إذ تعتبر منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني، فتجعل له عالم وهمي بديل عن الواقع حيث يخلق فيه المشترك علاقات غير موجودة في الواقع قد تؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد في خلق شخصية سوية، كما تأثر على سلوكياته

حيث أكدت **جنان كهينة** على وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني بأبعده والتي تتمثل في السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي والعدائية والغضب وهذا ما يثبت تأثير الإدمان الالكتروني عامة والإدمان على مواقع التواصل خاصة .**(جنان كهينة.2019. ص26)**

خلاصة الفصل:

الطالب الجامعي يعتبر المورد الأساسي الذي تقوم عليه المجتمعات فهو المستقبل و أساس تطورها و ازدهارها لذا خصصنا هذا الفصل من اجل التعريف به، ومعرفة خصائصه، الطالب، كما تطرقنا إلى إيضاح واجبات وحقوق الطالب الجامعي وأخيرا وليس أخرا تطرقنا إلى الإدمان الالكتروني وسلوك الطالب الجامعي .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.الدراسة الإستطلاعية

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

3.منهج الدراسة

4.مجال الدراسة

5.مجتمع الدراسة

6.عينة الدراسة

7.أدوات جمع البيانات

8.أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري المتعلق بالإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طالب الجامعي المتمدرس في السنة أولى ماستر خصصنا هذا الفصل لمعالجة الإجراءات المنهجية حيث يتضمن كل من الدراسة الإستطلاعية، المنهج المتبع،مجال ومجتمع الدراسة ،العينة،أدوات جمع البيانات و تحديد أساليب المعالجة الإحصائية.

1.الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة تسبق الدراسة الأساسية حيث تمثل مدخل إلى الدراسة الأساسية حيث تتضمن عينة أولية تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية.

وعليه فالدراسة الإستطلاعية هي دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية حيث يتم من خلالها جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته.**(مصطفى عشوي.2003.ص110)**

1.1اهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التعرف على مجتمع الدراسة وهم طلاب الجامعة المسجلين في قسم علم النفس والإعلام ألي لسنة أولى ماستر.
- مدى شمولية البنود لمتغيرات الدراسة.
- التحقق من مدى مناسبة الأداة المستخدمة في البحث.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا.

2.1 مراحل الدراسة الإستطلاعية

- بعد أن حددنا مكان إجراء الدراسة قمنا بالتنقل إلى إدارة القسمين قسم علم النفس والإعلام الآلي، حيث حصلنا من الإدارة على عدد الطلبة في المستويات الدراسية المطلوبة.
- بعد الحصول على المعلومات قمنا بتطبيق أداة الدراسة وهي **المقابلة** حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة حول الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني وتتمثل في:

الإدمان الإلكتروني:

- كم تقضي من الوقت وأنت جالس تتصفح المواقع الإلكترونية؟
- هل تستطيع الإستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ماهي ردة فعلك عندما يشتت الآخرين تركيزك عند اللعب؟
- هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الألعاب الإلكترونية نعم/لا؟
- هل تطّلع يوميًا على المواقع العلمية؟

السلوك العدواني:

بُعد اللّفظي: هل تتلفظ بكلمات بذيئة (سيئة) عند شعورك بالغضب؟

بُعد الغضب:

- ماهي العادات التي تثير غضبك عندما يقوم بها الآخرين؟
- هل تنفعل بسرعة؟

بُعد العدوانية:

- هل توجّه انتقادات لذاتك وللآخرين؟

ذاتي، آخرين، لا أوجه

حيث دامت الفترة بين توزيع الأوراق واسترجاعها مدة 40 د

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 10 طلاب وطالبات، 5 من قسم علم النفس، 5 من قسم الإعلام الآلي ودامت ثلاث أيام من15إلى17 أفريل 2023

2.2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم(1):يمثل نتائج المقابلة مع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

الأبعاد	الأسئلة	الأجوبة	التكرار		النسبة	
			علم النفس	إعلام آلي	ع.ن	إ.آ
		- يوم كامل	2	3	40%	60%
		- معظم الوقت	2	1	40%	20%
		- بضع ساعات	1	1	20%	20%
		نعم	1	2	20%	40%
		لا	4	3	80%	60%
		- أغضب	3	2	60%	40%
		- لا أفعل شيء	1	1	20%	20%
		- أخرى	1	2	20%	40%
		نعم	1	1	20%	20%
		لا	4	4	80%	80%
		نعم	1	1	20%	20%
		لا	2	2	40%	40%
		أحيانا	1	2	20%	40%
		أخرى	1	0	20%	0%
السلوك	1	- شتم	2	2	40%	40%
العدواني		- الضرب	1	0	20%	0%
المادي		-لا مبالاة	1	2	20%	40%
		- أخرى	1	1	20%	
	2	نعم	2	2	40%	40%
		لا	2	2	40%	40%
		أحيانا	1	1	20%	20%
سلوك	1	نعم	3	1	60%	20%

العدواني اللفظي		لا	2	4	40%	80%
سلوك الغضب	1	- تجاهل	2	1	40%	20%
		- الكذب	1	1	20%	20%
		- رقم الصوت	0	2	0%	40%
		- التبذير	1	0	20%	0%
		- أخرى	1	1	20%	20%
	2	نعم	1	2	20%	40%
		لا	1	2	20%	40%
		أحيانا	3	1	60%	20%
سلوك العدائية	1	- لذاتي فقط	2	3	40%	60%
		- لذاتي والآخرين	1	1	20%	20%
		- لأوجه	2	1	40%	20%

- عند تفريغ نتائج المقابلة الخاصة بالإدمان الإلكتروني نلاحظ من خلال الجدول أن في بعد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

تمت الإجابة على السؤال الأول:

- يوم كامل في علم النفس تكررت 2 مرات بنسبة 40%، أما تخصص الإعلام ألي تكررت مرتان بنسبة 60%.
- أما في علم النفس تكررت 2 مرات بنسبة 40% وفي الإعلام الآلي تكررت مرة واحدة بنسبة 20%.
- وبضع ساعات تكررت مرة في علم النفس بنسبة 20% وفي تخصص الإعلام الآلي تكررت مرة بنسبة 20%.
- أما السؤال 2 كانت الإجابة نعم تكررت مرة في علم النفس بنسبة 20% وفي الإعلام آلي تكررت 2 مرات بنسبة 40%، والإجابة لا تكررت 4 مرات في علم النفس بنسبة 80% وتكررت لا 3مرات بنسبة 60%.
- نلاحظ في بعد إدمان الألعاب الإلكترونية كانت الإجابة على السؤال الأول بـ"أغضب" تكررت في علم النفس بنسبة 60% وفي الإعلام الآلي 2 مرات بنسبة 40%.
- أما السؤال 2 تكررت الإجابة بـ"نعم" في كل التخصصين مرة واحدة بنسبة 20% و"لا" تكررت 4 مرات في كلا التخصصين بنسبة 80%.
- وكما نلاحظ أن في بعد إدمان المواقع العلمية تكررت الإجابة "بنعم" مرة واحدة في كلا التخصصين بنسبة 20% و"لا" تكررت 2 مرات بنسبة 40% في كلا التخصصين "أحيانا" تكررت مرة في علم النفس بنسبة 20% و 2مرات في الإعلام الآلي بنسبة 40%.
- الإجابة على "أخرى" تكررت مرة في علم النفس بنسبة 20% في حين تخصص الإعلام الآلي كانت 0

أما في مقابلة السلوك العدواني: يحتوي الجدول على 4 أبعاد وكل بعد يحتوي على سؤالين.

نلاحظ أن السلوك العدواني المادي في السؤال الأول كانت تكررت الإجابة بالشتم مرتان بنسبة 40% في كل التخصصين.

أما الإجابة بالضرب تكررت مرة في تخصص علم النفس بنسبة 20% و 0% في تخصص الإعلام الآلي.

"اللامبالاة" تكررت مرة في تخصص علم النفس بنسبة 20% أما في الإعلام الآلي تكررت مرتان بنسبة 40%.

و "أخرى" تكررت مرة بنسبة 20% في كلا التخصصين.

أما في السؤال الثاني فكانت الإجابة بـ"نعم" متكررة مرتين في كلا التخصصين.

و"لا" متكررة مرتين في كلا التخصصين بنسبة 40% و "أحيانا" مرة واحدة في كلا التخصصين بنسبة 20%.

أما في بعد السلوك العدواني اللّفظي كانت الإجابة بـ"نعم" متكررة 3 مرات في تخصص علم النفس بنسبة 60% وفي تخصص إعلام آلي تكررت مرة بنسبة 20% و"لا" تكررت مرتان في علم النفس بنسبة 40% و 4 مرات بنسبة 80% في الإعلام الآلي.

وفي بعد سلوك الغضب كانت الإجابات "تجاهل" متكررة 2 مرات بنسبة 40% في علم النفس و 1 مرة بنسبة 20" في الإعلام الآلي.

"الكذب" في كلا التخصصين مرة واحدة بنسبة 20%

"رفع الصوت" لم يتم اختياره في علم النفس على غرار إعلام آلي تكررت مرتان بنسبة 40%

"التبذير" تكرر مرة واحدة في علم النفس بنسبة 20% أما الإعلام الآلي لم يتم اختيارها وكانت الإجابة على أخر متكررة مرة واحدة في كل التخصصين بنسبة 20%

أما في السؤال الثاني كانت الإجابة بـ"نعم" متكررة مرة واحدة في تخصص علم النفس بنسبة 20% ومتكررة مرتان بنسبة 40% في الإعلام الآلي، أما "لا" تكرر من الإجابة عليه مرة واحدة في علم النفس بنسبة 20%، ومتكررة مرتان بنسبة 20% في الإعلام الآلي، والإجابة بـ"أحيانًا" متكررة 3 مرات بنسبة 60% في علم النفس، وتكررت مرة واحدة بنسبة 20% في تخصص الإعلام الآلي.

وفي البعد الأخير الذي كان تحت عنوان السلوك العدائي كان سؤال واحد احتوى على 3 إجابات كانت كالتالي

"لذاتي فقط" تكررت مرتان في علم النفس بنسبة 40%، وتكررت 3 مرات بنسبة 60% في الإعلام الآلي.

"لذاتي" والآخرين تكررت مرة واحدة في كلا التخصصين بنسبة 20%

"لا أواجه" تكررت 2 مرات بنسبة 40% في تخصص علم النفس وتكررت مرة واحدة بنسبة 20%

3. منهج الدراسة:

المنهج: وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة، وذلك لاكتشاف الحقيقة. **(عمار بوحوش، 1990، ص20)** حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه يلائم طبيعة الموضوع حيث يعتبر أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج يتم تغييرها بطريقة موضوعية. **(عبيدات و آخرون، 1999، ص46)**

4.مجال الدراسة

1.4 المجال المكاني:قمنا بإختيار تخصصين لإجراء دراستنا الحالية بجامعة 8ماي 1945، حيث إخترنا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، وكلية الرياضيات،وعلوم المادة،بولاية قالمة تخصص علم النفس،والإعلام الآلي.

2.4 المجال الزماني:امتدت دارستنا من شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل خصصت لجمع المادة العلمية و صياغة الجانب النظري من الدراسة.

- والفترة الممتدة من 11 الى17 أفريل 2023 خصصت للدراسة الإستطلاعية .
- ومن 17 أفريل إلى غاية بداية شهر جوان قمنا بالدراسة الأساسية، حيث من 17 إلى 19 أفريل وزعنا المقاييس واسترجعنها .
- بتاريخ 19افريل إلى 8 ماي 2023 قمنا بتفريغ البيانات من اجل القيام بعملية القياس، وتمت الاستعانة ببرنامج spss وهو برنامج إلي يستخدم لتحليل المعلومات الإحصائية بشكل سريع وسهل.
- من 25 ماي إلى 2جوانقمنا بعرض النتائج ومناقشتها.

5.مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة أو مجموعة من الأفراد تشترك في خصائص معيّنة. **(عمار بوحوش، 1990، ص42)**

وفي دراستنا يتمثل المجتمع الأصلي في طلبة جامعة 8 ماي 1945 بولاية قالمة، بالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الرياضيات وعلوم المادة (تخصص علم النفس والإعلام الآلي)، وقدر المجتمع الأصلي بـ 140 طالب وطالبة تم أخذ منهم 10 لدراسة استطلاعية وهم موزعين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع المجتمع الأصلي حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	83	%59.28
الإعلام الآلي	57	%40.72
المجموع	140	100%

جدول يوضح عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية حيث أفراد تخصص علم النفس بلغ عددهم بنسبة59.28% وفي تخصص الإعلام الآلي 57 فرد بنسبة 40.72%

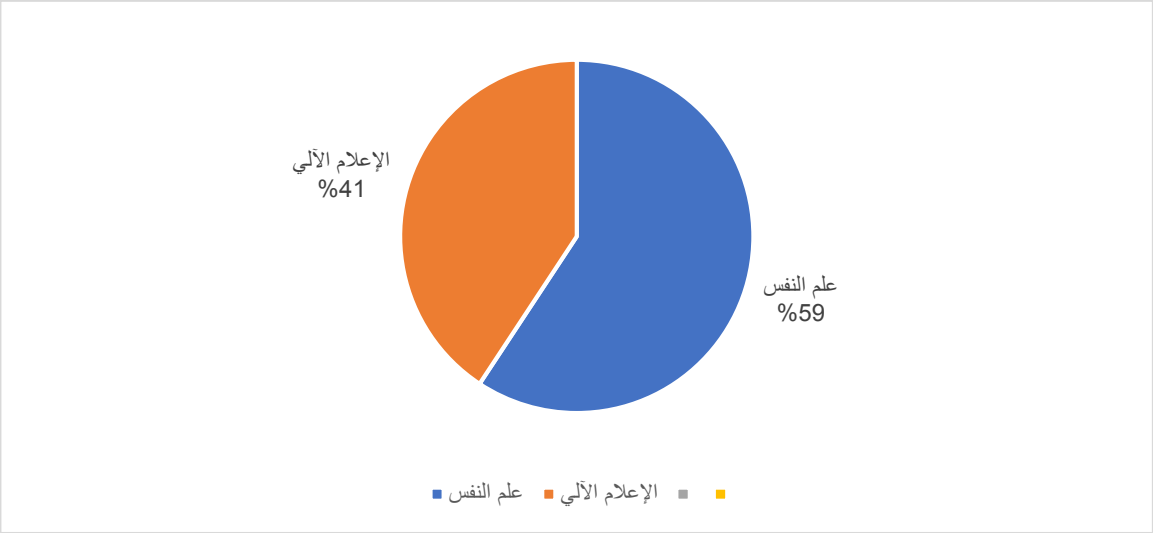

شكل رقم (1): دائرة نسبية تمثل المجتمع الأصلي حسب تخصص.

6.عينة الدراسة:

1.6 العينة: تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث، كما تعرف بأنها جزء ممثل للمجتمع الأصلي.**(أمجد قاسم.2021.ص2)**

2.6 حجم العينة:

بلغت عينة الدراسة 121 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة مسح بالعينة لأن عينة الدراسة هي نفسها المجتمع الأصلي.

حيث اعتمدنا على تخصص علم النفس والإعلام الآلي لسنة الأولى ماستر وقد تم تحديد هذا المجتمع بالتحديد للاعتبارات التالية:

- طلبة مقبلون على التخرج.
- بالإضافة أن طلاب علم النفس يعتبرون أكثر إلمامًا بخطورة الإدمان الإلكتروني.
- لديهم قدر كافي من المعلومات حول الاضطرابات وكيفية علاجها أو التخفيف منها.
- أما طلاب الإعلام الآلي فهم أكثر استخداما للأجهزة على طول مدة دراستهم فيتوقع أنهم أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني.

3.6 خصائص العينة:

جدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص بالنسب المئوية

التخصص	عدد أفراد التخصص	النسبة المئوية
علم النفس	74	% 61.15
الإعلام الآلي	47	٪38.85
المجموع	121	100%

جدول يوضح عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية حيث أفراد تخصص علم النفس بلغ عددهم 74بنسبة 61.15%

وفي تخصص الإعلام الآلي 47 فرد بنسبة 38.85%

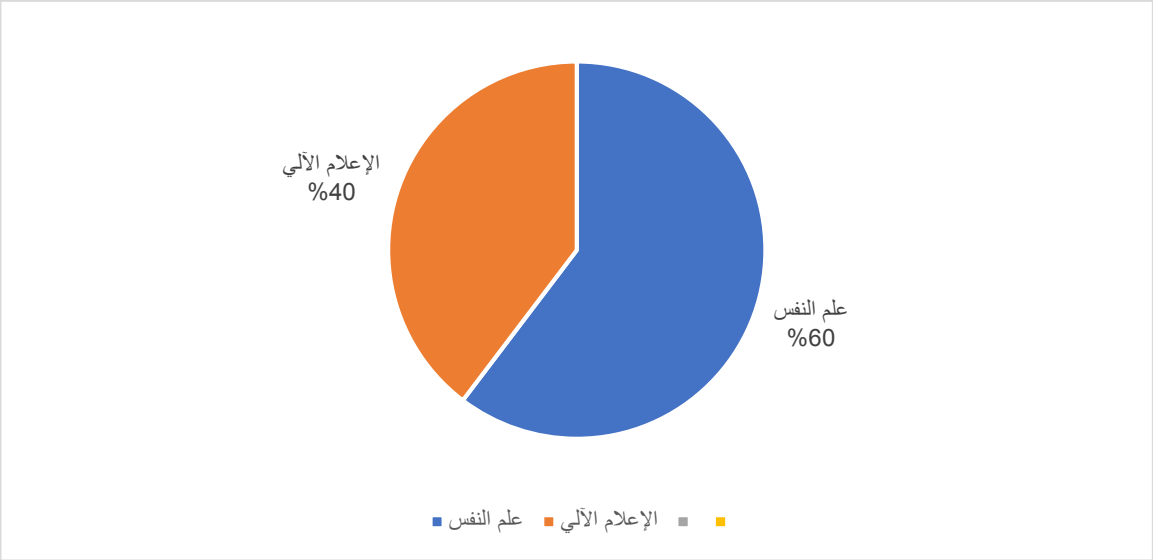

شكل رقم (2): يوضح يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص بالنسب المئوية

7.أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة يتوجب علينا إستخدام أدوات مناسبة وتتمثل الأدوات التي إستخدمناها في هذه الدراسة في مقياسين وهما مقياس الإدمان الإلكتروني ومقياس السلوك العدواني.

1.مقياس الإدمان الإلكتروني "لكمبرلي يونغ"(internet addiction test (I.A.t

❖ **وصف اختبار الإدمان الإلكتروني:**

تم الإعتماد على هذا المقياس لقياس مستوى الإدمان عند مستعملي الإنترنت، «**لصاحبته "كمبرلي يونغ Kimberly young**»، التي قدمت أول بحث عن الإدمان على الأنترنت في سنة(1996) في المؤتمر السنوي للإتحاد النفسي الأمريكي الذي عقد في "**تورنتو**"بعنوان "إدمان الأنترنت؛ ظهور اضطراب جديد". والتي قدمت العديد من الدراسات عن الأنترنت، حيث طبق هذا الإختبار في دراسات عديدة وعلى مجتمعات مختلفة، ومن بينها البيئة الجزائرية حيث طبق هذا المقياس من طرف العديد من الباحثين من بينهم الباحثة «**غالمي عديلة**».

- يتكون مقياس الإدمان الإلكتروني من 20 بند، حيث تتضمن التبعية السيكولوجية والسلوك القسري، وآثار الإنسحاب، إضافة إلى علاقتها بإضطراب النوم، مشاكل أسرية، سوء تنظيم الوقت .... وقد وضع هذا الإختبار في الموقع الخاص بإدمان الأنترنت تحت إشراف "**كمبرلي يونغ**"، حتى يتسنى للعديد معرفة درجة إدمانهم، وتمت ترجمته من الإنجليزية إلى العربية في العديد من المراجع، في الكتب والمواقع الإلكترونية.

- تتم الإجابة على كل بند بإختيار أحد البدائل التالية: نادرًا (2) أحيانًا (1) تكرارًا (4) كثيرًا (5) دائمًا (6) أبدًا (1) ومجموع درجات الإجابات تكون محصورة في مجال. (20، 120)

❖ **تصحيح الاختبار:** يتم جمع النقاط الخاصة بالعشرين سؤالا، وسنجد أنه كلما كان ناتج الجمع أعلى كان الإدمان على الأنترنت أعلى.

جدول رقم (4):يمثل مستويات الإدمان الإلكتروني

المستويات	الدرجات	الدلالة
مستوى أول	[20 - 36,66]	لا يوجد
مستوى ثاني	[36,67 - 53,33]	منخفض جدًا
مستوى ثالث	[53,34 - 70]	منخفض
مستوى رابع	[70,01 - 86,67]	متوسط
مستوى خامس	[86,68 - 103,34]	مرتفع
مستوى سادس	[103,35 - 120]	مرتفع جدا

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى الأول بين [20 - 36,6] تدل على عدم وجود إدمان إلكتروني، أما المستوى الثاني [36,67 - 53,33] تدل على إدمان إلكتروني منخفض جدا، أما المستوى الثالث [53,34 - 70] تدل على إدمان إلكتروني منخفض، أما المستوى الرابع بين [70,01 - 86,67] تدل على أنه متوسط والمستوى الخامس [86,68 - 103,34] يدل على أنه مرتفع وفي المستوى السادس بين [103,35 - 120] يدل على إدمان إلكتروني مرتفع.

❖ **الخصائص السيكومترية للنسخة المكيفة في البيئة الجزائرية**

أ. صدق الاختبار:

يقصد بصدق الإختبار أن الإختبار يقيس فعلا ما صمم لقياسه، ولقد تم حساب صدق الإختبار عن طريق الإتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل الإرتباط الخطي (لكارل بيرسون Pearson) بين كل عبارة من الإختبار والدرجة الكلية له.

وقد كانت نتائج كما هي موضحة في الجدول الموجود في قائمة الملاحق، حيث يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للإختبار، والي تراوحت بين (0,392 , 0,742)، دالة عند مستوى (0,01)، ماعدا العبارات ذات الأرقام (4، 6، 7، 11، 16) فهي دالة عند المستوى (0,05)، مما يعطي الدليل على أن الاختبار يمتاز بإتساق داخلي.

ب. ثبات الاختبار:

عن طريق معامل (α) كرونباخ أو معامل (α) كرونباخ عند حذف العبارة

يوضح العمود الأول من الجدول الموضوع في قائمة الملاحق معامل (α) كرونباخ عند حذف العبارة. فإذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عند حذف العبارة عن قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلي، دل ذلك على أن هذه العبارة تضعف المقياس، وأن حذف هذه العبارة يؤدي إلى زيادة الثبات.

مما سبق ومن الجدول الموضوع في قائمة الملاحق يتضح أن جميع العبارات المكونة لإختبار الإدمان على الأنترنت تساهم في زيادة الثبات لهذا الإختبار، حيث أن معامل ألف كرونباخ لجميع العناصر مساوي أو أقل من معامل ألفا الإجماعي.

وبالرجوع إلى الجدول الموجود في قائمة الملاحق يتضح أن قيمة معامل (α) كرونباخ للاختبار بلغت (0,828) وهي درجة مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار يمتاز بالثبات، وبالتالي صلاحيته للتطبيق الميداني.

عن طريق معامل ثبات إعادة الإختبار:

إن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا من أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقيس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي تحصل عليها الأفراد في المرة الأولى، وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارات وتطابق، قيل إن درجة ثبات الاختبار كبيرة.

وبالنسبة لثبات هذا الاختبار، فبعد مدة 15 يوم من التطبيق الأول للإختبار، قاموا بإعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة السابقة، وبحساب معامل الثبات"إعادة الاختيار" تحصلوا على نتائج تحصلوا على مايلي :

جدول رقم (05): يوضح معامل ثبات "إعادة الاختبار" لاختبار الإدمان على الأنترنت

	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات إعادة الاختبار
اختبار إدمان الأنترنت	30	20	0,843**

حيث تدل قيمة معامل ثبات إعادة الإختبار المتحصل عليها على ثبات الاختبار مرتفعة. حيث كانت هذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01

تم التأكد من صدق وثبات الإختبار في بيئتين، وبالتالي فهو قابل للتطبيق. **(غالمي عديلة.2017ص188)**

مقياس السلوك العدواني:

- **وصف المقياس** :
- تم تصنيف مقياس السلوك العدواني للمراهقين لأمال عبد السميع باظة(2003) والمكيف على البيئة الجزائرية من قبل (إبريعم سامية 2017) ، يتكون المقياس من (56) عبارة تقيس درجة السلوك العدواني ، ويشمل 4 أبعاد أساسية وهي: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية والغضب ويشمل كل مقياس فرعي على 14 بند ، ويمكن توضيحها على النحو التالي :

- سلوك عدواني مادي: يقصد به إيقاع الأذى بالآخرين أو الذات، ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة كالضرب، والتكسير، وهو ما تقيسه البنود التالية (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14)
- سلوك عدواني لفظي: : يقصد به الإستجابة اللفظية التي تحمل العداء كالسخرية أو التلفظ بألفاظ نابية، وهو ما تقيسه البنود التالية (15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ،20 ،21 ،22 ، 23 ، 24 ،25 ،26 ، 27، 28)
- العدائيةهي عدوان كامن يتم التعبير بصورة ضمنية وغير صريحة دون مهاجمة أو تحطيم ، وتعد جزء من العقابية العامةلدى الفرد ، وتتخذ في إتجاهه اصورا منها نقد الذات ، ونقد الآخرين ، العدائية الصريحة ومشاعر الذنب
- الغضب:

هو إنفعال سيء غير مريح يصاحبه الرغبة في الإعتداء والتدمير وإنزال الضرر بالذات ، والغضب بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان وهو ما تقيسه البنود التالية (43 ، 44، 45 ،46 ،47 ،48 ،49 ،50 ،51 ،52 ، 53 ،54 ، 55، 56)

- تكون الإجابة على بنود المقياس بوضع علامة (X)أمام العبارة التي تنطبق على درجة تكرار السلوك والتي يراها المجيب مناسبة، وتقع الإجابة في 5 مستويات تتراوح بين (0،4) وتتحد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية (كثير، جدا= 1، كثيرا= 2،أحيانا=3، نادرا = 4، إطلاقا= 5
- من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى الأول يبين

(56 – 111)تدل على مستوى مرتفع جدا في السلوك العدواني، والدرجات ما بين (112 – 167) تدل على مستوى مرتفع أما الدرجات ما بين (168) تدل على مستوى متوسط، والدرجات ما بين (169 – 224) تدل على مستوى منخفض في السلوك العدواني والدرجة (280.225) تدل على عدم وجود سلوك عدواني".

جدول رقم (6):يوضح مستويات السلوك العدواني

المستويات	الدرجات	الدلالة
مستوى أول	56.111	مرتفع جدا
مستوى ثاني	112.167	مرتفع
مستوى ثالث	168	متوسط
مستوى رابع	169.224	منخفض
مستوى خامس	225.280	لا يوجد

❖ **خصائص السيكومترية للنسخة المكيفة في البيئة الجزائرية**

قامت "إبراهيم سامية "سنة 2017بتقنين مقياس السلوك العدواني للمراهقين لأمال إباضة على البيئة الجزائرية ، وتكونت عينة التقنين من (210) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، بواقع (114) تلميذ و (96) تلميذة في مدينة تبسة (الجزائر) ، تراوحت أعمارهم ما بين (16.18) سنة وكانت النتائج المتعلقة بصدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية كالتالي:

أولا: صدق المقياس:

❖ **الصدق الظاهري:**

قامت "إبريعم"بعرض المقياس على 9 محكمين من أساتذة،واتفقا جميعهم على صلاحية عبارات مقياس السلوك العدواني لقياس ما صمم لقياسه ومناسبتها من حيث اللغة ، ولم يجد فيها أي تعديل .

1. الصدق التمييزي (مقارنة طرفيه) : قامت "إبريعم"2017 بأخذ 27٪من أعلى درجات مقياس السلوك العدواني المادي ، واللفظي ومقياس العدائية ومقياس الغضب 27٪من آدنى القائمة للعينة التي تتكون من (210) فرد

وكان حجم كل عينة يساوي (56) ، وكانت قيم (83 ، 0 ، 23 ، 7، 68 ، 7 ، 29 ، 7) لأبعاد مقياس السلوك العدواني على الترتيب (السلوك العدواني المادي ، السلوك العدواني اللفظي ، العدائية والغضب) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.01) ، مما يعني أن المقاييس الفرعية لمقياس السلوك العدواني تتوفر على القدرة التميزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ، وهي بذلك تعتبر صادقة فيما تقيسه .

❖ **ثبات المقياس:**

الثبات بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ):

لمعرفة ذلك قامت "إبريعم"2017بحساب ثبات المقاييس الفرعية للمقياس ككل باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وثم التوصل إلى معاملات الثبات التالية (0.781 ، 0.749 ، 0.779 ، 0.668) لأبعاد مقياس السلوك العدواني على الترتيب (السلوك العدواني المادي ، السلوك العدواني اللفظي ، العدائية والغضب

الثبات وفق طريقة إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس بمقاييسه الفرعية على عينة الدراسة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة في نفس ظروف المقياس في المرة الأولى وبفاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوعين ثم حساب معامل الإرتباط " بيرسون" بين التطبيقين ، وكانت قيمة معاملات الإرتباط "بيرسون" بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني[0.678-0.669-0.725-0.789] لمقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك العدواني اللفظي والعدائية والغضب على الترتيب، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ، ومن خلال قيم معاملات الإرتباط تبين أن المقاييس الفرعية لمقياس السلوك العدواني على درجة عالية من الثبات

8.الأساليب الإحصائية:

لا نستطيع التأكد من صحة فرضيات دراستنا إلا إذا لجأنا إلى استخدام الطرق والتقنيات الإحصائية المناسبة والتي من شأنها المساعدة على معالجة البيانات الخاصة بدراستنا بصورة كمية مما يزيده دقة، ويجعل الدراسة أكثر موضوعية وعلمية، ولهذا اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم التحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الدراسة على العينة، وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:

1-النسبة المئوية:

وتم استعمال النسبة المئوية على عينة البحث من المجتمع الأصلي، ولمدى تمثيل العينة للمجموع الكلي، ويتم الحصول على النسب المئوية من خلال القانون التالي:

النسبة المئوية: $\frac{\text{التكرار مجموع} \times 100}{\text{للعينة الكلي المجموع}}$

2-المتوسط الحسابي:

ويساعدنا المتوسط الحسابي على مدى معرفة تماثل أو اعتدال صفات أو سلوكات العينة، إذا كان مرتفع دل على أن هناك قيم كثيرة مرتفعة، وإذا كان المتوسط صغيرا دل ذلك على أنه توجد قيم صغيرة متطرفة، كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين بمقارنة متوسط حسابهما.

-ويتم حساب المتوسط الحسابي من خلال القانون التالي:

$$م = \frac{س. \ مج}{ن}$$

م: المتوسط الحسابي

مج: س هو مجموع الدرجات (التكرارات)

ن: عدد الحالات (عدد أفراد العينة)

3-الإنحراف المعياري:

وهو من أكثر مقاييس التشتت شيوعا وأهمية، وهو الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات إنحرافات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين.

-ويمكن حساب الانحراف المعياري على النحو التالي: $ع = \frac{... \ مج \ (س - م) \ 2}{ن}$

حيث أن:

ع: الانحراف المعياري

م: المتوسط الحسابي

س: الدرجة الخام للتكرار

ن: عدد أفراد العينة

مج: مجموع القيم

4-الاختبار الثاني (T): يهدف هذا الاختبار الى معرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين من الدرجات.

-وقد استخدم هذا الاختبار في الدراسة الحالية لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير التخصص وتوجد عدة معادلات لحسابه، وفي هذه الدراسة، ونظرا لعدم تجانس حجم العينتين استعملنا اختبار (T) لعينتين مستقلتين وغير متجانستين.

5-معامل تحليل التباين anava:

يدعى اختبار تحليل التباين هو أسلوب إحصائي يتم به الكشف عن الفروق أو الاختلافات في الظاهرة بين عدد من المجموعات أو في متغير واحد ومن أهم فوائده.

-إذ كان المتغير التابع واحد تستخدم تحليل التباين في اتجاه واحد نرمز له بـ f

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أغراض الدراسة الميدانية حيث تناولنا، أولا الدراسة الاستطلاعية التي توضح لنا الرؤية الخاصة بموضوع الدراسة، وتساعدنا على فهم موضوعنا وتحليلنا لنتائج الدراسة، وكذلك تساعدنا في بناء أدوات الدراسة، وبعدها تم تحديد المنهج المتبع في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي، وكذا إجراء الدراسة، ومنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهم طلبة التخصصات التالية علم نفس والإعلام الآلي حيث قمنا بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الإدمان الالكتروني و مقياس السلوك العدواني، وفي الأخير قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع وتحليل البيانات.

الفصل السادس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض النتائج

2. مناقشةالنتائج

3. إستنتاج عام

خلاصة

تمهيد:

بعد إستعراض أدبيات البحث وجمع المادة العلمية والوقوف على أهم العناصر والأفكار التي تعنى بمتغيرات الدراسة بغية الإلمام بها، ووضعها في قالب نظري، تم الانتقال بعدها إلى الجانب التطبيقي،والذي يعد الجزء الأهم من البحث، إذ من خلاله تظهر بصمة الطالب وتتضح في النتائج المتوصل إليها، والتي تعد رصيد معرفي جديد وإضافة قَيمة للعلم، والجانب الميداني ذو شقين، الشق الأول من خلاله يتم عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ليأتي بعدها الشق الثاني كآخر فصل من فصول الدراسة وهو فصل عرض ومناقشة النتائج وسيتم التطرق إليه فيما يلي.

1-عرض النتائج:

1.1.عرض نتائج الاستجابات الكلية لأفراد العينة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني:

"جدول رقم (7): يمثلإستجابات أفراد الدراسة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني:

رقم السؤال	البـــــــدائل										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أبدا		نادرا		أحيانا		تكرارا		كثيرا		دائما			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	4	3.3	12	9.9	36	29.8	6	5	27	22.3	36	29.8	4.22	1.54
02	9	7.4	16	13.2	52	43	12	9.9	19	15.7	13	10.7	3.45	1.39
03	20	16.5	36	29.8	33	27.3	9	7.4	17	14	6	5	2.88	1.42
04	19	15.7	16	13.2	36	29.8	6	5	30	24.8	14	11.6	3.45	1.63
05	29	24	21	17.4	28	23.1	9	7.4	15	12.4	19	15.7	3.14	1.76
06	36	29.8	13	10.7	35	28.9	7	5.8	20	16.5	10	8.3	2.93	1.66
07	20	16.5	29	24	25	20.7	15	12.4	12	9.9	20	16.5	3.25	1.69
08	42	34.7	16	13.2	34	28.1	9	7.4	13	10.7	7	5.8	2.64	1.55
09	28	23.1	23	19	40	33.1	7	5.8	12	9.9	11	9.1	2.88	1.54
10	17	14	15	12.4	35	28.9	17	14	21	17.4	16	13.2	3.48	1.58
11	32	26.4	14	11.6	26	21.5	7	5.8	18	14.9	24	19.8	3.30	1.88
12	28	23.1	21	17.4	35	28.9	16	13.2	13	10.7	8	6.6	2.91	1.50
13	10	8.3	15	12.4	14	11.6	16	13.2	28	23.1	38	31.4	4.25	1.67
14	25	20.7	22	18.2	27	22.3	13	10.7	16	13.2	18	14.9	3.22	1.71
15	37	30.6	28	23.1	26	21.5	15	12.4	3	2.5	12	9.9	2.63	1.56

16	15	12.4	9	7.4	24	19.8	19	15.7	19	15.7	35	28.9	4.02	1.71
17	12	9.9	18	14.9	28	23.1	15	12.4	26	21.5	22	18.2	3.75	1.61
18	29	24	18	14.9	30	24.8	14	11.6	16	13.2	14	11.6	3.10	1.67
19	24	19.8	17	14	35	28.9	12	9.9	18	14.9	15	12.4	3.23	1.64
20	23	19	21	17.4	34	28.1	7	5.8	21	17.4	15	12.4	3.22	1.66
الإدمـــــان الإلكترونـــي													65.95	/

المصدر:من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

2.1.عرض نتائج الاستجابات الكلية لأفراد العينة نحو بنود مقياس السلوك العدواني:

جدول رقم(8): يمثل استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بنود مقياس السلوك العدواني.

رقم العبارة	البـــــدائـــل										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	كثيرا جدا		كثيرا		أحيانا		نادرا		إطلاقا			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	28	23.1	15	12.4	33	27.3	21	17.4	24	19.8	2.98	1.42
2	13	10.7	19	15.7	36	29.8	32	26.4	21	17.4	3.24	1.22
3	9	7.4	10	8.3	32	26.4	17	14	53	43.8	3.79	1.29
4	12	9.9	18	14.9	32	26.4	30	24.8	29	24	3.38	1.27
5	13	10.7	16	13.2	36	29.8	33	27.3	23	19	3.31	1.23
6	9	7.4	12	9.9	22	18.2	26	21.5	52	43	3.83	1.28
7	16	13.2	9	7.4	33	27.3	14	11.6	49	40.5	3.59	1.41
8	6	5	5	4.1	24	19.8	20	16.5	66	54.5	4.12	1.16
9	2	1.7	8	6.6	12	9.9	17	14	82	67.8	4.40	1.02
10	5	4.1	5	4.1	12	9.9	8	6.6	91	75.2	4.45	1.09

1.18	4.34	71.1	86	7.4	9	11.6	14	4.1	5	5.8	7	11
1.13	4.27	63.6	77	13.2	16	14	17	5	6	4.1	5	12
1.24	4.06	54.5	66	15.7	19	16.5	20	7.4	9	5.8	7	13
1.39	3.39	29.8	36	19.8	24	24.8	30	10.7	13	14.9	18	14
1.44	3.48	35.5	43	16.5	20	24.8	30	6.6	8	16.5	20	15
1.24	2.61	9.1	11	14.9	18	27.3	33	25.6	31	23.1	28	16
1.23	2.97	9.9	12	27.3	33	28.9	35	17.4	21	16.5	20	17
1.27	3.14	15.7	19	26.4	32	28.9	35	14	17	14.9	18	18
1.28	3.26	24	29	14	17	37.2	45	13.2	16	11.6	14	19
1.29	3.73	39.7	48	19.8	24	23.1	28	9.1	11	8.3	10	20
1.34	3.40	29.8	36	16.5	20	28.9	35	13.2	16	11.6	14	21
1.30	3.90	46.3	56	23.1	28	12.4	15	10.7	13	7.4	9	22
1.37	3.69	41.3	50	17.4	21	20.7	25	9.9	13	10.7	13	23
1.46	3.64	43	52	14	17	21.5	26	6.6	8	14.9	18	24
1.37	3.24	25.6	31	15.7	19	31.4	38	11.6	14	15.7	19	25
1.34	3.84	47.9	58	15.7	19	16.5	20	12.4	15	7.4	9	26
1.19	4.19	60.3	73	14	17	16.5	20	2.5	3	6.6	8	27
1.23	3.96	47.1	57	20.7	25	20.7	25	4.1	5	7.4	9	28
1.48	2.99	21.5	26	19	23	21.5	26	13.2	16	24.8	30	29
1.31	3.14	19	23	22.3	27	27.3	33	16.5	20	14.9	18	30
1.37	4.09	62	75	11.6	14	10.7	13	5	6	10.7	13	31
1.28	3.93	48.8	59	17.4	21	20.7	25	5	6	8.3	10	32

1.40	3.38	31.4	38	15.7	19	28.1	34	9.9	12	14.9	18	33
1.17	4.21	62.8	76	9.1	11	18.2	22	5.8	7	4.1	5	34
1.43	4.02	59.5	72	12.4	15	11.6	14	3.3	4	13.2	16	35
1.31	2.86	12.4	15	19.8	24	32.2	39	12.4	15	23.1	28	36
1.29	2.85	12.4	15	19	23	30.6	37	17.4	21	20.7	25	37
1.36	3.13	20.7	25	19	23	32.2	39	9.1	11	19	23	38
1.32	3.44	27.3	33	24	29	27.3	33	8.3	10	13.2	16	39
1.24	2.87	8.3	10	26.4	32	29.8	36	15.7	19	19.8	24	40
1.39	3.45	31.4	38	19.8	24	26.4	32	7.4	9	14.9	18	41
1.29	3.59	31.4	38	24.8	30	25.6	31	7.4	9	10.7	13	42
1.21	2.07	4.1	5	10.7	13	19.8	24	18.2	22	47.1	57	43
1.22	2.60	8.3	10	11.6	14	37.2	45	17.4	21	25.6	31	44
1.25	2.42	6.6	8	14.9	18	24	29	23.1	28	31.4	38	45
1.25	2.87	10.7	13	22.3	27	30.6	37	17.4	21	19	23	46
1.33	3.17	19.8	24	24.8	30	23.1	28	17.4	21	14.9	18	47
1.30	2.73	10.7	13	16.5	20	33.1	40	14	17	25.6	31	48
1.28	2.45	9.1	11	9.1	11	33.1	40	15.7	19	33.1	40	49
1.20	3.12	14.9	18	21.5	26	36.4	44	14.9	18	12.4	15	50
1.27	3.13	14.9	18	27.3	33	30.6	37	10.7	13	16.5	20	51
1.29	3.23	23.1	28	16.5	20	32.2	39	16.5	20	11.6	14	52
1.24	3.21	17.4	21	24	29	33.9	41	11.6	14	13.2	16	53
1.31	3.33	21.5	26	28.9	35	24.8	30	10.7	13	14	17	54

55	19	15.7	19	15.7	42	34.7	30	24.8	11	9.1	2.95	1.18
56	19	15.7	19	15.7	27	22.3	23	19	33	27.3	3.26	1.41
السلوك العدواني											190.69	/

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

3.1.عرض النتائج على ضوء الفرضيات:

1.3.1.عرض النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية:

.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:(مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماسترعلم النفس والإعلام الآلي مرتفع):

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصبالاستجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(9):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو أسئلة مقياس الإدمان الإلكتروني:

الإدمان الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	65.95	15.95	107	30

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس الإدمان الإلكتروني هو65.95 وحسب مفتاح التصحيح المعتمد في دراستنا الحالية فإن هذه الدرجة تنتمي للمجال[53.34-70] والتي تمثل البديل "**أحيانا**" وبالتالي فطلبة الجامعة لسنة أولى ماسترتخصص (علم النفس والإعلام آلي) مستوى الإدمان الالكتروني لديهم منخفض نوعا ما.

ومنه فالفرضية الجزئية الأولى غير محققة.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:"(مستوى السلوك العدواني لطلبة الجامعة سنة أولى ماسترتخصص علم النفس والإعلام الآلي منخفض)"

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالاستجابات الكلية لأفراد الدراسة نحو بنود مقياس السلوك العدواني والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(10) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو بنود مقياس السلوك العدواني:

السلوك العدواني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	190.69	38.92	260	91

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو بنود مقياس السلوك العدواني هو190.69وحسب مفتاح التصحيح المعتمد في الدراسة الحالية فإن هذه القيمة تنتمي للمجال [169-224] والدال على البديل**"نادرا"** وبالتالي فطلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي **نادرا** ما يسلكون السلوك العدواني إذن فالسلوك العدواني لديهم منخفض.

- **ومنه فالفرضية الجزئية الثانية محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة " (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)في الإدمان الالكتروني لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص(علم النفس/ الإعلام الآلي)للتحقق من فرضية الفروق في الإدمان الإلكتروني لدى طلبة سنة أولى ماستر(علم النفس/ الإعلام الآلي)، اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التخصصين، وبعدها تم حساب الاختبار التائي(T)لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

- **جدول رقم (11): يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في الإدمان الإلكتروني لدى طلبة السنة الأولى ماستر حسب التخصص (علم النفس/ الإعلام الآلي):**

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
علم النفس	74	64.89	17.049	0.915-	0.362	غير دالة
الإعلام الآلي	47	67.61	14.076			

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة بالجدول فإننا نلاحظ أن قيمة t=-0.915 غير دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة sig=0.362 والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (**α=0.05**)"

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإدمان الالكتروني لدى طلبة السنة الأولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (علم النفس / الإعلام الآلي)، ونرفض الفرضية البديلة المقرة بوجود الفروق.

- **إذن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة "(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)" في السلوك العدواني لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص(علم النفس/ الإعلام الآلي)

للتحقق من فرضية الفروق في السلوك العدواني لدى طلبة سنة أولى ماستر (علم النفس/ الإعلام الآلي)، تبعا لمتغير التخصص اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التخصصين، وبعدها تم حساب الاختبار التائي(T)لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (12): يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في السلوك العدواني لدى طلبة سنة أولى ماستر حسب التخصص (علم النفس/ الإعلام الآلي):

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
علم النفس	74	194.09	38.683	1.208	0.229	غير دالة
الإعلام الآلي	47	185.34	39.108			

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة بالجدول فإننا نلاحظ أن قيمة t=1.208 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة sig=0.229 والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة **(α=0.05)"**

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى طلبة السنة الأولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (علم النفس / الإعلام الآلي)، ونرفض الفرضية البديلة المقرة بوجود الفروق.

- **ومنه فالفرضية الجزئية الرابعة محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة "(توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة عند مستوى (α=0.05)" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر تخصص(علم نفس /وإعلام ألي).

للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(13) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الإدمان الالكتروني	65,95	15,955	0,136 –	0.138 sig
السلوك العدواني المادي	53,12	11,785		

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة-**0,136**وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.138) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية(α=0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي ونرفض الفرضية المقرة بوجود العلاقة.

- **ومنه الفرضية الجزئية الخامسة غير محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة "(توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة عند مستوى (α=0.05) إحصائية بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر تخصص (علم نفس /وإعلام ألي).

للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(14) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة Sig
الإدمان الالكتروني	65,95	15,955	0,207 –	0.023
السلوك العدواني اللفظي	49.04	11,957		

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

– من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة-**0,207** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.023) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي ونقبل الفرضية المقرة بوجود العلاقة.

ويتضح أن العلاقة سالبة وضعيفة نوعا ما.

- **ومنه الفرضية الجزئية السادسة محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة "(توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)" بين الإدمان الالكتروني والعدائية لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر تخصص (علم نفس / إعلام الآلي).

للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

جدول رقم(15) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والعدائية لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة Sig
الإدمان الالكتروني	65,95	15,955	0,235 –	0.01
العدائية	47.966	10,874		

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة -**0,235** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين الإدمان الإلكتروني والعدائية لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي ونقبل الفرضية المقرة بوجود العلاقة.

ويتضح أن العلاقة سالبة وضعيفة نوعاما.

- **ومنه الفرضية الجزئية السابعة محققة.**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثامنة "(توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) إحصائية بين الإدمان الالكتروني والغضب لدى طلبة الجامعة سنة أولى ماستر تخصص (علم نفس / إعلام الآلي).

للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

جدول رقم(16) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والغضب لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة Sig
الإدمان الالكتروني	65,95	15,955	0,439 –	0.000
الغضب	40.562	11,291		

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة - **0,439** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان الإلكتروني والغضب لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي ونقبل الفرضية المقرة بوجود العلاقة.

ويتضح أن العلاقة عكسية متوسطة.

- **ومنه الفرضية الجزئية الثامنة محققة.**

2.3.1عرض نتائج الفرضية العامة "(توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لدىطلبة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي) عند مستوى دلالة (α=0.05)"

للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

جدول رقم(17) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة Sig
الإدمان الالكتروني	65,95	15,955	0,297 –	0.001
السلوك العدواني	190,694	38,922		

المصدر:من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة –0.297وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية المقرة

بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي ونقبل الفرضية المقرة بوجود العلاقة.

ويتضح أن العلاقة سالبة وضعيفة نوعاما.

- **ومنه الفرضية الجزئية العامة محققة.**

2. مناقشة النتائج:

1.2. مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الأولى : "التي نصها مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص (علم النفس والإعلام ألي مرتفع)" .

لتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته 65.95، وحسب مفتاح التصحيح المعتمد في دراستنا الحالية فإن هذه القيمة تنتمي للمجال [53.34-70] والتي تمثل البديل"أحيانا" أم قيمة الانحراف المعياري 15.95، وعليه فإن طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي مستوى الإدمان لديهم منخفض، وعلى هذا الأساس فإن الفرضية الجزئية الأولى غير محققة.

حيث تتفق هذه النتائج مع بعض ماتوصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة "أوه" 2003 حيث كانت نتائجها أن الإدمان بين طلبة المدارس المتوسطة منخفض **(بوقره مختار 2019 ص06).**

أم الدراسات المخالفة لما جاء في دراستنا المتمثلة في مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي منخفض كدراسة **ميار وأخرون(2000)** حيث تمثلت نتائجها في 80.9٪ من الطلبة لديهم إدمان مرتفع**(بوقرة مختار،2019،ص05)**، بالإضافة إلى دراسة**" شارما ومها باترا" (2018)** التي كانت نتائجها أن الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعات،والثانويات مرتفع **(نسيمه طباس 2021ص396).**

فحسب النظرية المعرفية أن الإدمان الإلكتروني يرجع إلى الأفكار، والبنى المعرفية الخاطئة التي يمتلكها الطالب فتجعل من الشبكة محور حياته إلا أن طلاب علم النفس لديهم رصيد علمي يمكنهم من تصحيح المعارف الخاطئة كإستخدام أسلوب الضبط الذاتي، وربما طلاب علم النفس يستخدمون شبكة الانترنت في البحث، والدراسة، والتنفيس، والتسلية مع إحترام وقت الإستخدام، وعدم الإفراط.

وقد نجد أن طلبة الإعلام الآلي لسنة أولى ماستر أكثر وعي، ويطمحون للوصول إلى مراتب عالية في البحث العلمي، والأكاديمي فربما يعتمدون على الوسائل الإلكترونية بشكل عقلاني من أجل البحث، الإبداع، الإبتكار ويطلعون على مايحدث في العالم من تطورات ولديهم الرغبة في تحقيق ذاتهم و إظهار كفاءتهم للعالم مثل الفريقان الجزائريان المتكونان من 15 طالب من جامعات جزائرية مختلفة، شاركا في المسابقة التي نظمتها شركة **هواوي في شنزن بالصين،** وهي مسابقة **ict academy** بين 23.26 ماي 2023 حيث توجا الفريقان بالمرتبتين الأولى والثانية، حيث كانت المسابقة تعنى بالإتصالات والتكنولوجيات، وتهدف للحصول على أفضل المواهب في العالم، وهذا يدل على أن طلبة الإعلام الآلي يستخدمون الوسائل التكنولوجية فيما يفيدهم.

وربما الطلاب قدموا إستجابات مغايرة على بنود المقاييس لكي يعطوا صورة مثالية عن ذواتهم، فحسب نظرية التحليل النفسي هذا يعتبر ألية دفاعية يطلق عليها"**التبرير**"، حيث يقدم الطالب أسباب تبدو معقولة، ومنطقية لما يصدر عنه من أنماط سلوكية خاطئة، وهو أيضا التشبث بأعذار توحي للآخرين أنها صحيحة ومقنعة، ولكنها ليست

حقيقية، فهو وسيلة تساعد الطالب ليحافظ على إحترامه لنفسه، ويتجنب الشعور بالألم(**فراس قريطع. 2020. ص165**).

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها " مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر(تخصص علم النفس والإعلام ألي) منخفض "

ولتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته 38.92، وحسب مفتاح التصحيح المعتمد في دراستنا الحالية فإن هذه القيمة تنتمي للمجال [169-224] وتدل على البديل"**نادرا**"، والانحراف المعياري الذي قيمته 38.92، وبالتالي فإن مستوى السلوك العدواني لطلبة الجامعة لسنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي) منخفض، وعلى هذا الأساس فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

وهذا ما يتعارض مع دراسة "**سهام مطشر**" 2016 من نتائجها أن مستوى السلوك العدواني لطلبة الجامعة تخصص إنساني مرتفع(نهلة صلاح.2021.ص426).

فحسب نظرية التعلم الاجتماعي فإن معظم السلوكات التي يكتسبها الطلاب تتم من خلال عمليات المراقبة، والنمذجة والتي تنطوي على فكرة نماذج مراقبة الآخرين عن كيفية أداء سلوكات جديدة(**مريم عبد اللطيف.2016.ص28**)، وعليه فربما طلبة الأولى ماستر لتخصص علم النفس والإعلام الآلي داخل الجامعة لديهم نماذج سلوكاتهم مقبولة كالأساتذة، العاملين داخل الحرم الجامعي، العلماء المتخصصين كفرويد، المخترعين، المبدعين، والطلبة المتفوقين في الخارج.

وربما الجامعة تتوافر على نشاطات تساعد على إفراغ الطاقة الزائدة التي يحملها مثل عمل النوادي العلمية التي تعتبر فضاءات لتنمية المنافسة العلمية، الفكرية، توسيع المعارف حيث تساهم في تنمية الفضول والإستكشاف، والعمل الجماعي (**بن صويلح ليليا.2022.ص996**) مثل مسابقة أحسن صورة ملتقطة، المسابقات الرياضية، الرسم، الشعر.

كما أن دراستنا إقتصرت على جامعة واحدة، وهي جامعة 8 ماي 1945، فربما الجامعة موفرة كل الظروف الإيجابية لطلابها من جو مناسب، توافر شروط التدريس المناسبة، العناية الكاملة بالطلاب مما يجعل سلوكاتهم مقبولة، وبعيدة عن العدوانية، لديهم أسلوب جيد في التعامل مع كل العقبات

كم قد يرجع إلى إتساع دائرة العلاقات الاجتماعية لدى كلا التخصصين إذ يتخلص الطلاب من خلال تفاعلهم الاجتماعي من بعض السلوكات الغير مقبولة كالحقد، الأنانية، والغيرة فيحاولون التصرف بمبدأ الآخذ والعطاء المتبادلين، ويتعاونون مع الآخرين.

وربما الطلاب لديهم ثقة عالية بالنفس، ويُكونون مفهوم إيجابي عن ذواتهم.

كما قد نجدهم يقيمون علاقات جيدة تتسم بالحب، والأمن فتنعكس على سلوكا تهم حيث يقومون بسلوكات مرغوبة ويحظون برضا الآخرين وتقديرهم، حيث نجد **bus و Perry** وضحاأنه كلما كان تقدير الذات مرتفع فإن السلوك العدواني يكون منخفض، فكلما إتسم الفرد بتقدير عال لذاته كلما قلت عدوانيته فيمكننا القول أن السلوك العدواني يرتبط بالنشاط المعرفي للفرد فكلما تبنى أفكار سلبية عن ذاته كلما تقمص سلوك تعسفي يدفع به للعدوانية(**نريمان معامير.2020.ص165**)

وربما كلما كان نمو الطلاب سوي، وهناك نضج في جوانب شخصيتهم نجد أن السلوك العدواني يكون منخفض

وربما نجد أن الطلاب وجدو توجيه سليم ومساند مما جعل حياتهم تخلو من المشكلات، والإنحرافات السلوكية.

3.2.مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى الإدمان الالكتروني لدى طلبة السنة أولى ماستر تبعا لمتغير التخصص (علم نفس /إعلام آلي):

حيث أظهرت نتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لتخصص علم النفس قد بلغت **64.89** وتخصص الإعلام الآلي بلغت **67.61** . وقيمة الانحراف المعياري لتخصص علم النفس قدرت ب **17.049** أما بنسبة لتخصص الإعلام الآلي قدرت ب **14.076**. كما أظهرت نتائج أن قيمة **t=0.915**و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) وعليهفأن الفرضية تحققت.

وهذه النتائج اتفقت مع دراسة التي قام بها **"حسين خطاب**(2010)حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت تعزى لمتغير التخصص **(علمي / أدبي)**. كما أكدت دراسة**"قاسم بن عبد الله العجمي(2015)** على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الالكتروني تعزى لمتغير التخصص.

كما توصلت البعض من الدارسات السابقة إلى نتائج مخالفة لما جاء في دراستنا هذه.كدراسة **" هادي ظافر حسن كريري(2011)**إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت تعزى لمتغير التخصص(إنساني /علمي).

وقد تكون النتيجة المتوصل إليها راجعة إلى أن الفئة التي اخترناها وهي طلبة الماستر بتخصصيها يفترض أن يكونوا اكتسبوا وعيا ونضجا كافيين بمخاطر الإدمان الكتروني ووصلوا إلى مرحلة يديرون فيها سلوكياتهم لذا ليس هناك فرقا بين مستوى إدمانهم وذلك أيضا راجع إلى تقارب أعمارهم ومستواهم .

4.2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة والتي مفادها لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α=0.05 في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم والإعلام ألي لتحقق من صحة الفرضية حسب الجدولt تبين أن المتوسط الحسابي لطلبة علم النفس قيمته 194.09 أما طلبة الإعلام ألي فقيمته 185.34، وقيمة الإنحراف المعياري لعلم النفس 38.683 وقيمته عند طلبة الإعلام ألي 39.108 وقيمة t 1.208 عند مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإن الفرضية الرابعة محققة.

وحسب حدود بحثنا وعلمنا أنه لا توجد دراسات تناولت دراسة السلوك العدواني على أساس متغير التخصص.

وحسب النظرية السلوكية أن السلوك العدواني سلوك يتعلمه الطالب من بيئته، وهو عبارة عن عادات سلوكية سالبة يكتسبها للحصول على تعزيزات أو رغبات.

ربما نشأو في مناخ أسري هادئ، ومليء بالإشباع العاطفي حيث يجد طلاب أن أسرهم موفرة لهم جميع الظروف المناسبة حيث يكونواالأباء نموذج جيد لطلاب.

كما نعتقد أن أسر الطلاب أصبحوا أكثروعي، ومطلعين على كل ما يحدث من تطورات، وتغيرات فهم منشغلين بأحوال أولادهم، وكل مايصدر عليهم من سلوكات لينشأوا طلاب أسوياء نفسيا وسلوكيا .

كما أن الطلاب عند وصولهم للمرحلة الجامعية هم علىوعي بهذه السلوكات الغير مقبولة فهم لا يقابلون السلوك العدواني بسلوك مماثل له.

كما أننا نعتقد أن الطلبة يقومون بممارسات و نشاطات مختلفة سواء داخل الجامعة أ خارجها، مما يجعلهم بعيدين عن التفكير في إحداث سلوكات عدوانية فالطاقة الزائدة يفرغونها أثناء القيام بالنشاطات.

وربما يشعرون بالمسؤولية، ويملكون قدر كافي من الثقة بالنفس، النضج، والوعي الذي يؤدي بهم إلى تجنب مثل هذه السلوكات .

كما أن طلاب علم النفس على دراية كافية بالأساليب وتقنيات المناسبة لتخفيف أو علاج السلوك العدواني، وطلبة الإعلام الآلي مترفعيين عن مثل هذا السلوك لأنهم يطمحون للوصول إلى مراتب عالية من البحث العلمي.

ديننا الحنيف يحثنا عن الإبتعاد عن السلوك العدواني، في قوله تعالى﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا و العاقبة للمتقين ﴾ فالطلاب على دراية كافية بدينهم، وأصبحوا أكثر توافد على المجالس الدينية كالمساجد والحلقات وهذا ما نلاحظه في المصليات الجامعية، فالطلاب يتعاملون بالحسنة واللين والمعروف.

5.2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر(تخصص علم نفس / إعلام آلي).

حيث وجد أن المتوسط الحسابي للإدمان الإلكتروني قيمته 65.95 أم في السلوك العدواني قيمته 53.12، والإنحراف المعياري الإلكتروني قيمته 15.955 أم في السلوك العدواني قيمته 11.785 حيث وجدنا أن القيم متقاربة، وقيمة معامل الإرتباط بيرسون المحسوبة هي(-0.136)تنتمي للمجال [0إلى أقل من -0.4] وهو إرتباط عكسي ضعيف جدا، ومستوى الدلالة 0.138، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية 0.05 وبالتالي فإن الفرضية غير محققة، وعليه لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند 0.05α بين الإدمان الإلكتروني، والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.

حيث توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مخالفة لما جاء في دراستنا الحالية كدراسة **صبرينة حامدي**(2005)، والتي كانت نتائجها أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت، والسلوك العدواني، بالإضافة إلى دراسة **جنان كهينة(2019)**، والتي كانت نتائجها الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى ظهور سلوك عدواني **(جنان كهينة 2013ص33)**، بالإضافة إلى دراسة **سحاب فتيحة** 2011 التي أسفرت نتائجها أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت، ودرجة السلوك العدواني المادي.

فحسب النظرية السلوكية أن الإدمان الإلكتروني سلوكات متعلمة تخضع لمبدأ المثير والإستجابة وكلما وجدت تعزيزات فإنها تزيد.

ليس بالضرورة أن الإدمان الالكتروني يقود بالطلاب إلى سلوكات عدوانية مادية، فالطلاب في مرحلة عمرية تجعلهم يرتقون عن فعل مثل هذه السلوكات، لأنهم يعتبرون نخبة المجتمع فهم يعملون على تطوير وتقدم البلاد.
كما أن إعتماد الطلاب على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة ساعدتهم في نشر الوعي، والتخلص من الأفكار السلبية التي تقودهم إلى سلوكات غير مرغوبة.

وبما أن الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى إنفعالات غير مرغوبة، وبما أنه لايوجد إدمان إلكتروني فإن الطلاب سلوكا تهم سوية فليس هناك ضغط.

6.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة (α=0.05)». حيث أظهرت نتائج أن قيمة المتوسط الحسابي للإدمان الالكتروني قد بلغت **65.95** والسلوك العدواني اللفظي بلغت **49.04** وقيمة الانحراف المعياري للإدمان الالكتروني قدرت ب **15.955** أما بنسبة لسلوك العدواني اللفظي قدرت ب**11.957** . وإتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة-**0,207** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.023) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) ومنه توجد علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي وحسب جدول أنواع الارتباط يتضح أن العلاقة ارتباطيه طردية ضعيفة. لأنها تنتمي إلى المجال(0الى اقل من 0.4-).

ودراستنا هذه اتفقت مع دراسة سالفة الذكر" لصبرينة حامدي **(2015)**. توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لفظي لكنها اقل تأثيرا. كما اتفقت مع دراسة **"مريم قويدر" (2012)**.حيث توصلت إلى إن السلوك العدواني اللفظي هو السلوك الغالب بين السلوكيات المكتسبة من خلال ممارسة الألعاب الالكترونية.وهذا ما يدل على وجود علاقة بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني اللفظي**(مريم قويدر.2022.ص22)**. وتوصلت "**فتيحة سحاب"(2011)**في دراستها المذكورة سلفا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الإنترنت ودرجة السلوك العدواني اللفظي لدى المراهق. وهذا ما يدل على وجود علاقة بين إدمان الالكتروني و السلوك العدواني اللفظي.

ويمكن رد هذه النتيجة بالاعتماد على "**نظرية التعلم الاجتماعي** " أن الناس يتعلمون سلوكيات عن طريق التعلم بالملاحظة والتقليد **(رشا محيسن، 2018، ص50)**. فالشبكات الالكترونية عالما جد واسع. يجعل الناس يتعلمون من خلاله ماهو مفيد وماهو سيئ لغزارة ما تقدمه لنا هذه الشبكات ولا يستطيع الإنسان ضبط ما يتعلمه فيها . فهي تفتح المجال لتعلم مثل هذه السلوكيات (سلوك عدواني لفظي) . خصوصا أن ما هو شائع الآن هو المحتوى الذي يحتوي على سلوكيات العدوانية لفظية كتنمر على ناس آو استهزاء بهم و تهجم عليهم لفظيا بطريقة كوميدية ما يجعل الناس يقلدون هذه السلوكيات.أوانهم يتعلمون هذه السلوكيات من خلال ملاحظة التعليقات العدوانية وقراءتها .

وترى **النظرية سيكودينامية** آن مجهولية التعاملات الالكترونية (غير معروفة الاسم مع الآخرين) تقدم محيط افتراضي يستخدم فيه الفرد ميكانيزم "الهروب " يستطيع فيه التعبير عن نفسه وعن أفكاره بأريحية **(بشرى أرنوط، 2011، ص16)**. بمعنى أن تعاملات الالكترونية تعطي للفرد السرية والحرية في تعبير وعدم الرقابة هذا ما قد يجعل البعض يتهجم لفظيا على أي محتوى لم يعجبه أو يتنمر أو أن يعبر عن أرائه وعن أفكاره دون رقابة. وهذا ما

يدل على وجود علاقة بين الإدمان الالكتروني و السلوك العدواني لفظي. لكن كوننا اخترنا فئة تعتبر نخبة المجتمع والتي هي طلبة الأولى ماستر نفترض بأن هذه الفئة تمتلك نضجا ووعيا وعلما كافيا. تجعلهم لا يقومون بمثل هذه السلوكيات لذا العلاقة ألارتباطيه الموجودة بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لفظي طردية وضعيفة تنتمي إلى المجال [0الى اقل من 0.4].

7.2..مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والعدائية لدى طلبة سنة الأولى ماستر تخصص علم نفس وإعلام آلي عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث أظهرت نتائج أن قيمة المتوسط الحسابي للإدمان الالكتروني قد بلغت **65.95** و العدائية بلغت **47.966** وقيمة الانحراف المعياري للإدمان الالكتروني قدرت ب **15.955** أما بنسبة للعدائية قدرت ب**10.874**. وقداتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة**0.235** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) ومنه توجد علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني و سلوك العدائية وحسب جدول أنواع الارتباط يتضح أن العلاقة ارتباطيه طردية ضعيفة. لأنها تنتمي إلى المجال(0الى اقل من 0.4).

- ودراستنا هذه اتفقت مع دراسة **"مريم قويدر(2012** في أنها توصلت إلى أن معظم الأطفال يفضلون الألعاب الالكترونية الرياضية والحربية والقتالية مما يجعل السلوكيات العدائية تظهر عليهم وذلك لممارستهم المتكررة لهذا النوع من الألعاب. **(مريم قويدر.2012.ص6).** وإختلفتهذه الدراسة عن دراستنا في عينة البحث وفي أنها حددت نوع الإدمان الالكتروني (الألعاب الالكترونية) في حين أننا درسنا الإدمان الالكتروني بصفة عامة واخترنا فئة طلبة الجامعة.

ويمكن رد هذه نتائج إلى تفسير **"النظرية السلوكية "** التي تربأن الفرد يتعلم العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية و تقليدها. وهذا فعلا ما تقدمه الوسائل الالكترونية فهي تتيح للفرد على سبيل المثال . العاب ذات طبيعة قتالية و حربية وهجومية ومصارعات كلعبة **pubg** ولعبة **free fire**المشهورتان في أوساط الشباب والمراهقين في الآونة الأخيرة .و يحتوي هذا نوع من الألعاب على لقطات ومشاهد عنف في مضمونها. وبدليل لدراسة أجريت سنة 2020 وجدت بأن هناك ثمانية عشرة لعبة من أصل عشرين فيها لقطات عنف سواء كان عنف بسيط أو عنف معتدل أو حتى عنف جنسي.**(مريم قويدر.2022.ص22)** .وهذا ما يجعل الفرد تظهر لديه العدائية. كما أن مواقع الالكترونية تقدم محتوى لا يستطيع أي فرد التحكم فيه فيظهر لنا في الكثير من الأحيان مظاهر عنف وعدائية داخل هذه المواقع سواء كانت على شكل فيديوهات أو منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما يدل على انه هناك علاقة بين الإدمان الالكتروني والعدائية وكما ذكرنا سابقا أننا نرجع سبب ضعف العلاقة الموجودة بينهم راجع لعينة الدراسة.

8.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والغضب لدى طلبة الأولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام الآلي عند مستوى دلالة (α=0.05)،حيث أظهرت نتائج أن قيمة المتوسط الحسابي للإدمان الالكتروني قد بلغت **65.95 و** الغضب بلغت **40.562** وقيمة الانحراف المعياري للإدمان الالكتروني قدرت ب **15.955** أما بنسبة للغضب قدرت ب**11.291. و**اتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة**0.439** وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) ومنه توجد علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني والسلوك الغضب وحسب جدول أنواع الارتباط يتضح أن العلاقة ارتباطيه عكسية متوسطة. لأنها تنتمي إلى المجال(0.4الى اقل من0.7).

- وقد اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة الباحثان **"خليفة عبد اللطيف وأحمد ألهولي(2016)** حيث توصلا إلى زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني على الترتيب : **الغضب ،الرد بالمثل، الغش في الامتحانات(قاسم مونية.2022.ص14)** كما اتفقتمع دراسة **"مريم قويدر(2022)**المذكورة سابقا. مع دراستنا في أن السلوكيات المكتسبة من خلال ممارسة الألعاب الالكترونية تشمل الغضب. ودراسة**أيت مجبر بديعة (2019)**. التي توصلت إلى وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وظهور سلوك الغضب أيضا، وهذا ما يدل على وجود العلاقة بين الإدمان الالكتروني والغضب.

بالاستناد إلى "**الاتجاه الفزيولوجي**" في تفسير الإدمان الالكتروني فإنه يحدث بسبب تغيرات وإختلالات في النواقل العصبية والهرمونية، حيث ينشط النظام الكيميائي العصبي للشخص فيحدث له الإدمان. **(عائض سلطان، 2010، ص43).** وإذا اختل توازن الجسم تتفاعل معه المشاعر والسلوك و بسبب الاختلال الذي يحدث في المواد الكيمائية للجسم ونواقل العصبية، يكون الإنسان متوترًا و قلقا، أو عصبيًا، و بتالي ينتج عنه الغضب.

كما يمكن ردبأن الإدمانالإلكتروني يؤدي إلى زيادة مستويات الإجهاد والتوتر في الجسم من خلال الساعات الطويلة التي يقضيها الإفراد أمام تلك الشاشات الالكترونية فيفرز الجسم هرمون الأدرينالين و الكورتيزول ، مما يؤدي إلى زيادة مستويات ضغط الدم وتسارع دقات القلب، وبتالي يحدث القلق وتوتر **(غالمي عديلة، 2017، ص72)**

كما أن الألعاب الالكترونية تؤدي إلى رفع مستوى الدوبامين لدى الفرد، فإنه يصبح يشعر دائما برغبة دائمة في الحصول على المزيد. وإن خسر في هذه الألعاب يحصل العكس وبتالي يحصل إحباط و غضب. لذا يجب الذكر بأن الإدمان الالكتروني يولد الغضب وبتالي يتضح وجود العلاقة الإرتباطية العكسية بينهما بمعنى انه كل ما زاد الإدمان الالكتروني كلما انخفض الغضب والعكس .

9.2. عرض نتائج الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لدىطلبة السنة أولى ماستر (تخصص علم النفس والإعلام الآلي) عند مستوى دلالة (α=0.05)":حيث أظهرت نتائج أن قيمة المتوسط الحسابي للإدمان الالكتروني قد بلغت **65.95** السلوك العدوانيبلغت **190.696** وقيمة الانحراف المعياري للإدمان الالكتروني قدرت ب **15.955** أما بنسبة للسلوك العدواني قدرت ب**38.922. و**اتضح أن

قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة **0.297**وهي سالبة وبمستوى دلالة (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (α=0.05) ومنه توجد علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني وحسب جدول أنواع الارتباط يتضح أن العلاقة ارتباطيه طردية ضعيفة. لأنها تنتمي إلى المجال(0الى اقل من 0.4).

ودراستنا هذه اتفقت مع دراسة سالفة الذكر **" لصبرينة حامدي " 2015**، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني لكنها ضعيفة ، وإختلفت مع ودراسة " **واكلي وأيت مجبر بديعة"2019**. التي توصلت إلى وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وظهور سلوك العدواني لدى المراهق وتشابهت هذه دراسة مع درستنا كونهم تطرقوا إلى أربع أبعاد مماثلة لدراستنا وهي السلوك العدواني المادي اللفظي ،العدائية، الغضب.

وبالاعتماد على النظرية السلوكية فهي تفسر الإدمان الالكتروني على أساس الإشراط الإجرائي بمعنى أن الفرد يقوم بهذا السلوك من اجل الحصول على مكافأة وتعزيز وهذا ما تقدمه الوسائل الالكترونية فعلا. فالإدمان الالكتروني يعطي مكافآت كالاستمتاع،التسلية ، المنفعة النفسية، الراحة، الاتصال و التواصل، الاطلاع على العالم و البحث العلمي **(بشير معمرية،2009.ص10)**. وهذا ما يجعل الفرد يصبح حبيسا لهذا الإدمان .

فحسب **بافلوف** الإنسان يولد صفحة بيضاء ومن خلال بيئته يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء كانت صحيحة أو خاطئة. فالوسائل الالكترونية الآن تعتبر **بيئة** لأن ناس بصفةعامة وطلاب بصفة خاصة يقضون معظم أوقاتهم فيها. و حسب **نظرية التحليل النفسي** فإن الإدمان الالكتروني هو ميكانيزم للهروب من الواقع لأنه يقدم محيط إفتراضي، يخفف الضغوط النفسية للفرد فهو بمثابة إستجابة هروبية من إحباطات الحياة عامة أما بنسبة لطلاب الجامعة، تخفف لهم إحباطات الدراسة ومشاكل الجامعة وضغوطات التي يمر بها الطالب في حياتهللحصول على لذة بديلة. وبتالي يترك الإدمان الالكتروني اثر جد واسع ويشمل السلوكيات. فكما ذكرنا سابقا أن فئة الشباب والمراهقين يميلون إلى الألعاب الحربية والقتالية والرياضية وهذا ما يجعلهم عرضة لسلوكيات العدوانية نظرا لممارستهم المتكررة لهذا النوع من الألعاب وأيضا المحتوى الذي تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي كإنتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر هذه المواقع وكذا الشتم و التعليقات الساخرة ومحتويات العنف بأنواعه وغيرها وذلك لعدم الرقابة والحرية المبالغ فيها.وبتالي هذا يدال على و وجود علاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني،لكن علاقة ضغيفة وذلك لإختيارنا لعينة طلبة الماسترلذا نفترض أن هذه الفئة ناضجة وتكتسب وعي كافي كما ذكرنا سابقا وا إخترنا تخصص علم النفس الذين قد يكونوا اكتسبوا من تخصصهم قدر كافي من المعارف التي تجعلهم على دراية بكيفية مواجهة هذه الاضطرابات ، أما طلبة الاعلام الآلي فلديهم طموحات وأهداف مستقبلية واسعة لذا فالعلاقة بين الإدمان الالكتروني والسلوك العدواني ضعيفة عند هذه الفئة.

3.إستنتاج عام:

هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين الإدمان الالكتروني و السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة من خلال دراسة ميدانية شملت عينة من طلبة الماستر ضمن تخصصين (علم النفس وإعلام ألي) حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي منخفض.
- مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس و الإعلام ألي منخفض.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05$ لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند$\alpha 0.05$ لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.
- لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند α 0.05بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني المادي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند$\alpha 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني اللفظي لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والعدائية لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي .
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية α 0.05 بين الإدمان الإلكتروني والغضب لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند$\alpha 0.05$ بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي.

ومما سبق فهناك علاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي

خلاصة الفصل:

بعد الانتهاء من جمع المادة العلمية حول هذا الموضوع، وإثراء الجانب النظري، انتقلنا إلى الجانب الميداني للدراسة، والأساس فيه هو النتائج المتحصل عليها، والتي قمنا بعرضها، ومناقشتها للغوص في التفاصيل بشكل كبير، وهذا هو الجزء الأخير، والأهم في دراستنا، إذ تمت مناقشة النتائج المتحصل عليها وفقا لفرضيات الدراسة والدراسات السابقة من أجل التوضيح أكثر، والدعم لما توصلنا إليه من نتائج، وكل ذلك تم من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات، وبالتالي إكساب النتائج الدقة العلمية أكثر.

وعلى إثر ذلك تمكنا من تحقيق أهداف الدراسة من خلال معرفة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة لسنة أولى ماستر تخصص علم النفس والإعلام ألي، ولكنما يجب معرفته أن هذه النتائج تقتصر على دراستنا، والعينة المأخوذة، ولا تتعداها، وذلك بالنظر إلى حدود الدراسة الراهنة.

توصيات الدراسة:

- عقد ندوات وأيام دراسية في الوسط الجامعي
- إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الإدمان الإلكتروني، والسلوك العدواني.
- إنشاء النوادي الثقافية والرياضية لسد وقت الفراغ لدى الطلاب لممارسة أنشطتهم و هوياتهم.
- ضرورة الاهتمام بالتدخل الوقائي من أجل تحقيق التوافق النفسي لدى الطلاب، وإشراك جميع الفاعلين في الميدان من أخصائيين نفسانيين وإجتماعيين.
- إجراء المزيد من الدراسات، والبحوث لبيان مدى خطورة ظاهرة الإدمان الإلكتروني، والسلوك العدواني، وربطها بمتغيرات أخرى.
- القيام بدراسات عن أنواع التطبيقات يحدث الإدمان عليها.
- ضرورة الاهتمام بالتوعية الإعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر الإدمان الإلكتروني، والسلوك العدواني من المواضيع المهمة التي يجب الإهتمام بها من طرف المختصين لأنها من الظواهر الأكثر شيوع في وقتنا الحالي وخاصة في الوسط الجامعي، ونظرا أن طلاب الجامعة يعتبرون نخبة المجتمع، و فئة لها أهمية بالغة في تغيير مسار المجتمع فهي العصب الذي تقوم عليه المجتمعات لتحقيق التقدم، وهم أساس التنمية، خاصة فئة الأولى ماستر الذين يعتبرون مقبلين على التخرج.

حيث جاءت دراستنا كمحاولة لإلقاء الضوء والكشف عن العلاقة الموجودة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، وذلك تم على عينة مأخوذة من تخصصين(علم النفس والإعلام ألي) بجامعة 8ماي 1945.

وبعد تفريغ نتائج الدراسة توصلنا إلى أنه توجد علاقة بين الإدمان الإلكتروني والسلوك العدواني وهي سلبية ضعيفة، لأننا إخترنا فئة أكثر نضج،ووعي وإلماما بمخاطر هذه المشكلات،أو ربما ترجع إلى أسباب وعوامل أخرى تحتاج إلى دراسة جديدة حول هذا، إذ تعتبر دراستنا هذه منطلق لدراسات لاحقة أكثر تعمقا، و تفصيلا

قائمة المراجع

القران الكريم

إبريعم،س.(2017).تقنين مقياس السلوك العدواني و العدائي للمراهقين لأمال باضة، مجلة العلوم النفسية، والتربوية، العدد372.

أبو النواس، م.(2008)الأثر برنامج تدريبي في فحص السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الاسر المفككة، [مذكرة لنيل شهادة الماجستير]،الدرسات التربوية العليا، عمان.

أبو بكر،ا،م.(2005). الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية، المجلد18،العدد3.جامعة عين الشمس كلية البنات، مصر.

ارنوط، ب.(20118). إدمان الانترنت وعلاقاته بكل من أبعاد الشخصية الإضطربات النفسية لدى المراهقين، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، منشورة. مكتبة العلوم الإنسانية. جامعة الزقازيق .مصر.

أميطوش. سكاي، س.(2020)، حول مفهوم الإدمان، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، العدد 22 ،جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

بالغربي،ا.(2018). فاعلية برنامج الإرشادي لتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجتهم الإرشادية،[رسالة لنيل شهادة دكتوراه]، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

بزوج،ا.(2021). أشكال المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتأكيد الذات والسلوك العدواني لدى عينة المراهقين[مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه]،منشورة، باتنة01، الجزائر.

بسيكر ،م.(2018). مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري، ودور التربية الرياضية في الحد منه، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد39، الجزائر.

بطنية،ب.2019.السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة 4 متوسط [رسالة ماجستير]، منشورة . جامعة الوادي .الجزائر

بن صويلح ليليا.(2022).دور النوادي العلمية في تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الدراسات جامعة 8ماي 1945، العدد 02، المجلد13، الجزائر.

بوعون، ف.(2018)..فعالية برنامج ديني في تخفيض درجة السلوك العدواني،[أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه]منشورة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،باتنة.الجزائر.

بيومي،م،خ.(2020). إنحرافات الشباب في عصر العولمة، دار قباء للطباعة والنشر، د.ط، مصر.

تهاني،م،ص.(2012).درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات الشمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، [مذكرة لنيل شهادة ماجستير] في برنامج الإدارة التربوية،منشورة، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

جنان، ك.(2019). علاقة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بظهور الإضطربات لدى المراهق، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد2، الجزائر.

جودت،ع،س.(2010)، أساليب المذاكرة الخاطئة و الصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية،العدد3، مجلة التربية الأساسية ،جامعة بابل، العراق .

حامدي، ص.(2015).الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، [رسالة لنيل شهادة ماجستير،منشورة]، جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر.

حرقاس،و(2023). محاضرة في تكنولوجيا الاتصال، جامعة 8 ماي 1945،قالمة، الجزائر.

حما،م.(2015). تأثير الإدمان الالكتروني على الطالب الجامعي، [مذكرة لنيل شهادة الماستر]، منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

حمودة ،س. (2015). الإدمان على الانترنت إضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، العدد21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

درويش.(2016). قيم و خصائص مدمني الأنترنت، دار الوفاء لطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر.

دليل الطالب الجامعي.عمادة الشؤون الطلاب.جامعة أم القرى

الدليل المساعد لطالب،(2021).مركز المساعدة النفسية الجامعي، جامعة محمد خيضر بسكرة

رمضان ،ك.(2017).السلوك العدواني لدى أبناء،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد الثاني، مجلد الرابع، مصر

الزغبي،ز.(2022). السلوك العدواني وأنماطه، مجلة أطفال الخليج، العدد986، السعودية.

الزغبي،ع،ح.(2014).السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، دار الخليج لنشر والتوزيع، عمان.

الزليطي،ا،ن.(2014).سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، مجلة الجامعة العدد،16،المجلد4،الزاوية مصر.

زليطي،ن.(2016).سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، مجلة الجامعة، العدد16،المجلد40.

سبعي،م.(2015). السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ،منشورة.كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر.

السروجي،ف.(2021). الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الشباب، مجلة البحوث للعلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد الثالث.المجلد الثالث.

سلامة،ع،ل.(2017).أنماط منشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث[مذكرة لنيل شهادة الماجستير]،علم النفس التربوي، كلية علوم التربية والنفس،عمان.

شايع، عبد الله.(2013).تقديرا لذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق،العدد الأول،المجلد29،دمشق، سوريا.

شيخاوي، ر.(2019). إدمان الأنترنت وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

صالح علي،ن.(2021).إدارة وقت الفراغ وعلاقته بالإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة عين الشمس،مجلة كلية التربية العدد 45،الجزء 1.جزائر.

صالح،ع.(2019). إدمان الأنترنت وعلاقته بتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة. العدد4. المجلد44. جامعة البصرة. العراق.

صبام، حسين ب.(2010).إدمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات قطاع غزة. رسالة ماجستير،منشورة،فلسطين.

صبري،إ. (1998)،إدمان المخدرات حوار في الأسرة، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، د.ط، سعودية

صوان،ت.(2019).أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كليات التربية، العدد13،جزائر.

طباس، ن. ملال، خ.(2020). الإدمان الالكتروني لدى طلبة الجامعيين، مجلة الروافد للدرسات في الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 5، الجزائر.

طوطاوي، ز.(1993). الجو التنظيمي السائد في الجامعة وعلاقتها بدور الأساتذة وأدائهم. [رسالة لنيل شهادة ماجستير]،منشورة، جامعة الجزائر.

العباجي، م.(2008)، الإدمان على الأنترنت، دار مجدلاوي، ط1، الأردن.

عبد الرزاق،ز. (2019).إدمان الأنترنت وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة الأبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، المجلد الثاني،جامعة البصرة، كلية العلوم الإنسانية .قسم الإرشاد النفسي،العراق.

عبد العزيز،م.(2018).المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدواني للمراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، دار العلم والايمان لنشرر وتوزيع، ط1، مصر.

عثمان،أ.(2018).السلوك العدواني لدى الأبناء ،مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد4، المجلد 4

العصيمي،ع.(2010)، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية كلية الدرسات العليا، السعودية.

العقاد.(2005).الإدمان على الإلكتروني وعلاقته بالإغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير].كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية .

عمار،خ.(2014). إدمان الشابكة المعلوماتية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 30، العدد الأول، سوريا.

عمارة ،م،ع.(2008).برامج العلاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين،دار الفتح، اسكندرية مصر.

غالمي ،ع. (2017). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من سمات الشخصية وظهور بعض الإضطربات السلوكية لدى طلاب الجامعة، [رسالة لنيل شهادة دكتوراه]، منشورة، جامعة باتنة-1-. الجزائر.

غالمي ،ع.(2016). الإدمان على الانترنت وعلاقتها بالنوم المرتبط بالصحة لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

غربي، ر.(2014).تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.[مذكرة لنيل شهادة الماجستير]، علم النفس الاجتماعي جامعة الجزائر،الجزائر.

غربي، ص.(2013). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، [رسالة لنيل شهادة دكتوراه] ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

فاطمة، أ.(2022).ظاهرة السلوك العدواني والأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة.مجلة العلوم الإنسانية العدد24.

الفسفوس،ا.(2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس.ط1. أطفال الخليج. عمان.

قاسم،أ.(2021).العينات وأنوعها وأهميتها في البحث العلمي.تم إسترجاع من موقع https :/al3oolom.com

قويدر،م.(2022).اثر ممارسة الألعاب الالكترونية في تجسيد السلوك العدواني لدى المراهقين، [رسالة لنيل شهادة دكتوراه] ، بجامعة العلوم والاتصال،الجزائر

قويطع الجبور،ف. (2020).أليات الدفاع لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك.مجلة العلوم التربوية.العدد03.الجزء الأول.العراق

كمبرلي ي،(1998)، الإدمان على الانترنت، ترجمة أحمد ثلجي، دار الأفكار الدولية، د.ط، السعودية.

لحويدك،ا.(2017)، ماهية السلوك العدواني واهم المفاهيم المرتبطة به، مجلة انفاس ،العدد14 المجلد.الأردن

محيسن، ر.(2018).السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بغياب أحد الوالدين[مذكرة لنيل شهادة الماجستير]، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، دمشق، سوريا

مزيش، م. (2009). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله، [رسالة لنيل شهادة دكتوراه]، منشورة، تخصص علم المكتبات، الجزائر.

المصري،م.(2006). الأسرة العربية وهوس الأنترنت، مجلة العربي، العدد575، الكويت

موساوي، ث.(2020). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق،[مذكرة لنيل لشهادة الماجستير]، منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، أم البواقي، الجزائر.

واكلي، أيت مجبر،ب،(2019). علاقة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي بظهور إضطربات سلوكية لدى المراهق، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد2،الجزائر.

مراجع أجنبية:

Snookum byun.2009.internt addiction.metasynthesis of 1996-2006 quantities research. Cyber psycolgic behivor.usa.

Dowling niki.2008.secreening for internet dependence do the proposed diagnostic criteria differentiate normal from dependent internet use. Cyber psycolgic behivor.usa.

romain.2012.internt markiting surconsommation et addictions et addiction comportementales. Le journal des psycologie.

الملاحق

1. جدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل (α) كرونباخ لمقياس الإدمان الالكتروني

رقم العبارة	قيمة (α) كرونباغ عند حذف العبارة	معامل الارتباط الخطي Qearson
1	0,824	0,577
2	0,825	0,557
3	0,823	0,626
4	0,827	0,435
5	0,821	0,742
6	0,826	0,457
7	0,828	0,392
8	0,826	0,506
9	0,824	0,571
10	0,824	0,505
11	0,827	0,432
12	0,823	0,622
13	0,825	0,554
14	0,824	0,605
15	0,823	0,647
16	0,827	0,434
17	0,824	0,578

0,492	0,826	18
0,593	0,824	19
0,578	0,824	20

2. دليل المقابلة

التعليمة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، في إطار إنجاز مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين يديك دليل مقابلة ونرجو منك الإجابة عليه، ونعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فلإجابة صحيحة هي التي تعبر بها عن رأيك، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية، ولا تستخدم إلا أغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس: .....

التخصص: .....

كم تقضي من الوقت وأنت جالس تتصفح المواقع؟

.....

هل تستطيع الاستفتاء عن مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

ماهي ردة فعلك عندما يشتت الآخرين تركيزك عند اللعب؟

.....

هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الألعاب الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تطلع يوميا على المواقع العلمية؟

.....

السلوك العدواني المادي:

ما هو السلوك الذي تنتهجه في حالة استفزازك؟

.....

هل تفكر في إيذاء الآخرين عند شعورك بالغضب؟

.....

السلوك العدواني اللفظي:

هل تتلفظ بكلمات بذيئة (سيئة) عند شعورك بالغضب؟

.....

سلوك الغضب:

ما هي العادات التي تثير غضبك عندما يقوم بها الآخرون؟

.....

هل تنفعل بسرعة؟

.....

السلوك العدائي:

هل توجه الانتقادات لذاتك وللآخرين؟

لذاتي ☐ لذاتي وللآخرين ☐ لا أوجه ☐

3.مقياس: الإدمان الالكتروني

البيانات الشخصية:

الاسم: **التخصص:**

ضع علامة (x) في الحالة المناسبة:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- تستخدم الأنترنت لأهداف تخص العمل والدراسة: نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت الإجابة "لا" اختر واحدة من أفضل المواقع المفضلة:

الألعاب الإلكترونية ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

المواقع العلمية ☐

أخرى ☐

التعليمة:

هذا المقياس يحتوي على 20 سؤال يمكنك من خلاله معرفة درجة استخدامك للشبكة، سواءًا بشكل مفرط أو لا، الرجاء منك أخي الطالب (ة) وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة والتي تمثل رأيك، وتأكد أن معلوماتك لا تستخدم إلا لغرض علمي.

الرقم	السؤال	أبدا	نادرا	أحيانا	تكرارا	كثيرا	دائما
01	هل وجدت نفسك بقيت على الإنترنت وقتا أطول مما كنت مخطط له؟						
02	هل أهملت إنجاز واجباتك المدرسية والمنزلية من أجل قضاء وقت أطول على الشبكة؟						
03	كم مرة فضلت الإنترنت على الألفة والجلوس مع صديقك؟						
04	هل كونت علاقات صداقة من خلال الشبكة؟						
05	هل تذمر منك الآخرون بسبب الوقت الذي تستغرقه في استخدام الشبكة						

06	هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟						
07	كم مرة تفحص بريك الالكتروني قبل القيام بشيء آخر يجب عمله؟						
08	هل تأثر أداؤك في الدراسية بسبب الإنترنت؟						
09	هل كنت كتوما عندما يسألك الغير عما تفعله في الإنترنت؟						
10	كم مرة أوقفت أفكار الواقع المزعجة واستبدلتها بأفكار الإنترنت المهدئة؟						
11	هل وجدت نفسك تخشى أن الحياة بدون إنترنت ستكون كئيبة؟						
12	هل وجدت نفسك تتوقع متى سوف تستخدم الإنترنت من جديد؟						
13	كم مرة ضيعت نومك بسبب الدخول في الشبكة خلال ساعات متأخرة من الليل؟						
14	هل تنفعل عندما يزعجك أحدهم وأنت على شبكة الإنترنت؟						
15	أتشعر أنك منشغل التفكير بالإنترنت عندما تكون خارج الشبكة؟						
16	هل وجدت نفسك تقول فقط لبضع دقائق أخرى وأنت على الشبكة؟						
17	هل حاولت التخفيض من الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكنك أخفقت؟						
18	كم مرة حاولت إخفاء الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت؟						
19	كم مرة فضلت استخدام شبكة الإنترنت للمزيد من الوقت بدل الخروج مع الآخرين؟						
20	أتحس أنك محبط وقلق وعندما ترتبط بها يزول هذا الإحساس؟						

4.مقياس السلوك العدواني:

الجنس: ..... التخصص: .....

التعليمة

إليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد فحدد درجة انطباقها عليك في خمس مستويات وليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل هي تساعدك على فهم أكثر لشخصيتك.

وشكرا على حسن تعاونكم في تطبيق هذا الاختبار.

أولا: مقياس السلوك العدواني المادي

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
01	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
02	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه.					
03	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.					
04	اندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثيرت.					
05	أقدم على العنف لحماية حقوقي.					
06	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي.					
07	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
08	اندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي.					
09	أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كافي.					
10	أضايق الحيوانات وأعذبها.					
11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					
12	أشارك في المشاجرات بدون سبب.					
13	أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب.					
14	أنا لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها.					

ثانيا: مقياس السلوك العدواني اللفظي

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	إطلاقا
01	أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم.					
02	أميل للمجادلة والنقاش.					
03	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.					
04	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.					
05	يطلق علي أصدقائي أنني مجادل.					
06	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
07	أستطيع إثارة من حولي لفظيا.					
08	أميل للسخرية من آراء الآخرين.					
09	عندما اختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.					
10	إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.					

11	أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة.					
12	كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا.					
13	اسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كافي.					
14	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.					

ثالثا: مقياس العدائية

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	إطلاقا
01	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
02	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.					
03	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.					
04	من السهل على خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.					
05	أميل لعمل عكس ما يطلب مني.					
06	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.					
07	أشعر بسعادة إذا اختلف زملائي.					
08	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.					
09	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.					
10	أشعر بالرغبة في عمل عكس ما يطلب مني.					
11	لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازها.					
12	أشعر في كثير من الأوقات أنني ارتكبت خطأ ما.					
13	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.					
14	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.					

رابعا: مقياس الغضب

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	احيانا	نادرا	إطلاقا
01	أشعر أنني شخص متقلب المزاج.					
02	من الصعب علي ضبط مزاجي.					
03	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.					
04	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.					
05	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد.					
06	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني.					
07	أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار.					
08	لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم.					
09	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين ربي.					

10	يغضبني عادات أفراد أسرتي.					
11	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.					
12	لا أتحمل النقد من الآخرين.					
13	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون.					
14	أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي.					

Statistiques

إدمان

N	Valide	121
	Manquant	0
Moyenne		65,9504
Ecart type		15,95507
Minimum		30,00
Maximum		107,00
Somme		7980,00

V19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	24	19,8	19,8	19,8
	نادرا	17	14,0	14,0	33,9
	أحيانا	35	28,9	28,9	62,8
	مرارا	12	9,9	9,9	72,7
	كثيرا	18	14,9	14,9	87,6
	دائما	15	12,4	12,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	23	19,0	19,0	19,0
	نادرا	21	17,4	17,4	36,4
	أحيانا	34	28,1	28,1	64,5
	مرارا	7	5,8	5,8	70,2
	كثيرا	21	17,4	17,4	87,6
	دائما	15	12,4	12,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	9,9	9,9	9,9
	نادرا	18	14,9	14,9	24,8
	أحيانا	28	23,1	23,1	47,9
	مرارا	15	12,4	12,4	60,3
	كثيرا	26	21,5	21,5	81,8
	دائما	22	18,2	18,2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	29	24,0	24,0	24,0
	نادرا	18	14,9	14,9	38,8
	أحيانا	30	24,8	24,8	63,6
	مرارا	14	11,6	11,6	75,2
	كثيرا	16	13,2	13,2	88,4
	دائما	14	11,6	11,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	37	30,6	30,6	30,6
	نادرا	28	23,1	23,1	53,7
	أحيانا	26	21,5	21,5	75,2
	مرارا	15	12,4	12,4	87,6
	كثيرا	3	2,5	2,5	90,1
	دائما	12	9,9	9,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	15	12,4	12,4	12,4
	نادرا	9	7,4	7,4	19,8
	أحيانا	24	19,8	19,8	39,7
	مرارا	19	15,7	15,7	55,4
	كثيرا	19	15,7	15,7	71,1
	دائما	35	28,9	28,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	10	8,3	8,3	8,3
	نادرا	15	12,4	12,4	20,7
	أحيانا	14	11,6	11,6	32,2
	مرارا	16	13,2	13,2	45,5
	كثيرا	28	23,1	23,1	68,6
	دائما	38	31,4	31,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	25	20,7	20,7	20,7
	نادرا	22	18,2	18,2	38,8
	أحيانا	27	22,3	22,3	61,2
	مرارا	13	10,7	10,7	71,9
	كثيرا	16	13,2	13,2	85,1
	دائما	18	14,9	14,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	32	26,4	26,4	26,4
	نادرا	14	11,6	11,6	38,0
	أحيانا	26	21,5	21,5	59,5
	مرارا	7	5,8	5,8	65,3
	كثيرا	18	14,9	14,9	80,2
	دائما	24	19,8	19,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	28	23,1	23,1	23,1
	نادرا	21	17,4	17,4	40,5
	أحيانا	35	28,9	28,9	69,4
	مرارا	16	13,2	13,2	82,6
	كثيرا	13	10,7	10,7	93,4
	دائما	8	6,6	6,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	28	23,1	23,1	23,1
	نادرا	23	19,0	19,0	42,1
	أحيانا	40	33,1	33,1	75,2
	مرارا	7	5,8	5,8	81,0
	كثيرا	12	9,9	9,9	90,9
	دائما	11	9,1	9,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	14,0	14,0	14,0
	نادرا	15	12,4	12,4	26,4
	أحيانا	35	28,9	28,9	55,4
	مرارا	17	14,0	14,0	69,4
	كثيرا	21	17,4	17,4	86,8
	دائما	16	13,2	13,2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	20	16,5	16,5	16,5
	نادرا	29	24,0	24,0	40,5
	أحيانا	25	20,7	20,7	61,2
	مرارا	15	12,4	12,4	73,6
	كثيرا	12	9,9	9,9	83,5
	دائما	20	16,5	16,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	42	34,7	34,7	34,7
	نادرا	16	13,2	13,2	47,9
	أحيانا	34	28,1	28,1	76,0
	مرارا	9	7,4	7,4	83,5
	كثيرا	13	10,7	10,7	94,2
	دائما	7	5,8	5,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	29	24,0	24,0	24,0
	نادرا	21	17,4	17,4	41,3
	أحيانا	28	23,1	23,1	64,5
	مرارا	9	7,4	7,4	71,9
	كثيرا	15	12,4	12,4	84,3
	دائما	19	15,7	15,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	36	29,8	29,8	29,8
	نادرا	13	10,7	10,7	40,5
	أحيانا	35	28,9	28,9	69,4
	مرارا	7	5,8	5,8	75,2
	كثيرا	20	16,5	16,5	91,7
	دائما	10	8,3	8,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	20	16,5	16,5	16,5
	نادرا	36	29,8	29,8	46,3
	أحيانا	33	27,3	27,3	73,6
	مرارا	9	7,4	7,4	81,0
	كثيرا	17	14,0	14,0	95,0
	دائما	6	5,0	5,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	19	15,7	15,7	15,7
	نادرا	16	13,2	13,2	28,9
	أحيانا	36	29,8	29,8	58,7
	مرارا	6	5,0	5,0	63,6
	كثيرا	30	24,8	24,8	88,4
	دائما	14	11,6	11,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Table de fréquences

V1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	3,3	3,3	3,3
	نادرا	12	9,9	9,9	13,2
	أحيانا	36	29,8	29,8	43,0
	مرارا	6	5,0	5,0	47,9
	كثيرا	27	22,3	22,3	70,2
	دائما	36	29,8	29,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

V2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	7,4	7,4	7,4
	نادرا	16	13,2	13,2	20,7
	أحيانا	52	43,0	43,0	63,6
	مرارا	12	9,9	9,9	73,6
	كثيرا	19	15,7	15,7	89,3
	دائما	13	10,7	10,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	20	16,5	16,5	16,5
	كثيرا	21	17,4	17,4	33,9
	أحيانا	35	28,9	28,9	62,8
	نادرا	33	27,3	27,3	90,1
	إطلاقا	12	9,9	9,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	17	14,0	14,0	28,9
	أحيانا	35	28,9	28,9	57,9
	نادرا	32	26,4	26,4	84,3
	إطلاقا	19	15,7	15,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	20	16,5	16,5	16,5
	كثيرا	8	6,6	6,6	23,1
	أحيانا	30	24,8	24,8	47,9
	نادرا	20	16,5	16,5	64,5
	إطلاقا	43	35,5	35,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	28	23,1	23,1	23,1
	كثيرا	31	25,6	25,6	48,8
	أحيانا	33	27,3	27,3	76,0
	نادرا	18	14,9	14,9	90,9
	إطلاقا	11	9,1	9,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	7	5,8	5,8	5,8
	كثيرا	9	7,4	7,4	13,2
	أحيانا	20	16,5	16,5	29,8
	نادرا	19	15,7	15,7	45,5
	إطلاقا	66	54,5	54,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	13	10,7	10,7	25,6
	أحيانا	30	24,8	24,8	50,4
	نادرا	24	19,8	19,8	70,2
	إطلاقا	36	29,8	29,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	7	5,8	5,8	5,8
	كثيرا	5	4,1	4,1	9,9
	أحيانا	14	11,6	11,6	21,5
	نادرا	9	7,4	7,4	28,9
	إطلاقا	86	71,1	71,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	5	4,1	4,1	4,1
	كثيرا	6	5,0	5,0	9,1
	أحيانا	17	14,0	14,0	23,1
	نادرا	16	13,2	13,2	36,4
	إطلاقا	77	63,6	63,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	2	1,7	1,7	1,7
	كثيرا	8	6,6	6,6	8,3
	أحيانا	12	9,9	9,9	18,2
	نادرا	17	14,0	14,0	32,2
	إطلاقا	82	67,8	67,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	5	4,1	4,1	4,1
	كثيرا	5	4,1	4,1	8,3
	أحيانا	12	9,9	9,9	18,2
	نادرا	8	6,6	6,6	24,8
	إطلاقا	91	75,2	75,2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	16	13,2	13,2	13,2
	كثيرا	9	7,4	7,4	20,7
	أحيانا	33	27,3	27,3	47,9
	نادرا	14	11,6	11,6	59,5
	إطلاقا	49	40,5	40,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	6	5,0	5,0	5,0
	كثيرا	5	4,1	4,1	9,1
	أحيانا	24	19,8	19,8	28,9
	نادرا	20	16,5	16,5	45,5
	إطلاقا	66	54,5	54,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	13	10,7	10,7	10,7
	كثيرا	16	13,2	13,2	24,0
	أحيانا	36	29,8	29,8	53,7
	نادرا	33	27,3	27,3	81,0
	إطلاقا	23	19,0	19,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	9	7,4	7,4	7,4
	كثيرا	12	9,9	9,9	17,4
	أحيانا	22	18,2	18,2	35,5
	نادرا	26	21,5	21,5	57,0
	إطلاقا	52	43,0	43,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	9	7,4	7,4	7,4
	كثيرا	10	8,3	8,3	15,7
	أحيانا	32	26,4	26,4	42,1
	نادرا	17	14,0	14,0	56,2
	إطلاقا	53	43,8	43,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	12	9,9	9,9	9,9
	كثيرا	18	14,9	14,9	24,8
	أحيانا	32	26,4	26,4	51,2
	نادرا	30	24,8	24,8	76,0
	إطلاقا	29	24,0	24,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Table de fréquences

Q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	28	23,1	23,1	23,1
	كثيرا	15	12,4	12,4	35,5
	أحيانا	33	27,3	27,3	62,8
	نادرا	21	17,4	17,4	80,2
	إطلاقا	24	19,8	19,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	13	10,7	10,7	10,7
	كثيرا	19	15,7	15,7	26,4
	أحيانا	36	29,8	29,8	56,2
	نادرا	32	26,4	26,4	82,6
	إطلاقا	21	17,4	17,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Statistiques

السلوك

N	Valide	121
	Manquant	0
Moyenne		190,6942
Ecart type		38,92254
Minimum		91,00
Maximum		260,00
Somme		23074,00

Q55

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	19	15,7	15,7	15,7
	كثيرا	19	15,7	15,7	31,4
	أحيانا	42	34,7	34,7	66,1
	نادرا	30	24,8	24,8	90,9
	إطلاقا	11	9,1	9,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q56

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	19	15,7	15,7	15,7
	كثيرا	19	15,7	15,7	31,4
	أحيانا	27	22,3	22,3	53,7
	نادرا	23	19,0	19,0	72,7
	إطلاقا	33	27,3	27,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q53

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	16	13,2	13,2	13,2
	كثيرا	14	11,6	11,6	24,8
	أحيانا	41	33,9	33,9	58,7
	نادرا	29	24,0	24,0	82,6
	إطلاقا	21	17,4	17,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q54

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	17	14,0	14,0	14,0
	كثيرا	13	10,7	10,7	24,8
	أحيانا	30	24,8	24,8	49,6
	نادرا	35	28,9	28,9	78,5
	إطلاقا	26	21,5	21,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q51

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	20	16,5	16,5	16,5
	كثيرا	13	10,7	10,7	27,3
	أحيانا	37	30,6	30,6	57,9
	نادرا	33	27,3	27,3	85,1
	إطلاقا	18	14,9	14,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q52

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	14	11,6	11,6	11,6
	كثيرا	20	16,5	16,5	28,1
	أحيانا	39	32,2	32,2	60,3
	نادرا	20	16,5	16,5	76,9
	إطلاقا	28	23,1	23,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q49

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	40	33,1	33,1	33,1
	كثيرا	19	15,7	15,7	48,8
	أحيانا	40	33,1	33,1	81,8
	نادرا	11	9,1	9,1	90,9
	إطلاقا	11	9,1	9,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q50

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	15	12,4	12,4	12,4
	كثيرا	18	14,9	14,9	27,3
	أحيانا	44	36,4	36,4	63,6
	نادرا	26	21,5	21,5	85,1
	إطلاقا	18	14,9	14,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q47

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	21	17,4	17,4	32,2
	أحيانا	28	23,1	23,1	55,4
	نادرا	30	24,8	24,8	80,2
	إطلاقا	24	19,8	19,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q48

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	31	25,6	25,6	25,6
	كثيرا	17	14,0	14,0	39,7
	أحيانا	40	33,1	33,1	72,7
	نادرا	20	16,5	16,5	89,3
	إطلاقا	13	10,7	10,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q45

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	38	31,4	31,4	31,4
	كثيرا	28	23,1	23,1	54,5
	أحيانا	29	24,0	24,0	78,5
	نادرا	18	14,9	14,9	93,4
	إطلاقا	8	6,6	6,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q46

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	23	19,0	19,0	19,0
	كثيرا	21	17,4	17,4	36,4
	أحيانا	37	30,6	30,6	66,9
	نادرا	27	22,3	22,3	89,3
	إطلاقا	13	10,7	10,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q43

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	57	47,1	47,1	47,1
	كثيرا	22	18,2	18,2	65,3
	أحيانا	24	19,8	19,8	85,1
	نادرا	13	10,7	10,7	95,9
	إطلاقا	5	4,1	4,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q44

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	31	25,6	25,6	25,6
	كثيرا	21	17,4	17,4	43,0
	أحيانا	45	37,2	37,2	80,2
	نادرا	14	11,6	11,6	91,7
	إطلاقا	10	8,3	8,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q41

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	9	7,4	7,4	22,3
	أحيانا	32	26,4	26,4	48,8
	نادرا	24	19,8	19,8	68,6
	إطلاقا	38	31,4	31,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q42

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	13	10,7	10,7	10,7
	كثيرا	9	7,4	7,4	18,2
	أحيانا	31	25,6	25,6	43,8
	نادرا	30	24,8	24,8	68,6
	إطلاقا	38	31,4	31,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q39

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	16	13,2	13,2	13,2
	كثيرا	10	8,3	8,3	21,5
	أحيانا	33	27,3	27,3	48,8
	نادرا	29	24,0	24,0	72,7
	إطلاقا	33	27,3	27,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q40

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	24	19,8	19,8	19,8
	كثيرا	19	15,7	15,7	35,5
	أحيانا	36	29,8	29,8	65,3
	نادرا	32	26,4	26,4	91,7
	إطلاقا	10	8,3	8,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q37

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	25	20,7	20,7	20,7
	كثيرا	21	17,4	17,4	38,0
	أحيانا	37	30,6	30,6	68,6
	نادرا	23	19,0	19,0	87,6
	إطلاقا	15	12,4	12,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q38

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	23	19,0	19,0	19,0
	كثيرا	11	9,1	9,1	28,1
	أحيانا	39	32,2	32,2	60,3
	نادرا	23	19,0	19,0	79,3
	إطلاقا	25	20,7	20,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q35

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	16	13,2	13,2	13,2
	كثيرا	4	3,3	3,3	16,5
	أحيانا	14	11,6	11,6	28,1
	نادرا	15	12,4	12,4	40,5
	إطلاقا	72	59,5	59,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q36

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	28	23,1	23,1	23,1
	كثيرا	15	12,4	12,4	35,5
	أحيانا	39	32,2	32,2	67,8
	نادرا	24	19,8	19,8	87,6
	إطلاقا	15	12,4	12,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q33

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	12	9,9	9,9	24,8
	أحيانا	34	28,1	28,1	52,9
	نادرا	19	15,7	15,7	68,6
	إطلاقا	38	31,4	31,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q34

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	5	4,1	4,1	4,1
	كثيرا	7	5,8	5,8	9,9
	أحيانا	22	18,2	18,2	28,1
	نادرا	11	9,1	9,1	37,2
	إطلاقا	76	62,8	62,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q31

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	13	10,7	10,7	10,7
	كثيرا	6	5,0	5,0	15,7
	أحيانا	13	10,7	10,7	26,4
	نادرا	14	11,6	11,6	38,0
	إطلاقا	75	62,0	62,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	10	8,3	8,3	8,3
	كثيرا	6	5,0	5,0	13,2
	أحيانا	25	20,7	20,7	33,9
	نادرا	21	17,4	17,4	51,2
	إطلاقا	59	48,8	48,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	30	24,8	24,8	24,8
	كثيرا	16	13,2	13,2	38,0
	أحيانا	26	21,5	21,5	59,5
	نادرا	23	19,0	19,0	78,5
	إطلاقا	26	21,5	21,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	20	16,5	16,5	31,4
	أحيانا	33	27,3	27,3	58,7
	نادرا	27	22,3	22,3	81,0
	إطلاقا	23	19,0	19,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	8	6,6	6,6	6,6
	كثيرا	3	2,5	2,5	9,1
	أحيانا	20	16,5	16,5	25,6
	نادرا	17	14,0	14,0	39,7
	إطلاقا	73	60,3	60,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	9	7,4	7,4	7,4
	كثيرا	5	4,1	4,1	11,6
	أحيانا	25	20,7	20,7	32,2
	نادرا	25	20,7	20,7	52,9
	إطلاقا	57	47,1	47,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	19	15,7	15,7	15,7
	كثيرا	14	11,6	11,6	27,3
	أحيانا	38	31,4	31,4	58,7
	نادرا	19	15,7	15,7	74,4
	إطلاقا	31	25,6	25,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	9	7,4	7,4	7,4
	كثيرا	15	12,4	12,4	19,8
	أحيانا	20	16,5	16,5	36,4
	نادرا	19	15,7	15,7	52,1
	إطلاقا	58	47,9	47,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	13	10,7	10,7	10,7
	كثيرا	12	9,9	9,9	20,7
	أحيانا	25	20,7	20,7	41,3
	نادرا	21	17,4	17,4	58,7
	إطلاقا	50	41,3	41,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	18	14,9	14,9	14,9
	كثيرا	8	6,6	6,6	21,5
	أحيانا	26	21,5	21,5	43,0
	نادرا	17	14,0	14,0	57,0
	إطلاقا	52	43,0	43,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	14	11,6	11,6	11,6
	كثيرا	16	13,2	13,2	24,8
	أحيانا	35	28,9	28,9	53,7
	نادرا	20	16,5	16,5	70,2
	إطلاقا	36	29,8	29,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	9	7,4	7,4	7,4
	كثيرا	13	10,7	10,7	18,2
	أحيانا	15	12,4	12,4	30,6
	نادرا	28	23,1	23,1	53,7
	إطلاقا	56	46,3	46,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	14	11,6	11,6	11,6
	كثيرا	16	13,2	13,2	24,8
	أحيانا	45	37,2	37,2	62,0
	نادرا	17	14,0	14,0	76,0
	إطلاقا	29	24,0	24,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

Q20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا كثيرا	10	8,3	8,3	8,3
	كثيرا	11	9,1	9,1	17,4
	أحيانا	28	23,1	23,1	40,5
	نادرا	24	19,8	19,8	60,3
	إطلاقا	48	39,7	39,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	